



في فيلمه الأخير «عمهم»
محمد عادل إمام
لم يخرج من جلاباب الزعيم

15 ص 15



سليمان فرنجية
مرشح مر على الحلفاء
والخصوم في لبنان

12 ص 12



التوترات بين بغداد
وأربيل تضعف الثقة
في النفط العراقي

7 ص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 19/07/2022

20 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12479

Tuesday 19/07/2022

45th Year, Issue 12479



التعاون مع إسرائيل يفتح الطريق أمام المغرب لدور أكبر في الملف الفلسطيني

محمد ماموني العلوي

طريق التسوية وإحلال السلام الدائم، مع رفضه المطلق لكل الإجراءات التي تستهدف الوضع القانوني للمسجد الأقصى والقدس الشريف، أو تستهدف مكتسبات الشعب الفلسطيني. وأوضح الطيار في تصريح لـ "العرب" أن "قيام المغرب بتوسيع وتنويع علاقاته السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي على القضية الفلسطينية ويساعد على توفير الظروف الملائمة لعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات، كما يساهم في إعادة بناء الثقة للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية في إطار حل الدولتين".

ويسير المغرب في علاقاته مع إسرائيل وفق مقاربة واقعية تستحضر الاستقرار الإقليمي كموضوع مهم للغاية لتعزيز السلام بين إسرائيل وفلسطين. وحسب مراقبين تشكل هذه الوساطة مرة أخرى دليلاً واضحاً على اهتمام الملك محمد السادس بالقضية الفلسطينية ومصالح الفلسطينيين.



ميراف ميخايلى

المغرب هو اللاعب القادر على جمع الفرقاء معا



محمد الطيار

توسيع المغرب علاقاته مع إسرائيل يؤثر إيجابياً على القضية الفلسطينية

ولا تنفصل المناقشات المتعلقة بالتعاون العسكري والأمني بين الإسرائيليين والمغاربة عن رؤية المغرب ومبادراته في ما يخص السلام بالشرق الأوسط ووساطاته الممتدة لعقود في ملف القدس والقضية الفلسطينية.

وسبق لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة أن أكد على أن اهتمامات تجمعتا ونشرت فيهما".

وأكد محمد الطيار، الباحث المغربي في الدراسات الاستراتيجية والعلاقات مع المغرب الملك محمد السادس، وهو رئيس لجنة القدس، عمل طيلة السنوات الماضية من النزاع على تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما وجد في عدة مناسبات الدعوة إلى إطلاق عمل دبلوماسي قوي من أجل إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، والقطع مع الممارسات التي تعيق التقدم في

بذاتها في كل فقرة من فقراتها، ومصدراً لتفاعلات الرأي وتناقل الخبر. ويقول إعلاميون عراقيون إن المهنية الحقيقية هي أن هناك صحفيين في عراق اليوم لا يخشون المخاطر، في بلد باتت الاغتيالات فيه أمراً اعتيادياً. وتكشف الجزء الرابع من تسريبات صوتية للملكي عن خطة واسعة لمواجهة مفتوحة مع التيار الصدري وحلفائه من السنة والأكراد تقوم على تهيئة فاصل مسلحة وكاملة الولاء للملكي لحسم الموقف في العراق بالقوة.

وقال الملك "أنا أعلم أن الصدر سيستهدفني أولاً، لأنني دمرت، ولن أبقى التسريح والعراق بيد مقتدى الصدر، وفي حال عجزت وزارة الداخلية فلن أعجز، ولدي الآن 10 - 15 تجمعا (ميليشيات)

الإمارات قوة ارتكاز شرق أوسطية لبناء قطبية عالمية جديدة

باريس وأبوظبي توقعان اتفاق شراكة للتعاون في قطاع الطاقة



دور إماراتي محوري

وأضافت الحكومة الفرنسية في بيان أن الشراكة تهدف إلى تحديد مشاريع استثمارية مشتركة في فرنسا أو دولة الإمارات أو أماكن أخرى في قطاعات الهيدروجين والطاقة المتجددة والطاقة النووية.

وقالت "في السياق غير المؤكد حالياً للطاقة، سيهد هذا الاتفاق الطريق إلى إطار عمل مستقر في الأمد الطويل للتعاون، ويفتح المجال أمام عقود صناعية جديدة". وكان مستشار رئاسي فرنسي قال في وقت سابق إن أحد أهم البنود خلال زيارة رئيس الإمارات هو "الإعلان عن ضمانات تقدمها الإمارات بشأن كميات إمدادات المحروقات (الديزل فقط) لفرنسا".

وأضاف المصدر أن "فرنسا تسعى إلى تنويع مصادر إمدادها على خلفية الصراع في أوكرانيا، وضمن هذا السياق يتم التفاوض على هذه الاتفاقية (اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة للطاقة)". علماً أن الإمارات لا تزود فرنسا بالديزل في الوقت الحالي.

والصراعات السياسية لا يحتاج إلى أفكار تقليدية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مصالح الأقطاب الدولية، ما يستدعي مقاربة جديدة تقوم على تصفير المشاكل وبناء علاقات على قاعدة التعاون والتسامح والبحث عن المشترك، وهي المقاربة التي تعتمدها الإمارات.

وتحرص الإمارات على تنقية منطقة الخليج من عناصر التوتر، لأن الوضع المتتبع القائم على التوترات المستمرة ودون أفق للحل سيعيق دول المنطقة عن أداء دورها الأساسي، وهو العمل على تطوير إمكانياتها اقتصادياً وعلمياً، واستثمار طاقاتها وإمكانياتها للحاق بالدول المتقدمة ومزاحمتها. وتعتبر أن علاقاتها الخارجية مهما كانت أهميتها لا ينبغي أن تكون على حساب مصالحها.

وقالت الحكومة الفرنسية إن حكومتها دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا وقعتا الإثنين اتفاقاً استراتيجياً للتعاون في قطاع الطاقة.

روسيا للحصول على مدفوعات بالدرهم الإماراتي مقابل صادرات نفطية لبعض الرابض الهنود. وأظهرت فاتورة طلعت عليها رويترز أن مقابل توريد النفط إلى مصفاة واحدة تم حسابه بالدولار وأن الدفع مطلوب بالدرهم الإماراتي.

وأشار المراقبون إلى أنه بالإضافة إلى القوة الاقتصادية ودورها كقنطرة ربط اقتصادي بين الشرق والغرب، فإن الإمارات تلعب دوراً سياسياً يدعم الاستقرار الإقليمي وينأى بنفسه عن الصراعات، لافتين إلى استراتيجية تصفير المشاكل التي تبنتها والتي قادت إلى بناء علاقات مبنية على المصالح بين دول منها إسرائيل وتركيا وإيران رافضة أن تربط نفسها بالأحلاف والتوازنات التقليدية.

وأعلن مستشار الرئيس الإماراتي للشؤون الدبلوماسية أنور قرقاش الجمعة الماضية أن الإمارات "ليست طرفاً في أي محور في المنطقة ضد إيران"، دون أن يستبعد عضوية بلاده في أي تحالف إقليمي "إنما من دون أن يضر بأي دولة أخرى".

وقال قرقاش في لقاء مع صحفيين "لا يمكن أن يكون العقد المبرم على غرار العقد الماضي. في العقد الجديد، كلمة خفض التصعيد يجب أن تكون هي المفتاح"، في إشارة إلى الاضطرابات التي عصفت بدول عربية في خضم الربيع العربي.

وتحتاج الأقطاب الدولية الصاعدة أو التقليدية إلى قوة شرق أوسطية ذات تأثير وعلاقات مفتوحة، وتمثل عنصر استقرار، لتكون نقطة ارتكاز لاستراتيجياتها الاقتصادية والتجارية في المنطقة كما تلعب دور المحاور الذي يقدر على تعديل مقارباتها السياسية في منطقة صراعات ونزاعات وتحالفات معقدة.

ومثلت دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن لرئيس دولة الإمارات إلى زيارة الولايات المتحدة وتباحث مختلف الشؤون الاستراتيجية والاقتصادية إشارة إلى أن إدارة بايدن لا تزال تنتظر من يعينها على فهم علاقاتها بدول المنطقة، وذلك بعد أن واجهت موقفاً بارداً مع دول المنطقة الرئيسية في التجاوب مع دعوات سياسية ونفطية للوقوف إلى جانبها ضد روسيا بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا.

ويرى المراقبون أن خروج منطقة الشرق الأوسط من وضع الحرب

باريس - كشفت زيارة الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى باريس عن دور متصاعد تقوم به الإمارات بواها لأن تكون وجهة رئيسية في الشرق الأوسط للشركات الاستراتيجية الدولية، في عالم تبرز فيه أقطاب صاعدة مثل فرنسا والهند وكوريا الجنوبية، وتحتاج إلى قوة إقليمية مثل الإمارات تساعد على تشكل هذه القطبية العالمية الجديدة.

وقال مراقبون إن الإمارات تحولت إلى نقطة ارتكاز أساسية في تعامل الأقطاب الصاعدة مع الشرق الأوسط، وإن ما مكّنها من لعب هذا الدور هو امتلاكها اقتصاداً متنوعاً قادراً على الاستجابة لتطورات الاقتصادات العالمية الكبرى، مشيرين إلى أن هذه الأقطاب دول تكتسب أهمية كقطب عالمي من معطياتها الذاتية ومن مراهنة دولة مثل الإمارات عليها في منطقة استراتيجية لاقتصادات العالم.

والإمارات قوة نفطية إقليمية ودولية، وهي "مزود موثوق للطاقة وداعم لأمن الطاقة العالمي"، كما قال الشيخ محمد بن زايد في أول خطاب له منذ توليه رئاسة الإمارات.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية عن الشيخ محمد بن زايد خلال لقائه الإثنين بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوله إن "الطاقة بكل أنواعها تمثل أحد أهم مجالات التعاون بين البلدين والإمارات حريصة على دعم أمن الطاقة في العالم عامة وفي فرنسا الصديقة خاصة".

الأقطاب الدولية الصاعدة تحتاج إلى قوة شرق أوسطية ذات تأثير وعلاقات مفتوحة لتكون نقطة ارتكاز لاستراتيجياتها

وتلعب الإمارات دوراً رئيسياً في تحالف أوبك+ إلى جانب السعودية وروسيا. وهي إلى جانب ذلك تمتلك اقتصاداً قوياً خاصة بعد التحولات التي شهدتها بالرهان على التكنولوجيات الحديثة، ولديها خطط لجذب الشركات الرقمية العالمية عبر طرح حزم من الحوافز الجديدة.

وما يؤكد قوة الاقتصاد الإماراتي ووزنه في الاقتصادات العالمية هو سعي

تسريبات علي فاضل فرصة نادرة لكشف السياسيين العراقيين أمام مواطنيهم

لندن - اتاحت التسريبات الصوتية لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، التي ورها الصحافي العراقي علي فاضل، الفرصة للعراقيين كي يتعرفوا عن كثب على طبيعة الطبقة السياسية التي تحكمهم، وعلى حجم العداوة بين اطراف العملية السياسية.

ولم يكن علي فاضل يخاطب الطبقة السياسية فقط من خلال هذه التسريبات، بل يخاطب أيضاً المواطن الذي تعلم أن يفقد الاهتمام بمختلف القضايا فداً سريعاً، خاصة في ظل تعدد الحملات الإعلامية الموجهة بين مختلف الأطراف والدعوات التي لا تترك فرصة للتمييز بين الصحيح والخاطئ.

ويعتبر نوري المالكي الذي رافق بناء العملية السياسية منذ السنوات

الاولى لغزو العراق في عام 2003، والذي قاد حكومتين متتاليتين بين عامي 2006 و2014، هو الأقرب إلى معرفة كل السياسيين الآخرين الذين شاركوا في تلك العملية؛ فهو يعرفهم واحداً واحداً، وخاض مساومات معهم، وقدم لهم خدمات، ووزع عليهم الحصص والمغانم، كما أخذ حصته من هذه المغانم، وتابع كل خطواتهم في بناء ما أصبح ميليشيات مسلحة تابعة لهم.

ولكن الأهم من هذه الحقائق هو أن تلك التسريبات تكشف عن صراعاتهم الداخلية، حتى وهم حلفاء، كما تكشف عن مستوى الفساد الذي بلغه قادة الجماعات المتنافسة، ليس داخل "المكون الشيعي" فحسب وإنما داخل "المكونات" الأخرى أيضاً. كما تكشف عن ارتباطاتهم بالخارج.

يستطيع أن يرتقي بها فوق كل الضغوط والتحديات والإغراءات، من أجل أن يقدم الحقيقة. وقد علم علي فاضل تسجيلاً شخصياً رد فيه على كل الاتهامات التي وجهت إليه مثل القول إن التسريبات وصلت إليه من جانب المالكي نفسه لكي يفضح "ربعه" (جماعته)، أو أنه قصد من نشرها الحصول على المال.

وسبب تقديم التسريبات على أجزاء هو أن ذلك أفضل طريقة لضمان تأثيرها واستمرارية فاعليتها وتحولها إلى سبب إضافي من أسباب النزاع بين قادة تلك الجماعات المتنافسة أنفسهم. واعتبر فاضل أن طرح التسريبات دفعة واحدة يجعل نسيانها أمراً سهلاً، بينما يمكن أن تكون فضيحة قائمة

أردوغان يتطلع في قمة طهران إلى انتزاع موافقة على مهاجمة أكراد سوريا

تركبة أخرى في شمال سوريا، مشيراً إلى أن إيران تؤسس لحضور في حلب ومحيطها ما يثير قلق تركيا، وروسيا (..) تتراجع في سوريا لصالح إيران، وتطرق تقارير في الآونة الأخيرة إلى احتمال خفض روسيا حضورها العسكري في سوريا لانسحابها في أوكرانيا، وأن يعوض ذلك بتعزيز الوجود الإيراني.

ودخلت روسيا منذ العام 2015 على خط النزاع في سوريا عسكرياً. وتؤكد إيران تواجد أفراد من قواتها بمهام "استشراية"، وتدعم حزب الله اللبناني الذي يقاوم إلى جانب قوات النظام.

ووفق المحلل السياسي الإيراني أحمد زيد آبادي، تريد إيران وروسيا وتركيا التمسك "بالقوة لعدم زيادة التوترات بينها"، إلا أنه يحذر من أن التفاهم ليس محسوماً "إذ لكل من هذه الدول رؤيتها الخاصة بشأن سوريا، وفي أعقاب الحرب في أوكرانيا، اعتقد أن تباينات جديدة نشأت بينها".

وتشكل الحرب الأوكرانية نقطة التجاذب الأساسية رابها بين روسيا من جهة، والدول الغربية من جهة أخرى، خصوصاً الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الذي ينتمي إليه تركيا.

ويأتي اللقاء الثلاثي بعد أيام على جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في الشرق الأوسط. ويقول سوتنيكوف إن لقاءات طهران ستشتمل "العملية الروسية في أوكرانيا التي غيرت الوضع الجيوسياسي في العالم"، مذكراً بان "الرئيس التركي علاقات شراكة مع روسيا وأوكرانيا، ولهذا يؤدي دور الوسيط في هذا النزاع".

ويضيف "بالنسبة إلى روسيا، الحفاظ على الشراكة مع تركيا مهم جداً". واستضافت إسطنبول الأربعاء مباحثات بين موسكو وكيف لكسر الجمود في تصدير الحبوب من أوكرانيا، الذي تسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً، لاسيما في ظل ارتفاع أسعار الطاقة بسبب العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا رداً على الغزو.



مظلوم عبيد
نامل في الأتكون
سوريا محط بازارات
بين القوى الكبرى

أما في الشق الروسي - الإيراني، فيتوقع زيد آبادي أن يجري الجانبان مباحثات معقّدة وجادة بشأن الجهود المتعدّدة لإحياء الاتفاق النووي، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة أحادي عام 2018، مرجحاً أن "تشجع" موسكو طهران على إحياء الاتفاق "رغبة منها في تفادي التصعيد بين إيران ودول المنطقة، وبالتالي مع الغرب".

وتشارك روسيا في مباحثات بدأت قبل أكثر من عام بين إيران والقوى الكبرى لإحياء الاتفاق الذي أُنشأ في تفادي التصعيد بين إيران ودول المنطقة، وبالتالي مع الغرب.

كذلك يحتمل، وفق زيد آبادي، أن يبحث في "طبيعة التعاون العسكري (..) بما يشمل شراء الطائرات المسيرة". وكشف البيت الأبيض مؤخراً أن روسيا تعتزم الحصول على طائرات مسيرة إيرانية لاستخدامها في أوكرانيا. ورفض الكرملين التعليق على هذه المعلومات، بينما اعتبر وزير الخارجية الإيراني الجمعة أن "لا أساس" لهذه المزاعم.



قمة ثلاثية في توقيت استثنائي

الحسكة (سوريا) - يثير لقاء القمة المنتظر عقده الثلاثاء والذي يجمع رؤساء إيران وروسيا وتركيا في طهران قلق أكراد سوريا، في ظل سعي أنقرة لانزاع ضوء أخضر من موسكو بشأن شنن عملية عسكرية في شمال شرق سوريا.

ولعبت روسيا وإيران وتركيا دوراً نافذاً في النزاع السوري منذ اندلعه العام 2011. وقاد دعم موسكو وطهران للرئيس بشار الأسد إلى تغيير المعادلة على الأرض لصالح قواته، بينما دعمت تركيا فصائل معارضة للنظام.

ويستضيف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نظيره الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، في أول لقاء ثلاثي على مستوى الرؤساء منذ عام 2019، ضمن إطار "عملية أستانا للسلام" الرامية إلى إنهاء النزاع السوري.

وستتيح اللقاءات الثنائية التي ستعقد في طهران، ويجمع أحدها بين بوتين وأردوغان للمرة الأولى منذ غزو أوكرانيا في فبراير، البحث في ملفات شائكة مثل نداعيات هذه الحرب والاتفاق النووي الإيراني. وأكد الكرملين لدى الإعلان عن القمة هذا الشهر أنها ستخصص ملف سوريا.

ويقول المحلل الروسي الخبير في الشرق الأوسط فلاديمير سوتنيكوف "توقيت عقد هذه القمة لم يحدّد بالصدفة".

ويضيف سوتنيكوف "بينما تُنفذ روسيا 'عملياتها الخاصة' في أوكرانيا، تريد تركيا أيضاً أن تُشنّ 'عملية خاصة' في سوريا"، معتبراً ذلك "المسألة الأساسية في القمة".

ويلاحظ أردوغان منذ شهرين بشنّ عملية عسكرية ضد مناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري، تنطلق من الحدود التركية وتمتد إلى منطقتي منبج وبل رفعت في ريف محافظة حلب في شمال سوريا. وتسيطر تركيا وفصائل سورية موالية لها منذ العام 2016 على مناطق حدودية متاخمة في الشمال.

وتخشى أنقرة وجوداً قوياً لأكراد سوريا عند حدودها، ما قد يعرّض موقع حزب العمال الكردستاني المتشرد داخلها، والذي تصنّفه منظمة إرهابية. ووفق الباحث في الشؤون التركية في معهد كارنيغي - أوروبا سنان أولغن، "لا تريد السلطات التركية أن تخوض العملية من دون ضوء أخضر من روسيا (..) لأن المنطقتين المستهدفين تقعان تحت إشرافها، كما تريد تركيا التمكن من استخدام المجال الجوي".

وتحضر إيران بدورها في منطقة العملية المزمعة "من خلال مجموعات شيعية مسلحة"، وفق أولغن الذي يشدد على أن ذلك يدفع أردوغان إلى السعي لـ"نيل الضوء الأخضر" منها أيضاً.

لكن الموافقة دونها حسابات معقدة. فقد سبق لموسكو أن أعربت عن أملها في أن "تحمج" أنقرة عن شنّ الهجوم، بينما حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان من أن عملية مماثلة قد تؤدي إلى "زعزعة أمن المنطقة".

وحفّت قوات سوريا الديمقراطية بالجمعة موسكو وطهران على منع أنقرة من تنفيذ تهديداتها.

وأبدى قائدها مظلوم عبيد ثقته بان "روسيا وإيران لن توافقا على مطالب تركيا"، أملاً في ألا تكون سوريا "محط بازارات بين القوى الكبرى".

ويرى الباحث في معهد "نيولانينغ" نيكولاس هيراس أن "إيران وروسيا تريدان الحؤول دون عملية عسكرية

وزير الأوقاف الأردني خصم عنيد لجماعة الإخوان المسلمين

وزارة الأوقاف تحذر من حملة مفتعلة لتضليل الرأي العام



الخلافة يقيم الحجة على منتقديه

حرامتهم من نافذة لنشر أفكارهم المثيرة للجدل ورويتهم الدينية التي لا تخلو من تعصب.



ينال فريحات
نحذر من غيبة شعبية
في وجه مثل هذه
القرارات

وكان النائب الإسلامي ينال فريحات وجه رسالة إلى رئيس الوزراء بشر الصاونة قال فيها "إن استمرار وزارة الأوقاف إغلاق مراكز تحفيظ القرآن ودون سبب واضح يسبب الاحتقان والغضب في أوساط الشعب"، محذراً من غيبة شعبية في وجه مثل هذه القرارات ما لم يستدرك رئيس الوزراء أو تتسرح الحكومة الأسباب الموجبة لقراراتها.

واعتبر الفريحات بان هذا التوجه لا يخالف مواقف الشعب الأردني بل يمكن اعتباره مخالفة صريحة من قبل الحكومة لتطلعات الشعب ولثوابته الدينية.

وأصدر حزب جبهة العمل الإسلامي النزاع السياسية لجماعة الإخوان في وقت سابق بيانا أعرب من خلاله عن ارتياحه من قرار إغلاق مراكز تحفيظ القرآن.

ويستبعد المراقبون في أن يقود التفسير الذي قدمته وزارة الأوقاف لخطوتها، إلى تراجع في الحملة ضدها حيث أن الهدف الأساسي هو الإطاحة بالخلافة.

وسبق وأن تعرض وزير الأوقاف لهجمات من التيار الإسلامي في المملكة على خلفية بعض المواقف التي صدرت عنه ومنها تلك التي تتعلق بتدريس القرآن كن هم في سن الخامسة.

العشر والسند الغيبي لحفظ القرآن الكريم، مشيرة إلى أن من متطلبات اعتماد المدرسين أن يكون حاصلًا على مؤهلات تمكنه من تدريس القرآن الكريم، حرصاً من الوزارة على مستوى الدارسين وعدم تدريس الطلاب القرآن الكريم سواء حفظاً أو تلاوة بشكل خاطئ.

وجدد مديرية الجمعيات والمراكز الإسلامية التأكيد أن نظام المركز صادر منذ مطلع العام الماضي وليس وليد اللحظة، وهناك العديد من المراكز والجمعيات التي صوبت أوضاعها، ولا يوجد أي تعديلات بها، بل تتم أمور التصويب بيسر وسهولة.

وتؤكد الوزارة أنها لم تكن في يوم من الأيام إلا راعياً للمراكز الإسلامية، لديها المئات من المراكز الثقافية الإسلامية ولديها نحو 1250 داراً للقرآن في جميع مناطق المملكة يتفق عليها من وزارة الأوقاف وتقدم خدماتها بالمجان للطلبة، وهناك العديد من المراكز والجمعيات التي صوبت أوضاعها، ولا يوجد أي تعديلات بها، بل تتم أمور التصويب بيسر وسهولة.

وتؤكد الوزارة أنها لم تكن في يوم من الأيام إلا راعياً للمراكز الإسلامية، لديها المئات من المراكز الثقافية الإسلامية ولديها نحو 1250 داراً للقرآن في جميع مناطق المملكة يتفق عليها من وزارة الأوقاف وتقدم خدماتها بالمجان للطلبة، وهناك العديد من المراكز والجمعيات التي صوبت أوضاعها، ولا يوجد أي تعديلات بها، بل تتم أمور التصويب بيسر وسهولة.

ويقول مراقبون إن تحرك وزارة الأوقاف كان ضروريا لضبط حالة الإفلات الحاصلة، بالنظر إلى خطورتها على فكر الناشئة، حيث أن إقامة مراكز إسلامية بشكل عشوائي لا تحترم فيها المعايير التي تضبطها وزارة الأوقاف قد تقود في النهاية إلى تحول هذه المركز إلى حواصن للتطرف.

ويشير المراقبون إلى أن ردود فعل الإسلاميين على قرار الوزارة يعود إلى

معلومات عبر مواقع اخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي حول إيقاف 68 مركزاً غير دقيقة، يسعى البعض من خلاله لتضليل الرأي العام والتحريض على الوزارة والنيل منها، مؤكدة أن المراكز المغلقة بشكل جزئي وموقّت تقع خارج العاصمة عمان، داعية جمع الطلبة بهذه المراكز المغلقة للاتحاق بالمراكز المرخصة والقريبة منهم.

وأشارت الوزارة إلى أن المخالفات التي دعت لإيقاف المراكز تمثلت في عدم توفر بيئة سليمة وأمنة لاستقبال الطلبة، حيث تقام المراكز المخالفة في شقق سكنية بعضها في أسفل العمارات، وبعضها في طوابق علوية، ولا تتوفر لها ساحات أو معايير السلامة العامة، مما يعرض حياة الطلبة للخطر، إضافة إلى مخالفات أخرى غير متوفرة حسب أحكام التعليمات.

وبينت أن مديرية الجمعيات والمراكز الإسلامية التابعة للوزارة، ومنذ قرابة عام وبعد إقرار نظام المراكز الإسلامية دعت جميع الجمعيات والمراكز لتقديم طلبات ترخيص جديدة، حيث يحتاج الطلب إلى إجراءات بعضها متعلق بزيارة المراكز ميدانياً، وبعضها الآخر متعلق بمقابلة القائمين عليها لغايات اعتماد المدرسين، حيث تقدم ألف مركز بطلبات ترخيص جديدة، تم الانتهاء من قبول 200 مركز وترخيصها بعد استيفاء الشروط، فيما بقي 800 من المراكز ما زالت طلباتها تدرس، دون المساس بها من حيث مواصلة العمل وتقديم الخدمات ودون أي قيود.

وأوضحت الوزارة أنها تقوم بإجراء مقابلات شخصية للمدرسين لدى المراكز لغايات السماح لهم بالتدريس في المراكز الإسلامية من قبل لجنة الاعتماد لديها والتي تضم عدداً من أصحاب الكفاءات والخبرات والحاصلين على القراءات

اضطرت وزارة الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية الأردنية إلى تبرير قرارها بغلق عدد من مراكز تحفيظ القرآن على خلفية الحملة الكبيرة التي تشنها جماعة الإخوان المسلمين وبعض المحسوبين على التيار الإسلامي، والتي لا تخلو وفق الوزارة من تضليل هدفها النيل منها.

عمان - تقول أوساط سياسية أردنية إن الحملة التي تتعرض لها وزارة الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية ولإسيما الوزير محمد الخلافة على خلفية قرار بغلق عدد من المراكز الإسلامية بسبب مخالفات، هي حملة مفتعلة تستهدف الوزير في شخصه.

وتوضح الأوساط أنها ليست المرة الأولى التي يواجه فيها الخلافة حملة مناهضة له وتطالب بإقالته، ويعود ذلك إلى موافقه التي تلاقى تحفظات كبيرة في أوساط التيار الإسلامي ولإسيما جماعة الإخوان المسلمين.

وقامت وزارة الأوقاف مؤخراً بغلق عدد من مراكز تحفيظ القرآن، بسبب انحراف تلك المراكز عن الهدف الأساسي وتمير رسائل ذات منحى أيديولوجي وسياسي للناشئة. وقد أثار الخطوة انتقادات واسعة من قبل الإخوان المسلمين وعدد من الناشطاء والنواب المحسوبين على التيار الإسلامي.

وتقول الأوساط إن هناك عملية تضليل كبيرة تتعرض لها الوزارة، من خلال الترويج إلى أن هناك تمشياً لإغلاق كامل مراكز تحفيظ القرآن الموجودة على أراضي المملكة، والزعم بان الهدف من ذلك هو ضرب الهوية الإسلامية للمملكة، مشيرة إلى أن السعي للإطاحة بالخلافة والدفع إلى إقالته لن ينجحاً، في ظل الدعم الذي يحظى به من قبل رئيس الوزراء بشر الصاونة.

وخرجت وزارة الأوقاف الأردنية عن صمتها خلال الحملة التي تتعرض لها والتي انخرط فيها نواب، بالتحذير من مساعي البعض لتضليل الرأي العام والتحريض على الوزارة بغية النيل منها.

30

مركزاً إسلامياً تم إيقافها بشكل جزئي وموقّت بسبب مخالفتها الأنظمة والتعليمات

وقالت الوزارة إن عدد الجمعيات الإسلامية المرخصة التي تتشرف عليها ثمانية وعشرون جمعية، يتبع لها ما يزيد عن ألف مركز إسلامي جميعها عاملة وفاعلة وتستقبل الطلبة باستثناء ثلاثين مركزاً تم إيقافها بشكل جزئي وموقّت بسبب مخالفتها الأنظمة والتعليمات، حيث سيعاد عملها بمجرد تصويبها للمخالفات الواردة بحقها. وأضافت الوزارة في بيان، أن ما تم تداوله من

الاشتباكات القبلية في النيل الأزرق تتمدّد إلى ولايات جديدة شرق السودان

في عام 2020 في جوبا عاصمة جنوب السودان.

ويقول القادة العسكريون الذين يسيطرون على السلطة منذ أكتوبر عام 2021 إنهم يسعون للحفاظ على الاستقرار في البلاد وإنهم لذلك يعملون لتعزيز اتفاقية السلام.

وأتهم المحجّون الحكام العسكريين بالنقص عن حماية المدنيين وإثارة صراع قبلي.

وقال مالك عقار عضو المجلس السيادي الحاكم، الأحد، إن الأولوية لاستعادة الاستقرار والأمن في المناطق التي يمزقها الصراع وإنه ليس هناك "أي توجهات لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمنطقة أو التأثير على الحقوق التاريخية للسكان الأصليين".

محتجين آخرين، بحسب رواية أحد الشهود. واشتعلت التوترات بين الهوسا والفونج بعد اتهامات من الفونج الذين يسكنون ولاية النيل الأزرق منذ وقت طويل للهوسا بمحاولة اقتطاع أجزاء من أراضيهم.



مالك عقار
ليس هناك أي توجهات
لتغيير الطبيعة
الديموغرافية للمنطقة

وهناك أيضاً عنف متقطع في المناطق الساحلية الشرقية ودارفور وغرب السودان على الرغم من اتفاقية السلام التي وقعها البعض من القبائل المنتمدة

في ولاية النيل الأزرق، أن الاشتباكات استمرت الإثنين، وأنه تم إحراق عدد من البيوت. وقال شهود آخرون إن مجموعات كبيرة من الأشخاص بدأت في الانتقال في سيارات وسيروا على الأقدام إلى ولاية سنان المجاورة.

وقال الشهود إن أفراد قبيلة الهوسا، التي تسكن المناطق الزراعية بأحاء البلاد، نظموا احتجاجات تحولت إلى العنف في مدينتي آخرين.

وأضاف الشهود أن المحتجين في مدينة كسلا أشعلوا النار في عدد من المباني الحكومية وأن قوات الأمن أطلقت النار في الهواء لتفريقهم.

في نفس الوقت أغلق محتجون في مدينة مدني عاصمة ولاية الجزيرة طريقاً وجسراً واشتبكوا أيضاً مع

الخرطوم - ارتفعت حصيلة قتلى اشتباكات قبلية اندلعت بسبب نزاعات على الأراضي في ولاية النيل الأزرق بجنوب شرق السودان إلى 64 قتيلًا، وسط امتداد التوترات القائمة منذ وقت طويل إلى بعض الولايات الأخرى.

وتم فرض حظر التجول في مدينتي بولاية النيل الأزرق وانتشرت قوات الأمن في أعقاب القتال الذي اندلع بين قبليتي الهوسا والفونج في الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر طبية في مدينة الدمازين عاصمة الولاية إن 64 شخصاً على الأقل قتلوا وإن مئات آخرين أصيبوا وسط نقص حاد في الإمدادات الطبية لحالات الطوارئ.

وذكر شهود عيان في مدينة الروصيرص، التي تقع هي الأخرى

تسريبات نوري المالكي تبعثر حساباته السياسية وتعزز موقف هادي العامري

الصدر يخير المالكي بين اعتزال العملية السياسية في العراق أو تسليم نفسه



بالتسجيلات المسربة.. هل لف المالكي حبل المشنقة حول رقبتة

المقابلة ستلاقي معارضة غير مسبوقة في الشارع. ويرى المراقبون أن المستجدات الأخيرة في علاقة بالتسجيلات دعمت بالواضح موقف جناح العامري ورؤيته للتسوية السياسية، مشيرين إلى أن مساعي المالكي المتوقعة للهروب إلى الإمام ستقود البلاد إلى سيناريوهات مخيفة. ويشهد العراق منذ سبتمبر الماضي أزمة سياسية معقدة نتيجة إصرار التيار الصدري صاحب الأغلبية النيابية على تشكيل حكومة "أغلبية وطنية"، في مقابل إصرار القوى الموالية لإيران وزعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، أن الطريقة ضمن تحالف الإطار التسيقي على حكومة توافقية. وقد أقدم الصدر على خطوة دراماتيكية الشهر الماضي بتقديم نواب كتلته، البالغ عددهم ثلاثة وسبعين نائباً، استقالتهم من البرلمان، مساعياً في التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في اليمن.

فرملة اندفاعه إلى احتكار ترتيبات السلطة المقبلة. وبرزت في الأيام الماضية خلافات بين المالكي والعامري بشأن طريقة التعاطي مع العملية السياسية، حيث يعتبر زعيم ائتلاف دولة القانون أن امتلاكه للكتلة النيابية الأكبر داخل الإطار يمنحه امتياز التحكم في تفاصيله بما يشمل تشكيل الحكومة، في المقابل يرفض العامري هذا التمشي ويطلب بضرورة إشراك الجميع في الترتيبات بما في ذلك التيار الصدري المنسحب من البرلمان. ويعتبر العامري، الذي يدعمه كل من زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وزعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، أن الطريقة الدقيقة تستوجب تشكيل حكومة كفاءات تقوياً شخصية غير استقرارية للشارع أو للصدر الذي قام الجمعة باستعراض شعبي حضره الآلاف من أنصاره، في رسالة تفيد بأن أي خطوة غير محسوبة من الجهة

ميليشيا جيش المهدي التابعة للصدر، وقال إن الصدر "يجب" ويتراجع عندما يجد من يواجهه. وشكل الهجوم على الحشد إجراساً كبيراً للمالكي، وهو ما يظهر في مسارعه إلى الرد عبر حساباته على تويتر قائلاً "لن تنال كل عمليات التزييف والفكرات من علاقتي ببناء قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، فكلما حماة الوطن وصمام أمان العملية السياسية". وكان المالكي تعاطى بهدوء مع التسريبات السابقة التي نالت من الصدر، واقتصر مكتبه على إصدار بيان باهت ينفي فيه ما نسب إلى زعيمه. ويقول مراقبون إن التسجيلات جعلت المالكي اليوم في موقف دفاعي، بعد أن كان في موقع الهجوم، وأنه من المستبعد أن يلاقي دعماً من باقي حلفائه في الإطار الذين ينظرون إلى الأمر على أنه يصب في صالحهم لجهة

فهو يريد دماً، وهو جبان، ويريد الأموال وسرق البلاد كلها، ويريد أن يكون ربكم الأعلى، والإمام المهدي، كما يدعي جماعته بذلك". وشكك المالكي في ولاءات وكفاءة الجيش والشرطة العراقيين وقال "إنه لا يعتمد عليهما"، مشيراً إلى أنه "يئس أيضاً من الحشد الشعبي.. لأن أمة الجبناء من الحشد"، في إشارة إلى قيادات الحشد الشعبي الذي تشكل في العام 2014 والذي يضم الميليشيات الموالية لإيران. وكان التسريب الأول الذي تم تداوله على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصف فيه المالكي خصمه الصدر بـ"الجبان"، وأن الأكراد والسنة استطاعوا شق وحدة الصف الشيعي عبر سحبهم للصدر إلى جانبهم ضد الإطار التسيقي. ونكر المالكي بما يسمى "صولة الفرسان" التي قادها عام 2008 ضد

يعد زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي نفسه في موقف دفاعي على خلفية التسجيلات الصوتية المنسوبة إليه والتي هاجم خلالها زعيم التيار الصدري والقوى الأمنية والعسكرية في العراق. كما لم تخل من انتقادات لقادة الحشد الشعبي الذين وصفهم بالجبناء. ومن شأن هذا الوضع أن يؤثر على الموقف السياسي للمالكي الذي سعى منذ انسحاب الكتلة الصدرية إلى احتكار إدارة العملية السياسية.

بغداد - بعثت التسجيلات الصوتية المنسوبة إلى زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي حسابات الأخير لاسيما في علاقة بطموحاته لتولي رئاسة الوزراء مجدداً، وأعادت ترجيح الكفة لصالح الجناح الذي يقوده زعيم تحالف الفتح هادي العامري داخل الإطار التسيقي. وتقول أوساط سياسية عراقية إن التسجيلات التي نشرها على أجزاء الناشط السياسي والإعلامي علي فاضل المقيم في الولايات المتحدة، وبعض النظرة عن صحته، كان لها تأثير مدو على الساحة السياسية العراقية، خصوصاً لما تضمنته من تجريح بحق زعامات وازنة في العراق على غرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وأيضا الهجوم على قادة الحشد الشعبي، والأخطر أنها تضمنت مخططا لإثارة فتنة طائفية في البلد.

ان يأتي التهديد من (حزب الدعوة) المحسوب على آل الصدر ومن كبيرهم المالكي (نوري)، ومن جهة شيعية تدعي طلبها لنقوة المذهب". ودعا زعيم التيار الصدري، بحسب الاستغربة، إلى "إطفاء الفتنة من خلال المتحالفة معه من جهة، ومن قبل كبار عشيرته من جهة أخرى"، مستدركا "وان لا يقتصر الاستنكار على اتهامي بالعمالة لإسرائيل أو لاتهامي بقتل العراقيين، بل الأهم من ذلك، هو تعديده على قوات الأمن العراقية واتهام الحشد الشعبي بالجن وتحريره على الفتنة والافتتال (الشيعي - الشيعي)". ونصح زعيم التيار الصدري المالكي بـ"إعلان الاعتكاف واعتزال العمل السياسي واللجوء إلى الاستغفار، أو تسليم نفسه ومن يلوذ به من الفاسدين إلى الجهات القضائية، لعلها تكون بمثابة توبة له أمام الله وأمام الشعب العراقي".

محاولة رئيس ائتلاف دولة القانون نفي التسجيلات والقول بأنها مفبركة لن تغير من الواقع الذي أفرزته شيئا

وتوضح الأوساط نفسها أن محاولة رئيس ائتلاف دولة القانون نفي التسجيلات والقول بأنها مفبركة لن تغير من الواقع الذي أفرزته شيئا، خصوصا وأن خصومه في الداخل، ولاسيما زعيم التيار الصدري، سيجرصون على توظيفها قدر الإمكان لقطع الطريق أمام مساعيه للسيطرة على دفعة العملية السياسية وخاصة توليه رئاسة الحكومة. وطالب الصدر الاثنان زعيم ائتلاف دولة القانون باعتزال العملية السياسية واللجوء إلى الاستغفار أو تسليم نفسه. وكتب في تغريدته له نشرها على حساباته في تويتر أن "في موت شوفة وفرحا لإسرائيل وأميركا والإرهابيين والفاسدين، لكن العجب كل العجب

ضغوط أهمية لتمديد الهدنة في اليمن إلى ستة أشهر

صنعاء - قال مصدران مطلعان إن الأمم المتحدة تضغط على الأطراف المتحاربة في اليمن للاتفاق على تمديد الهدنة لستة أشهر، والتي ستكون الأطول في الصراع المستمر منذ سبع سنوات. واكتسبت جهود السلام دفعة بعد أن زار الرئيس الأميركي جو بايدن السعودية في مطلع الأسبوع، حيث أعلن عن اتفاق مع القيادة السعودية من أجل "تعميق وتمديد" وقف إطلاق النار الذي ينتهي في الثاني من أغسطس.

التمديد لستة أشهر سيكون أكبر خطوة حتى الآن في عملية الأمم المتحدة نحو حل الصراع في اليمن

وأجرى ممثلون من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وعمان محادثات افتراضية الاثنان لمناقشة الهدنة، وقال أحد المصدرين إنه من المتوقع أن يبدأ المبعوث الأميركي لليمن تيموثي ليندريكينغ زيارة إلى المنطقة الثلاثاء. وقال أربعة أشخاص مطلعين إن إدارة بايدن تدرس مسألة استئناف بيع أميركا الأسلحة الهجومية للمملكة، لكن من المتوقع أن يتوقف أي قرار نهائي على النجاح في التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في اليمن.

وقال المصدران إن الأمم المتحدة تضغط على الأطراف المتحاربة في اليمن للاتفاق على تمديد الهدنة لستة أشهر، والتي ستكون الأطول في الصراع المستمر منذ سبع سنوات. واكتسبت جهود السلام دفعة بعد أن زار الرئيس الأميركي جو بايدن السعودية في مطلع الأسبوع، حيث أعلن عن اتفاق مع القيادة السعودية من أجل "تعميق وتمديد" وقف إطلاق النار الذي ينتهي في الثاني من أغسطس. وقال المصدران إن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ تتعين عليه معالجة شكاوى الجانبين قبل موافقتها على تجديد الهدنة القائمة منذ شهرين والتي بدأ سريانها لأول مرة في أبريل. وإذا تم الاتفاق فإن التمديد لمدة ستة أشهر سيكون أكبر خطوة حتى الآن في عملية الأمم المتحدة نحو حل الصراع الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وترك الملايين يواجهون المجاعة. وقال المصدران إن الاقتراح (التمديد لستة أشهر) مطروح منذ فترة. وأضاف المصدر أن غرونديبرغ سيسافر في الأيام المقبلة إلى سلطنة عُمان، حيث يوجد مقر كبير لمفاوضي الحوثيين، وإلى مدينة عدن الساحلية في جنوب اليمن، حيث يقع مقر الحكومة

وزير الخارجية السعودي: منفتحون على شركاء آخرين بينهم الصين في حال لم نحصل على أسلحة أميركية

الرياض - أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن بلاده ستستري أفضل الأسلحة المتاحة في العالم وفق ما تراه الأنسب لها وأنها ستتووع مصادر تسليحها، بما يشمل الصين. جاء ذلك بعد أيام قليلة من زيارة قام بها الرئيس الأميركي إلى المملكة العربية السعودية في إطار جولة أولى له للمنطقة منذ تسلمه السلطة في البيت الأبيض في يناير 2021. وقال وزير الخارجية السعودي في لقاء صحافي مع قناة "سي.أن.أن" في

وتفرض الولايات المتحدة قيودا على واردات الأسلحة إلى السعودية، بذريعة ملفي حقوق الإنسان والحرب في اليمن، وستستمر في أحدث التكنولوجيات مع شركاء جديدة من ضمنها مع الصين. وكانت السعودية وقعت في السنوات الأخيرة على عدد من الاتفاقيات الدفاعية مع بكين، ومن غير المستبعد أن يأخذ التعاون الصيني - السعودي مدى أوسع خلال السنوات المقبلة، لاسيما مع إظهار القيادة السعودية حرصا على الانفتاح على باقي الشركاء الدوليين، بما يخدم مصالحها العليا. وقد أظهرت زيارة بايند إلى الرياض حجم التحول السعودي في التعاطي مع الإدارات الأميركية، حيث حرصت القيادة السعودية على التعاطي من منطلق الند للند، وأنها لم تعد تقبل تقديم أي ترقيات لأحد دون مقابل ملموس. كما كشفت الزيارة عن انتهاء عهد "النفط مقابل الأمن" التي شكلت محور العلاقات السعودية - الأميركية، وأن المملكة تملك من القدرة والقوة لفرص استقلاليتها التامة في اتخاذ القرارات السيادية. وفي تعليقه على الجدل المتنازع حول لقطه المصافحة بقبضة اليد بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الأميركية ردا على سؤال حول إمكانية شراء المملكة لأنظمة دفاعية صاروخية صينية "سنستري أفضل الأسلحة وستستمر في أحدث التكنولوجيات مع من نراه الأنسب لنا، سواء الصين أو الولايات المتحدة أو غيرها من الدول، ولن نحصر أنفسنا مع مورد واحد فقط". وأوضح بن فرحان أن "الولايات المتحدة هي الشريك الأساسي للمملكة في مشتريات الدفاع، لكن بالطبع إذا لم تتمكن من الحصول على معدات أميركية، فسنبعث في مكان آخر".

الأمير فيصل بن فرحان: السعودية ستقوم بما تراه الأنسب لها



الأمير فيصل بن فرحان: السعودية ستقوم بما تراه الأنسب لها

زيارة الناظوري تعزز التكهنات بتوافق بين حفتر والدببية

هل يدفع التقارب بين حفتر والدببية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية



توتر عسكري في طرابلس بعد إقالة صنع الله

السيدية إلى مجلس الدولة، وانتظار الرد.

وجاءت تصريحات عقيلة بعد اقتحام متظاهرين مقر مجلس النواب في طبرق وإتلاف بعض محتوياته مطلع الشهر الجاري، الأمر الذي يثير تساؤلاً عن مكان انعقاد الجلسة القادمة للمجلس.

وكان المجلس قد عقد جلساته الأخيرة في مدينة سرت، دعماً للحكومة المكلفة من طرفه برئاسة باشاغا، والتي تتخذ من سرت مقراً مؤقتاً لها، نتيجة عدم تمكنها من استلام مهامها ودخول عاصمة البلاد بسبب تمسك حكومة الوحدة الوطنية بالسلطة ورفضها التسليم إلا ما تعتبره سلطة منتخبة.

إلى مجلس الدولة مرات عديدة... وفوجئنا بعدم تجاوب مجلس الدولة أو تعاطيه معنا في هذه المشاورات.

وأشار هدية إلى "عزم مجلس النواب عقد جلسة طارئة خلال الأيام القليلة القادمة لتسمية المناصب السيدية"، دون أن يحدد مكان وتاريخ الانعقاد، مكرراً دعوة مجلس الدولة إلى إحالة الأسماء على مجلس النواب لعرضها في جلسة، مؤكداً على أن الوقت حالياً يحتم عليهم

سرت مقراً مؤقتاً لها، نتيجة عدم تمكنها من استلام مهامها ودخول عاصمة البلاد بسبب تمسك حكومة الوحدة الوطنية بالسلطة ورفضها التسليم إلا ما تعتبره سلطة منتخبة.

عقيلة صالح والحكومة المدعومة منه بقيادة فحفي باشاغا.

وفي المقابل قال رئيس لجنة متابعة الأجهزة الرقابية بمجلس النواب الليبي زايد هدية إن المجلس الأعلى للدولة "لم يتجاوب مع مجلس النواب في مشاورات المناصب السيدية".

ونقل المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بلحيق، عبر صفحته في فيسبوك، عن هدية قوله إن مجلس النواب

"أدى ما عليه، وهو ملتزم بكل الاتفاقيات المنصوص عليها في ما يتعلق بالمناصب السيدية والتشاور مع مجلس الدولة". وأوضح هدية أن مجلس النواب "أحال كل المرشحين للمناصب السيدية

وقف إطلاق النار الموقع نهاية العام نفسه، إلا أنها علقت اجتماعاتها منذ أشهر بعد فشل جهود إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، حتى تمكنت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشان ليبيا ستيفاني ويليامز من إعادة جمع أعضائها في اجتماع الجلسة العامة لمجموعة العمل الأمنية من أجل ليبيا، الذي عقد في تونس مطلع يونيو الماضي.

وليس من المرجح أن تؤدي التطورات السياسية والتوافق بين الدببية وحفتر إلى توحيد المؤسسة العسكرية رغم بعض التفاهات بشأن عدد من الملفات والخلاف الحاد مع رئيس البرلمان الليبي

يصل رئيس أركان القوات المسلحة الليبية الفريق أول عبدالرزاق الناظوري إلى العاصمة الليبية طرابلس التي تعيش على وقع توتر عسكري بعد قرار رئيس الحكومة عبدالحميد الدببية إقالة مصطفى صنع الله من المؤسسة الوطنية للنفط طبقاً لتفاهات مع قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر.

طرابلس - تناقلت وسائل إعلام ليبية صباح الإثنين أخباراً مرفقة بصور عن وصول رئيس أركان القوات المسلحة الليبية الفريق أول عبدالرزاق الناظوري إلى مطار معيتيقة في العاصمة طرابلس، ويرفقه أعضاء من اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 عن المنطقة الشرقية، وهو ما يعزز التكهنات التي تفيد بحصول توافق بين قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببية.

وتأتي زيارة الناظوري في أعقاب توتر أمثي في العاصمة طرابلس على خلفية قرار الدببية إقالة مصطفى صنع الله من رئاسة المؤسسة الوطنية للنفط ورفض الأخير للقرار وما أعقب ذلك من تحركات عسكرية أثارت الكثير من القلق بشأن إمكانية عودة البلاد إلى مربع العنف.

وصول الناظوري إلى العاصمة الليبية يؤشر على أن الغرض من الزيارة هو استئناف مشاورات تطبيق وقف إطلاق النار

وبحسب الأنباء الواردة كان في استقبال الناظوري بالمطار رئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الدببية الفريق أول محمد الحداد، وأشادت الأنباء إلى أن الغرض من الزيارة هو "استئناف مشاورات تطبيق وقف إطلاق النار".

لكن الأمر يتعلق كذلك وفق مراقبين بحالة التوتر في طرابلس حيث تشهد مداخيل العاصمة الليبية تحشيدات مسلحة، كما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو لأرتال عليها أسلحة متوسطة يدوي

المغرب يسيطر على غالبية حرائق الغابات

انتشار المئات من عناصر المياه والغابات والوقاية المدنية والقوات المسلحة وأعوان الإنعاش الوطني والمتطوعين.

وتأججت النيران بسبب درجات حرارة مرتفعة جداً تقترب من 40 درجة وجراء الرياح العنيفة، لكن بحسب السلطات لا تزال أسباب هذه الحرائق مجهولة، غير أن العامل البشري غير مستبعد.

ودعت الكتلة النيابية لحزب الأصالة والمعاصرة (مشارك في الائتلاف الحكومي) إلى الإسراع بإسعاد ضحايا الحرائق ومساعدة السكان الذين فقدوا ممتلكاتهم ومنازلهم وسبل عيشهم، وذلك من خلال تفعيل صندوق التضامن.

الحرائق التهمت نيرانها 6600 هكتار من غابات شمالي البلاد، فيما ركزت الجهود على تأمين سلامة القرى المجاورة للحرائق

كما دعت في بيان إلى إطلاق "حملة واسعة لجمع التبرعات وتوزيع المساعدات والإغاثات على المتضررين والمكوبين".

وسنوي، يتعرض المغرب لحرائق في الغابات التي تغطي نحو 12 في المئة من مساحة البلاد، وشهد حوالي 165 حريقاً منذ بداية العام الجاري 2022 وحتى

الثالث عشر من يوليو الجاري. وعلى الجهة الأخرى من مضيق جبل طارق، تشتعل الحرائق في جنوب أوروبا، من البرتغال إلى اليونان مروراً بإسبانيا وفرنسا.

الرباط - سيطرت السلطات المغربية على أكثر من 70 في المئة من حرائق التهمت نيرانها 6600 هكتار (الهكتار يساوي 10 آلاف متر مربع) من غابات شمالي البلاد، وفق الوكالة الوطنية للمياه والغابات الإثنين.

وأضافت الوكالة في بيان أن الجهود الميدانية ركزت على تأمين سلامة القرى المجاورة للحرائق والحفاظ على الممتلكات، حيث جرى إخلاء عشرين 20 بلدة.

ولليوم السادس، تواصل فرق الإطفاء إخضاع 6 حرائق اندلعت في وقت متزامن بمناطق العرائش ووزان وتطوان وتازة وشفشاون شمالي المغرب.

وتمتكت فرق الإطفاء من "احتواء ثلاثة حرائق بصفة نهائية، فيما تواصل الجهود بكثافة لتطويق باقي الحرائق في الساعات المقبلة، وتمت السيطرة على

أزيد من 70 في المئة من الحرائق"، وفق البيان.

وأفادت الوكالة بأن العديد من غابات شمالي البلاد تشهد اندلاع حرائق كثيفة في محافظات تازة والعرائش ووزان وشفشاون وتطوان.

وفوقاً لبيان سابق للوكالة نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء، تمت تعبئة حوالي 2000 عنصر من قطاعات المياه والغابات والوقاية المدنية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، معززين بشاحنات الإطفاء وسيارات التدخل السريع، كما تمت الاستعانة خلال هذه العمليات بطائرات تابعة للدرك الملكي.

وفي محاولة لوقف اتساع رقعة الحرائق الأسبوع الماضي، نفذت أربع طائرات من نوع "كانادير" تابعة للقوات الجوية وأربع طائرات أخرى من نوع "توربو فراش" طلعات جوية، توازياً مع

الانتخابات الجزئية في المغرب تختبر شعبية الائتلاف الحاكم

ويقول متابعون للشأن الحزبي إن رهان حزب العدالة والتنمية على هذا التذمر الشعبي لكسب أصوات الغاضبين والفوز بالمقعد الانتخابي بالحسيمة سيكون صعباً أمام المنافسة القوية من طرف أحزاب التحالف الحكومي الأحرار والاستقلال والأصالة والمعاصرة، خاصة

أمام تراجع هيكله التنظيمي بالإقليم بعد هزيمته في انتخابات الثامن من سبتمبر العام الماضي.

وكرر فعل على تحديات المعارضة لحزبه استنكر محمد غياث، رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب وعضو المكتب السياسي للحزب، تدني خطاب المعارضة ونقاشه الرديء، فهذه المعارضة حسب قوله تستغل ظرفية الأزمنة للمزيد السياسية على الحكومة بالكاذب والإفراءات، مشيراً، في لقاء حزبي السبت، إلى المعارضة تجاهل، كليا، النقاش الجدي البناء الذي يهم قضايا التعليم والصحة والتشغيل، وتمضي في هجومها على الحكومة من أجل تحقيق الانتصارات الوهمية والشعبوية.

وكانت المحكمة الدستورية قضت في أبريل الماضي بإلغاء انتخاب بدر طاهري، عن التجمع الوطني للأحرار عضواً بمجلس النواب على إثر الاقتراع الذي أجري في الثامن من سبتمبر 2021 بالدائرة الانتخابية المحلية مكناس، كما أمرت بتنظيم انتخابات جزئية في دائرة الحسيمة شمال المغرب بعد إلغاء أربعة مقاعد برلمانية دفعة واحدة، إثر طعن قدمه عبدالحق أمغار، الذي ترشح في الدائرة نفسها باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث بررت المحكمة قرارها بعدم تقيد المرشحين بضوابط الحملة الانتخابية التي سنتها السلطات العمومية، فيما يخص حالة الطوارئ الصحية خلال التجمعات الانتخابية.

والتنمية سيعملان على استغلال هذه الانتخابات الجزئية بمكناس بشكل كبير لإضفاء حزب الأحرار خصمهم الموحد، بعد موجة ارتفاع الأسعار والغلاء وخاصة الحروقات، وتزايد النقد لآداء الحكومة، وهي النقطة التي قد تكون في صالح الحزبين لكسب المزيد من الأصوات.

أحزاب الحكم تسعى للبرهنة على أن الأزمنة المرتبطة بالغلاء وارتفاع أسعار المحروقات لا تشكل معياراً سياسياً لإسقاط الحكومة

واستغل عبدالإله بكييران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، هذه الفرصة بتوجيه انتقادات لاذعة إلى الأحزاب المشكلة للتحالف الحكومي بقيادة التجمع الوطني للأحرار، وقال، السبت، على هامش انعقاد اجتماع للأمانة العامة للحزب، إن هذه الأحزاب عززت عن الخروج في الحملة الانتخابية الجزئية في كل من الحسيمة ومكناس لمواجهة المواطنين بسبب غلاء الأسعار، وعدم تحقيق الوعود الكبيرة التي قدمت سابقاً، مشيراً إلى أن نشطاء حزبه هم الوحيدون الذين حضروا في الميدان في هذه الحملة للتواصل مع السكان.

بالقلم مكناس، إلى دعم مرشحة حزب التجمع الوطني للأحرار، صوفيا طاهري، لهذه الانتخابات الجزئية بعد قرار إلغاء مقعد برلماني من طرف المحكمة الدستورية، وأكد البيان الذي توصلت إليه "العرب" بنسخة منه أن القيادات الإقليمية دعت إلى الالتزام بدعم حزب التجمع الوطني للأحرار دون قيد أو شرط.

وأكد رشيد لزرقي، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة ابن طفيل القنيطرة، أنه من الناحية العديدة فلا تأثير للانتخابات الجزئية على الأغلبية الحكومية، لكن من الناحية السياسية فإنها تعتبر استفقاء على الثقة في الحكومة ومساندة لها خاصة في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة نتيجة أزمة الغلاء والسخط الشعبي التي تعرفها الفئات الاجتماعية.

وأضاف لزرقي، في تصريح لـ "العرب" أن رهان الأغلبية الحكومية على هذه الانتخابات هو رهان سياسي بالدرجة الأولى، والمعارضة تراهن عليها أيضاً لبعث رسائل سياسية مضمونها كون هذه الحكومة تفنقد للسند الشعبي.

ويقول مراقبون إن حزبي الاتحاد الاشتراكي والعدالة



محمد ماموني العلوي

الرباط - تراهن الأحزاب المشكلة للحكومة المغربية، وعلى رأسها التجمع الوطني للأحرار، على نتائج الانتخابات الجزئية بمدينة الحسيمة ومكناس المزمع إجراؤها يوم الحادي والعشرين من يوليو الجاري، للفوز بمقاعد انتخابية والوقوف في وجه أحزاب المعارضة ومنها الاتحاد الاشتراكي والعدالة والتنمية.

وتسعى الأحزاب المشكلة للحكومة، للبرهنة على أن الأزمنة الحالية المرتبطة بالغلاء وارتفاع أسعار المحروقات مع حجم الانتقادات التي توجه إلى أدائها الحكومي لا تشكل معياراً سياسياً لإسقاط الحكومة، خصوصاً بعد تأكيد تلك الأحزاب جاهزيتها لخوض هذه الاستحقاقات التشريعية.

ويشهد السباق في الانتخابات التشريعية الجزئية في كل من دائرة مكناس والحسيمة، تدافعا سياسياً قوياً، حيث تحاول القوى السياسية التقليدية بالإقليم وعلى رأسها الأحزاب المشكلة للحكومة تحصين معاقليها الانتخابية.

وعلى مستوى دائرة مكناس، (وسط المغرب)، يحتد التنافس حول المقعد النيابي الشاغر بين حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار، خصوصاً وأن مشاركة أحزاب صغيرة لن تصنع المفاجأة إثر وجود اتفاق مبدئي بين الأحزاب المشكلة للتحالف الحكومي على ترك المجال أمام حزب الأحرار لاستعادة مقعد النيابي بعد قرار المحكمة الدستورية الذي قضى بإلغاء مقعد مرشح الحزب الحاكم بدر الطاهري.

وحسب بيان للتحالف الثلاثي المكون من أحزاب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال والاتحاد الدستوري،

تصعيد الطوارق معضلة جديدة تواجه المجلس العسكري في مالي

وأتمدت الحكومة جدولاً زمنياً انتقالياً للسماح للمدنيين بالعودة إلى السلطة في مارس 2024. ونددت هيئة تنسيق حركات أزواد في بيانها بـ"جميع أشكال العنف والتهريب الممارسة على السكان المدنيين" وأسفت لعدم الرد المناسب على هذا الوضع المأساوي".

وأشارت "بقلق إلى التخلي عن تنفيذ اتفاق (الجزائر) منذ انتقال السلطة، مؤكدة أنها "تحتفظ بالحق في استخلاص جميع العبر".

وفي بيان سابق صدر في مارس، أعربت الهيئة عن "أسفها لعدم إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاق" في ظل الفترة الانتقالية.

ونصّ اتفاق الجزائر على اندماج التمردتين السابقتين في قوات الدفاع المالية بالإضافة إلى منح مناطق البلاد قدراً أكبر من الاستقلال. ويُعد الاتفاق حيوياً لتحقيق الاستقرار في البلاد التي تعاني اضطرابات منذ عام 2012، لكن تطبيقه متعثر.

تحريك ملف الطوارق وسط التوتر مع فرنسا والأزمة مع إيكواس من شأنه أن يشل قدرات المجلس العسكري الحاكم

وتضمن الاتفاق الذي تم توقيعه في باماكو وبعثه الجزائر لمدة قاربت السنة رسمياً، بالإضافة إلى فترة طويلة من الانسحاب السري، إنشاء مجالس محلية بصلاحيات واسعة ومنتخبة بالاقتراع العام والمباشر، وعلى ضم الأجهزة الأمنية في البلاد لأعداد كبيرة من الطوارق.

ولم يمنح الاتفاق الاستقلال الذاتي أو نظاماً فيدرالياً لشمال المالي كما كان يطالب بذلك الطوارق. كما أن الاتفاق لم يلجأ لمطلب "التنسيقية" الأساسية التي يطالبها الطوارق على منطقة الشمال.

لكن الحكومة المركزية التزمت باحترام التنوع العرقي والثقافي لمنطقة الشمال وخصوصياتها الجغرافية والاجتماعية.

وتسود مخاوف من أن يؤدي تصعيد الطوارق مجدداً إلى خلس الأوراق في منطق الساحل والصحراء خاصة مع قرار فرنسا بالانسحاب، وهو أمر يهدد الجزائر بصفة خاصة التي عملت على التوصل إلى الاتفاق لضمان أمنها القومي.

وعلى شاكلة الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وتداعياته المؤثرة على البلد بصفة عامة، يفتح الانسحاب الفرنسي من منطقة الساحل باب المخاوف من التداعيات الأمنية، خاصة أن تهديدات الجهاديين باقية في المنطقة ومتنامية بشكل غير مسبق.

باماكو - أعربت مجموعات مسلحة وقعت اتفاق سلام في مالي عن "قلقها" إزاء "تخلي" السلطات الحالية عن الاتفاق، وذلك في بيان صدر الأحد، في تصعيد جديد يزيد من أعباء المجلس العسكري الحاكم في ظل أزمتها مع فرنسا ومع دول الساحل والصحراء.

وأكدت هيئة تنسيق حركات أزواد، وهي تحالف لجماعات من الطوارق والعرب من شمال البلاد خاضت تمرداً على السلطة المركزية العام 2012 ثم أبرمت اتفاق سلام مع باماكو العام 2015، أنها تتابع "بقلق كبير التدهور المتواصل للوضع الاجتماعي والسياسي" في مالي.

وصدر البيان بعد اجتماع للهيئة السبت والأحد في كيدال (شمال)، بحضور السلطات الإدارية المالية وممثلين لبعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما).

ويقول مراقبون إن تصعيد الطوارق جاء في غير وقته خاصة في ظل الأزمة التي تعيشها مالي مع فرنسا وقرار باريس بسحب قواتها من الأراضي المالية، وترك باماكو لوحدها في مواجهة الجماعات الجهادية، وهو أمر يتم كذلك في ظل برود علاقة المجلس العسكري مع المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس).

وأصدرت المجموعة سلسلة من العقوبات ضد مالي شملت إغلاق الحدود البرية والجوية للأعضاء معها وتعليق المعاملات المالية غير الضرورية وتحديد أصول الدولة المالية في البنوك التجارية التابعة لإيكواس، واستدعاء سفراء الدول الأعضاء في إيكواس من باماكو.

وكانت السلطات المالية اعتقلت مؤخراً العشرات من حراس الأمن القادمين من كوت ديفوار للعمل لدى بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي (مينوسما) بزعم أنهم "مرتزقة".

وعلقت الحكومة العسكرية المالية جميع التغييرات في القوات الدولية، معلنة في قرار باثر فوري أنه لن يكون هناك تبادل للأفراد، سواء في الجيش أو في قوة الشرطة في إطار مهمة الأمم المتحدة، وأوضحت أن ذلك سينطبق أيضاً على المناوبات الروتينية التي تم التخطيط لها والموافقة عليها بالفعل.

ويعتقد المراقبون أن تحريك ملف الطوارق في ظل التوتر مع فرنسا والأزمة مع إيكواس من شأنه أن يشل قدرات المجلس العسكري الحاكم، وإن كان ما يزال لحد الآن مستمرا في سياسة الهروب إلى الأمام.

وشهدت مالي انقلابين عسكريين في أغسطس 2020 ومايو 2021، وتزامن الأزمة السياسية مع أخرى أمنية خطيرة مستمرة منذ عام 2012 وانذاع تمرد انفصالي جهادي في الشمال.

وتسبب هذا العنف في مقتل الآلاف من المدنيين والعسكريين بالإضافة إلى تشريد الآلاف.

زيلينسكي يقلل «الخونة» المحيطين به للتغطية على الفشل في إدارة الحرب

الاتحاد الأوروبي يختار مواصلة الدعم وعينه على الأزمة الاقتصادية



نموذج لتساقط يادق الحرب

وتأتي المساعدات من موازنة تطلق عليها آلية السلام الأوروبية، وهي آلية تمويل منفصلة عن الموازنة الأوروبية. كما تقدم الدول الأوروبية أسلحة لأوكرانيا عبر جهود ثنائية منفصلة عن الكتلة الأوروبية.

وقبل الاجتماع، أبرز وزير خارجية ليتوانيا جابرييوس لاندسبيرجيس أهمية إمدادات الأسلحة لأوكرانيا.

وأضاف "هذا ما ساعد الأوكرانيين في وقف الهجوم على أراضيهم"، موضحاً أن المساعدات العسكرية تعد الحل الأكثر ترجيحاً لفتح موانئ أوكرانيا لاستئناف شحنات الحبوب.

ويشار إلى أن الحرب في أوكرانيا والتقييد في موانئها منعا تصدير ملايين الأطنان من الحبوب من واحدة من أكبر المصدرين في العالم.

وتواجه دول في الشرق الأوسط وأفريقيا نقصاً حاداً نتيجة لذلك، وتنفى روسيا أنها تمنع تصدير الحبوب.

ويجري ممثلو الأمم المتحدة في روسيا وأوكرانيا وتركيا مباحثات في إسطنبول حول كيفية تسهيل تصدير الحبوب.

وقال وزراء الخارجية الاثنين إنه لا يجب أن يكون هناك أي شك بشأن التزامهم تجاه العقوبات على روسيا لغزوها أوكرانيا، على الرغم من تزايد التوترات بسبب ارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا.

وقال جوزيف بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي قبل الاجتماع إن الاتحاد الأوروبي "لن يوقف دعم أوكرانيا وفرض عقوبات على روسيا".

من محدودية الدعم الذي يتلقونه من أوروبا والولايات المتحدة والكتفاء بدعم محدود عبر إرسال أسلحة غير متكافئة مع ما يعتمده الروس في الميدان، وسهولة استهدافها وإتلافها قبل اعتمادها في الحرب. وفي المقابل يدفع الغربيون أوكرانيا إلى الاستمرار في الحرب دون مراعاة عدم تكافؤ القوى بينها وبين روسيا.

وقال قائد القوات المسلحة من محدودية الدعم الذي يتلقونه من أوروبا والولايات المتحدة والكتفاء بدعم محدود عبر إرسال أسلحة غير متكافئة مع ما يعتمده الروس في الميدان، وسهولة استهدافها وإتلافها قبل اعتمادها في الحرب. وفي المقابل يدفع الغربيون أوكرانيا إلى الاستمرار في الحرب دون مراعاة عدم تكافؤ القوى بينها وبين روسيا.

وقال قائد القوات المسلحة من محدودية الدعم الذي يتلقونه من أوروبا والولايات المتحدة والكتفاء بدعم محدود عبر إرسال أسلحة غير متكافئة مع ما يعتمده الروس في الميدان، وسهولة استهدافها وإتلافها قبل اعتمادها في الحرب. وفي المقابل يدفع الغربيون أوكرانيا إلى الاستمرار في الحرب دون مراعاة عدم تكافؤ القوى بينها وبين روسيا.

وقال قائد القوات المسلحة من محدودية الدعم الذي يتلقونه من أوروبا والولايات المتحدة والكتفاء بدعم محدود عبر إرسال أسلحة غير متكافئة مع ما يعتمده الروس في الميدان، وسهولة استهدافها وإتلافها قبل اعتمادها في الحرب. وفي المقابل يدفع الغربيون أوكرانيا إلى الاستمرار في الحرب دون مراعاة عدم تكافؤ القوى بينها وبين روسيا.

وقال قائد القوات المسلحة من محدودية الدعم الذي يتلقونه من أوروبا والولايات المتحدة والكتفاء بدعم محدود عبر إرسال أسلحة غير متكافئة مع ما يعتمده الروس في الميدان، وسهولة استهدافها وإتلافها قبل اعتمادها في الحرب. وفي المقابل يدفع الغربيون أوكرانيا إلى الاستمرار في الحرب دون مراعاة عدم تكافؤ القوى بينها وبين روسيا.

وقال زيلينسكي في خطابه اليومي الموجه إلى الأمة "اتخذت قراراً بإعفاء المدعية العامة إيرينا فينيديكتوفا ورئيس أجهزة الأمن إيفان باكأنوف".

وأشار إلى أن السلطات الأوكرانية تحقق حالياً في أكثر من 650 حالة خيانة مشتبه بها ارتكبتها مسؤولون محليون، بينها ستون حالة في المناطق التي تحتلها القوات الروسية وتلك المالية لموسكو.

ويصر مراقبون أن تضخيم قضية الخيانة، وتوقيف أسماء بارزة في محيط الرئيس يظهر أن الأمر يدخل في سياق الاستثمار السياسي من الرئيس لتبرئة نفسه من المسار السلبي الذي تتخذه الحرب خاصة أنه رفع في بدايتها شعارات كبيرة أوجت وكان النصر سهل، لكن الأمور تسير من سيء إلى أسوأ وروسيا تتقدم ميدانياً.

ولم يستبعد المراقبون أن تكون هذه الخطوة هادفة إلى امتصاص الغضب الشعبي المتزايد بسبب فشل الرئيس زيلينسكي في إدارة الحرب خاصة أنه رفع سقف الآمال عالياً. كما أنها تظهر أن الأوضاع الداخلية في محيط الرئيس غير جيدة، وأنه بات عاجزاً عن إقناع قادة الحرب على الاستمرار بنفس الآليات وتحقيق مكاسب مستحقة في ظل التفوق العسكري الروسي.

وقادت فينيديكتوفا خصوصاً التحقيق حول فظائع مزعومة ارتكبت في بداية غزو القوات الروسية في مدينة بوتشفا، إحدى ضواحي شمال غرب كييف، والتي استحوطت في نظر الغرب رمزاً لـ"جرائم الحرب" الروسية في أوكرانيا، ويشكو الأوكرانيون

من مرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتدارك "لكن روسيا لا تزال قوة نووية" وقادرة على مواصلة حملتها العسكرية، معتبراً أن التكهانات حول مرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الفقراء في سريلانكا يواجهون الخطر مع الارتفاع الجنوني للأسعار

باتوا يشترون أقل ويأكلون أقل ويعملون أقل.

ويوضح بيريرا لوكالة فرانس برس أمام منزله المتواضع في جيب سلايف أيلاند الفقير في العاصمة كولومبو "العيش صعب للغاية، حتى قطعة الخبز باهظة الثمن".

ويضيف الرجل البالغ 74 عاماً الذي تضم عائلته ستة أطفال "تعجز عن



الضعفاء يدفعون الثمن دائماً

ويقول "رحل غوتتا لكن ما من مرشح لإخراجنا من هذا الوضع الرهيب".

ومد الرئيس السريلانكي بالإنابة رانيل وركريميسينغه الاثنين حالة الطوارئ، مع اقتراب موعد انتخابات برلمانية لإختيار رئيس جديد للبلاد، وهو أحد المرشحين الرئيسيين فيها.

وأصبح وركريميسينغه تلقائياً رئيساً بالإنابة بعدما استقال راجابكسا الأسبوع الماضي عقب فراره إلى سنغافورة.

وتسمح حالة الطوارئ لقوات الأمن بتوقيف مشتبه بهم واحتجازهم وللرئيس باتخاذ تدابير تلغي القوانين الموجودة لمواجهة أي اضطرابات.

وكانت حالة الطوارئ مفروضة أصلاً في البلاد، لكن البرلمان لم يلتئم للمصادقة على الإعلان كما هو مطلوب، ولكن وركريميسينغه مددها "صلحة الأمن العام" في بلد يواجه فوضى على كافة الأصعدة منذ فترة.

وعززت الشرطة والجيش التدابير الأمنية قبل عملية التصويت لانتخاب رئيس يتولى قيادة البلاد في الفترة الانتقالية من ولاية راجابكسا الرئاسية، التي تنتهي في نوفمبر 2024.

وفي مقر الحركة الاحتجاجية التي أدت إلى سقوط الرئيس السابق غوتابايا راجابكسا يطلع الموظف الحكومي السابق نيسودور راجابكسي مواطنين على كيفية إنتاج الخضار السريعة النمو في مساحات ضيقة قرب أماكن سكنهم.

الرئيس راجابكسا رحل لكن انسحابه زاد في تعقيد الأوضاع وقاد إلى ارتفاع الأسعار ووضع 5 ملايين شخص تحت قبضة الجوع

ويقول "البلد يواجه صعوبات"، مضيفاً أنه لئن هذه التقنيات الزراعية لنحو ثلاثة آلاف محتج منذ أن انضم إلى التظاهرات.

إلا أن أفق حصول تحسين فوري ضيق فيما الخلف المحتمل للرئيس المستقيل وهو رئيس الوزراء السابق رانيل وركريميسينغه مكره من المظاهرين الذين يعتبرونه حليفاً لراجابكسا. وفي سلايف أيلاند لا يتملك بيريرا أمل كبير

إلا أن التجار يؤكدون أن الحركة تراجعت بأكثر من النصف منذ مارس. ويقول التاجر م. مفيد "ارتفعت أسعار كل شيء بأكثر من الضعف"، مؤكداً أن مبيعاته تراجعت بنسبة 70 في المئة.

ويسري قائلاً "بعض الخضار غير المباع ترمى ويأتي الكثير من الفقراء لأخذها بعد إغلاق السوق".

إلا أن البطاطاس والبصل والثوم لا تزال تستورد من الهند وباكستان والصين، على ما يقول أشلي جينيكولوس وكيل الاستيراد والتصدير.

ويقول التاجر جيفا "إمدادات المون ليست مشكلة لكن مع غياب الوقود تصبح الأمور أكثر صعوبة وأغلى ثمناً".

ويقطع بعض الأشخاص مسافات طويلة مشياً للمجيء إلى السوق في الصباح الباكر وشراء كميات صغيرة من الخضار بأسعار الجملة لاستخدامها في الطهو.

ويوضح هوزي البالغ 50 عاماً "لا خيار لدي سوى قطع مسافة عشرة كيلومترات مشياً لأن المواد الغذائية هنا أرخص من المتاجر قرب منزلي".

تأمين كل الوجبات اليومية. وبما أننا نقتصر إلى المال، نقدم السمك أحياناً للأطفال ويكتفي البالغون بالصلصة".

ويؤكد منتقد السلطات أن سوء إدارة الحكومة فاقم الصعوبات المالية التي تسببت بها جائحة كوفيد - 19.

ويعتبر ب.ج. راجينكومار ابن بيريرا وهو فني كهربائي عاطل عن العمل منذ أشهر "هذا الارتفاع المطرد في الأسعار هو أفظع شيء عانيت منه في حياتي".

ويضيف باسني "أسعار المواد الغذائية ترتفع يومياً".

وبلغ الارتفاع في أسعار المواد الغذائية في سريلانكا في يونيو 80 في المئة.

وفيد برنامج الأغذية العالمي أن نحو خمسة ملايين شخص أي 22 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدة غذائية، فيما خمس عائلات من كل ست لا تتناول كامل الوجبات اليومية أو تأكل أقل أو تشتري المواد بنوعية أقل. وشهدت السوق الرئيسية للخضار بالجملة في نيو مانغ في كولمبا حركة الأحد مع تقاطر الشراء والتجار والحالمين إليها.

إدارة بايدن أمام اختبار مواجهة تعنت الحوثيين

جدية الشراكة الاستراتيجية الأميركية مع السعودية على المحك

مخاوف أميركية من فشل
بايدن في إقناع الخليجيين
بزيادة إنتاج النفطالمستقبل السياسي لبايدن
في خطر بسبب أسعار الطاقة

وسائل إعلام أميركية، إلى جانب استراتيجي بنوك استثمارات في الولايات المتحدة، تتحدث عن فشل جو بايدن في الحصول على التزامات نفطية من قادة الخليج خلال القمة العربية - الأميركية في جدة، ما يضعه في موقف سياسي صعب في الولايات المتحدة.

الرياض - غادر الرئيس الأميركي جو بايدن المملكة العربية السعودية دون الحد الأدنى من توقعات أسواق الطاقة العالمية، التي رجحت قبولها دعواته بزيادة إنتاج النفط بهدف تهدئة الأسواق.

ولم تصدر تصريحات مرتبطة بسوق الطاقة العالمية من جانب دول الخليج، باستثناء السعودية، عزاية تحالف أوبك+، وبالتحديد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وفي البيان الختامي لقمة جدة للأمن والتنمية، أورد أن القادة أشادوا بالجهود القائمة لـ"أوبك+" لتحقيق استقرار أسواق النفط العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين، ويدعم النمو الاقتصادي.

ورحب القادة بقرار أعضاء "أوبك+" الأخير بزيادة الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس، وعبروا عن تقديرهم لدور السعودية القيادي في تحقيق التوافق بين دول التحالف.

ويذكر وسائل إعلام أميركية إلى جانب استراتيجي بنوك استثمارات هناك، تتحدث عن فشل بايدن في الحصول على التزامات نفطية من قادة الخليج خلال القمة العربية في جدة. وتعي أسواق الطاقة الأميركية أن الهدف الرئيسي لزيارته دول الخليج هو مطالبة قادتها بمواصلة ضخ المزيد من النفط، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض أسعار الغاز في الولايات المتحدة.

بشأن زيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميا تعتبر انتصارا للرئيس، إلا أنها في الواقع ليست كذلك. ففي السادس عشر من مايو 2022 قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن المملكة في طريقها لزيادة طاقة إنتاج النفط بأكثر من مليون برميل يوميا إلى أكثر من 13 مليون برميل يوميا بنهاية 2026 أو بداية 2027.

وتشير تقديرات منظمة أوبك إلى أن الطلب اليومي على النفط الخام بحلول 2027 سيبلغ قرابة 105 ملايين برميل يوميا، ما يعني أن المنتجين بحاجة إلى استثمارات إضافية في صناعة النفط لتلبية الطلب.

بايدن يخشى أن تتسبب
ارتفاعات أسعار الوقود
في السوق الأميركية في
إسقاطه خلال انتخابات
التجديد النصفية

ولكن قبل هذا التاريخ، يحتاج بايدن لعبور الانتخابات النصفية بنجاح، إذ تشير التوقعات إلى لجوئه للورقة الأخيرة في قطاع الطاقة، ممثلة بإلغاء الضريبة الفيدرالية على الوقود، البالغة قرابة 18.4 سنت على اللتر.

ولم يقتصر صدام الرئيس الأميركي في قطاع الطاقة مع دول الخليج، بل إنتاج شركات الطاقة الأميركية كان لها نصيب بذلك، إذ اتهمها بالترشح في ظرف اقتصادي عالمي صعب.

ومساء السبت قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان للصحافيين "نستمتع إلى شركائنا واصدقائنا من كافة أنحاء العالم، وخاصة الدول المستهدفة للنفط، غير أنه في نهاية الأمر يتبع أوبك+ وضع السوق ويوفر إمدادات الطاقة بحسب الحاجة".

ولاحظ مراقبون للشهد وللعلاقات الأميركية - السعودية أن التحولات الإقليمية وتنوع الفاعلين في منطقة الخليج وسعي قادة تلك الدول لتنوع مواردها الاقتصادية فضلا عن تعاظم دور سوق الطاقة بعد نشوب الحرب في أوكرانيا، ستساهم في تحقيق تحولات جذرية على شكل العلاقة القائمة بين دول الخليج والولايات المتحدة.



أسعار النفط تشغل بال القادة الأميركيين



بايدن خضع للشروط السعودية

متقدمة، أو من ناحية الشراكة الفعلية في حماية أمن السعودية ودول الخليج الأخرى.

على السورق، أعلنت الولايات المتحدة التزامها ببناء منظومة لمواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، كما تمت "الموافقة على إنشاء فرقة مشتركة في البحر الأحمر، وأخرى مشتركة في خليج عمان وشمال بحر العرب تقودها السعودية".

وبحسب مراقبين سعوديين، فقد "اتفق الطرفان على عمل القوات السعودية مع الأسطول الخامس الأميركي، مستخدمين التقنية الحديثة من السفن غير المأهولة والذخائر الصناعية في حماية المجال البحري". وكذلك "عودة الأميركيين للتعاون الأمني مع الرياض، بما يشمل اتفاقيتين في مجال الأمن السيبراني؛ بين الهيئة الوطنية للأمن السيبراني السعودية مع 'إف.بي.أي' ووكالة الأمن السيبراني الأميركية".

الإشارة التي قدمها بايدن
بشأن الهدنة، والجواب
السلبى من الحوثيين
إنما يلقيان على الإدارة
الأميركية مسؤولية كبيرة

كما قدم الطرفان إجابات بان السعودية التي تستعين بتقنيات صينية للجبل الخامس لأنظمة الاتصالات، سوف تشترع بالاستعانة بتقنيات بديلة "ترتبط بين شركات التكنولوجيا السعودية والأميركية بنشر الجيلين الخامس والسادس".

وإلى جانب اتفاقات أخرى في العديد من المجالات التجارية، ومنها المحافظة على العلاقات النفطية بما يحافظ على استقرار الأسواق، فإن الرئيس بايدن الذي عاد من جولته خاسرا كل شيء، يستطيع القول إنه عاد ليفوز بعلاقات وطيدة مع السعودية.

إلا أن هذا الفوز منوط في النهاية بما إذا كانت إدارته سوف تنجح في وضع نهاية للأزمة في اليمن تتوافق مع قواعد الشراكة الاستراتيجية مع السعودية. ولن أت أدت السعودية كل ما طلب منها تأديته للمحافظة على الهدنة، ولو بقيت لوحدها، فإن انهيار هذه الهدنة بقرار من طهران سوف يتطلب موقفا صارما من واشنطن. وهو موقف، بحسب المسؤولين السعوديين، لا يكفي أن يكون موقفا كلاميا، بل موقفا يبرهن على ما إذا كانت تلك الشراكة الاستراتيجية حقيقية بالفعل، لا مجرد أوهام يتم تسطيرها على الورق فحسب.

الإشارة التي قدمها بايدن بشأن الهدنة، والجواب الذي جاء من جماعة الحوثي في غضون ساعات بان الهدنة لن تستمر بعد انقضاء أمدها في الثاني من أغسطس المقبل، إنما يلقيان على الإدارة الأميركية مسؤولية في أحد اتجاهين: الأول، استخدام كل ما تملك من قدرات للمحافظة عليها، دع عنك قيادتها إلى حل سياسي دائم، والثاني، أن تفرض الهزيمة على الذين لا يريدون وقف الحرب.

وفي الواقع، فإن عودة مياه العلاقات الثنائية بين واشنطن والرياض إلى مجاريها، هو النجاح الوحيد الذي حققته زيارة بايدن إلى المنطقة. فكل الموضوعات الأخرى التي حملتها زيارته بايدن انتهت إلى الفشل. فالدول العربية لم ترغب بأي شراكة دفاعية مع إسرائيل. وبينما انتقد الزعماء العرب مسالك إيران وتدخلاتها وسياساتها لرزععة الاستقرار، فإنهم لم يظهروا أي استعداد للدفاع إلى مواجهة عسكرية مباشرة ضدها. وفكرة "الناتو العربي" سقطت، حتى بمفهومها المحدود كشراكة دفاعية في الجو. وبدلا من توسيع نطاق مساعي التطبيع مع إسرائيل فقد تضمنت كلمات القادة العرب تأكيدات على أهمية حل الدولتين وفقا لمقررات الشرعية الدولية. أما السماح للطائرات المدنية الإسرائيلية بعبور الأجواء السعودية، فقد كان بمثابة رد على عدم اعتراض إسرائيل على انسحاب القوة الدولية من جزيرتي تيران وصنافير الخاضعتين لإدارة المصرية تمهيدا لعودتهما إلى السيادة السعودية بحلول نهاية العام الجاري.

النجاح الوحيد الذي حققه بايدن هو إعادة الشراكة الأميركية - السعودية إلى وضعها السابق على قصة مقتل جمال خاشقجي، والسابق على سياسته هو بالتعامل مع السعودية كدولة "منبوذة". فقد اضطر في النهاية إلى أن يبتد هذه السياسة تحديدا.

إلا أن النجاح ما يزال على الورق، سواء من ناحية التعاون العسكري ومبيعات الأسلحة، التي يفترض أن تشمل أنظمة دفاعية وتقنية عسكرية

النجاح الوحيد الذي حققه الرئيس جو بايدن هو إعادة الشراكة الأميركية - السعودية إلى وضعها السابق، لكن فشل إدارته في تسوية ملفات عالقة مثل الملف اليمني سوف يلقي بكل التفاهات التي تم التوصل إليها في قمة جدة في سلة المهملات.

لندن - الجدل حول نتائج زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة لن يتوقف حتى بعد أن يثبت أنها فشلت في الاختبار الأول مطلع الشهر المقبل عندما يتقرر مصير تجديد الهدنة في اليمن.

بايدن اعتبر استمرار الهدنة "تعميقها" واحدا من نجاحات إدارته. إلا أن جماعة الحوثي سرعان ما أعلنت عقب انتهاء اجتماعات "قمة الأمن والتنمية" في جدة، أنها لن توافق على تجديد الهدنة. وهو ما يملى على الإدارة الأميركية أن تقرر مستوى فعالية شراكتها الأمنية حيال احتمالات تجدد القتال هناك.

هذا هو الاختبار الأول. فالهدنة التي وفرت بعض الاستقرار لما سوف يصل إلى أربعة أشهر ليست هدفا بحد ذاتها، ولكنها عندما تنهار فإن الولايات المتحدة سوف يتعين، على الفور تقريبا، أن تجيب على بضعة أسئلة مهمة: هل سوف تعيد تصنيف جماعة الحوثي ضمن قائمة المنظمات الإرهابية؟ وماذا ستفعل الولايات المتحدة لو أن الحوثي عاد إلى مهاجمة حقول النفط أو المنشآت المدنية في السعودية والإمارات؟ وهل سوف تعود لتتخذ الموقف نفسه في المساواة بين جماعة إرهابية والأطراف التي تبحث عن تسوية سلمية للنزاع؟ وماذا لو وجد التحالف العربي نفسه مضطرا من جديد إلى استئناف عملياته القتالية؟ وهل سيجد التحالف العربي في الولايات المتحدة؟

شريكا جادا؟ وما هي المساهمات التي سوف تقدمها واشنطن في عمليات الإغاثة الإنسانية التي غالبا ما وقعت أعياؤها على الرياض وأبوظبي؟

الأعمال القتالية إذا عادت لتندلع من جديد، فإنها ستلقى بظلال قاتمة من الشك حول فرص الحوار السلمي بين إيران والسعودية أيضا. فالحقيقة التي لا تخفى على أحد هي أن قرار الحرب في اليمن لا يتخذ في صنعاء، حيث توجد سلطة الانقلاب على الشرعية، وإنما في طهران. وعندئذ، فإن السؤال الكبير الذي سيواجه السعودية هو ما إذا كانت تستطيع مواصلة استراتيجية الفصل بين تطورات الأوضاع في اليمن وبين السعي لإقامة علاقات إيجابية مع إيران. أما في واشنطن، فإن السؤال

هناك مخاوف حقيقية من أن إيران تريد استمرار الصراع في اليمن وبالتالي انتهاء الهدنة ليكون شاغلا لدول المنطقة



خسر الكاظمي
فرصته الذهبيةفاروق يوسف
كاتب عراقي

منظمة ولا شيئاً عن الفساد الذي تم تطبيعته ولن يتمكن أحد من اقتلعه.

لو أنه بكنى لكان ذلك مقبولاً منه. فمن يقذف العراق سوى الولايات المتحدة التي صنعت بنفسها الكارثة التي لا يزال يتنقل بين مستنقعاتها؟ العراق الجديد الذي يحكمه الكاظمي هو صنع الماكينة الأميركية. وما من حل لمأساته من داخله بعد أن تمكنت الأحزاب من الإمساك بكل مفاصل الدولة. كان على الكاظمي أن يخاطب الرئيس الأميركي بطريقة تضعه أمام مسؤولية المحتل الذي تخلى عن التزاماته.

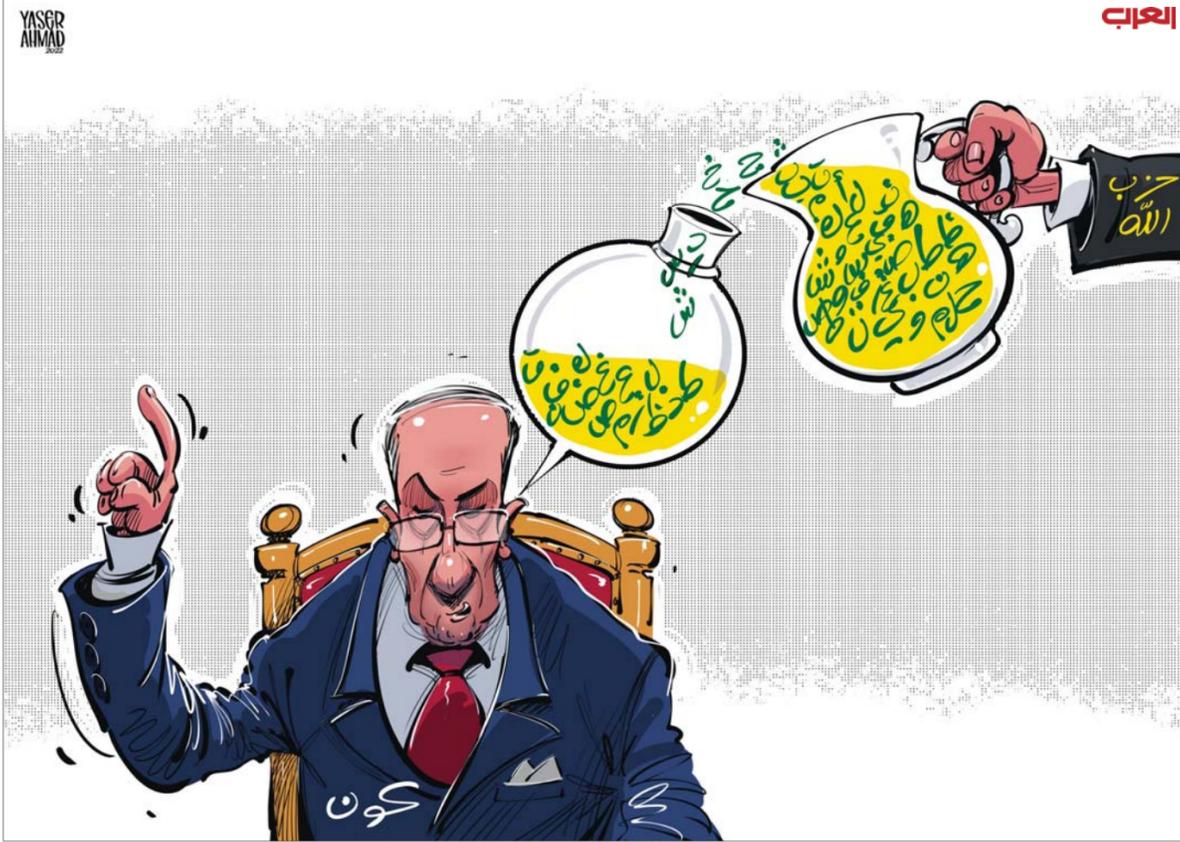
لا يملك الشجاعة والجرأة على القيام بذلك.

في تلك الحالة كان عليه أن يكشف إخوته العرب بالوضع العيني الذي انتهى إليه العراق بحيث تبدو حكومته معلقة في الهواء من غير أن تتمكن الأحزاب التي صارت أشبه بالقدر من تعيين حكومة بديلة. يقف العراق اليوم بين حكومتين. حكومة الكاظمي التي ليست لها سلطة حقيقية وحكومة لم يتم الاتفاق عليها وقد لا يحدث ذلك في المدى القريب.

من المؤكد أن الرجل الذي لم يتعرف عليه العراقيون صحافياً يرغب في أن يستمر في منصبه رئيساً للحكومة. لذلك فإنه لم يمس في كلمته أحداً من الأطراف المتناحرة من أجل الوصول إلى السلطة بل إنه لم يشر إلى الأزمة الصيربية التي تعيشها بلاده. إنه رئيس حكومة بلاد أخرى. هو كذلك لمن يسمع كلمته. وسيمدحه أفراد بطانته لذكائه ودهائه وفطنته التي أفلتت من خلالها من المطبات الجوية. لم يقل شيئاً. هل كان المطلوب منه أن يقول شيئاً؟ قد يشكره بايدن لأنه لم يقل شيئاً. فالكارثة التي يمكن أن ينسب إليها هي صناعة أميركية وإن تصدرت إيران المشهد فهي الاستفادة اقتصادياً من انهيار الاقتصاد العراقي. ولكن هل تصفق الولايات المتحدة لانتصارات إيران في العراق؟

كان الكاظمي رئيساً لجهاز المخابرات العراقية وهو يعرف كل شيء عن تلك العلاقة الملتبسة. ما لا يعرفه بايدن يعرفه الكاظمي. ولكن رئيس الحكومة العراقي لم يكن موفقاً في تقديم نفسه ممثل دولة هي في حاجة إلى من ينقذها. لقد تحدثت عن الانتصار على داعش ولم يقل كلمة عن داعش المقابل الذي هو الحشد الشعبي. لن يطول انتظار الميليشيات حتى تجد نفسها مضطرة لحسم النزاع بالسلاح.

ربما تكون تلك الكلمة هي كلمته الأخيرة في مؤتمر دولي. ربما لن يظهر أمام رئيس أميركي مرة أخرى. لذلك يمكن القول إن الكاظمي خسر فرصة أن يكون عراقياً خالصاً ونقياً في دفاعه عن حق شعبه في حياة كريمة في إطار وطن مستقل يضم الجميع.



لبنان، الفراغ الرئاسي، وبطل الفيلم الوحيد

أعضائه. هذه النسبة ما كانت لتتوفر لتكليف عون، لولا خطيئة سعد الحريري، التي أقر بها متأخراً. ولكنها، بعد تلك الخطيئة، قد لا تتوفر هذه المرة. فالبرلمان ينقسم إلى نصفين، ولا غلبه فيه لأحد، ولن يمكن جمع نصاب الثلثين.

أطراف المعارضة تسعى لحشد قوتها، إن لم يكن للاتفاق على اسم من خارج دائرة نفوذ حزب الله، فعلى الأقل لمنع انعقاد الجلسة الأولى التي تتطلب حضور الثلثين، لأن الثانية يكفئها النصف زائد واحد.

لبنان، على هذا الأساس، أمام خيارين. إما أن يبقى بلا رئيس. وإما أن يكون له رئيس لا يؤدي دوره كرئيس.

سوف يتكفل بطل الفيلم بكل الباقي. فقط، اجلس على مقعد المشاهدين لكي ترى إلى أين يذهب لبنان.

الرئيس الخردة، وعد اللبنانيين، بوحى من زلات السنان، بانهم ذاهبون إلى جهنم ما لم يتم تشكيل حكومة تخوض غمار السعي لإتمام الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لتقديم حزمة إنقاذ.

وجهنم جاءت. بقي أن تعرف في أيّ درك يقف اللبنانيون الآن.

الذين انتظروا الانتخابات النيابية اكتشفوا أنها لم تاتهم بحل. والرئيس الذي عرقل مساعي سعد الحريري لتشكيل حكومة الإنقاذ، عاد ليعرقل مساعي خبيب ميقاتي، لأجل أن يترك البلاد، بلا حكومة وبلا رئيس، بحلول أكتوبر المقبل.

سوف تسأل، لماذا؟ أو كيف يمكن لأيّ صاحب ضمير أن يترك بلاده نهياً للفكر والفضي على هذا النحو؟ أو ما هو الدرك الأسفل الذي ينتظره اللبنانيون من فراغين، حكومي ورئاسي؟

الجواب: لا تقلق. بطل الفيلم موجود. هو الحكومة وهو الرئيس. وهو الاقتصاد، ولا حاجة أصلاً لصندوق النقد الدولي.

أولاً، توجد مخبرات وتبويض أموال وأعمال تهريب تكفي لتغذية اقتصاد الدولة الموازية وإطعام الطائفة الحاضرة له.

وثانياً، يوجد حقل نفط وغان في المياه الإقليمية، "وما لم يستفد لبنان منه، فلن يستفيد أحد".

لا داعي للمقارنة. صحيح أن إسرائيل لا تنتظر بيع الغاز لكي تعيش. إلا أن لبنان يستطيع أن يصبر لينتظر النهايات

السعيدة في آخر الفيلم.

سيد الرئاسات يدير حواراً
الآن بين غريمين هما سليمان
فرنجية وجبران باسيل
لتغطية الخدعة بأنه يظهر
على الحياض بين حليفين له
ولكن الكل يفهم أنه يريد من
الثاني أن يتنازل للأول

أصل الشعر الذي يجري طبخه الآن، والقائل: "إما سليمان فرنجية، أو لا أحد". وهو الشعر نفسه الذي جاء بعون إلى السلطة.

دام الفراغ الرئاسي بعد نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان سنتين ونصف السنة، وظل البطل الأوحى يقول "إما ميشال عون، أو لا أحد". ولقد أتت السنوات الست الماضية أكفها كما يجب: انهيار لبنان. جلس مصرفه المركزي على حافة الإفلاس. وتم تدمير مرفئه الرئيسي. وأصاب الفقر 90 في المئة من مجموع السكان، ولم تبق في البلاد كهرباء، ولا خدمات. وبقي بطل فيلم الدجل يتلا على حساب كل بيت في لبنان، وعلى حساب كل طفل.

هو الذي يدافع عن مصالح لبنان، وليس الرئيس. لأن البلاد بلا رئيس. ولأنه لا يريد لها أن تحظى برئيس يلعب دوره كرئيس. هذه هي أفضل وأصدق خلاصة يمكن التوصل إليها من النظر إلى الواقع القائم منذ العام 2014. سنتان ونصف السنة من الفراغ الرئاسي، تلتها ست سنوات من الفراغ الرئاسي، رغم وجود شيخ يدعى ميشال عون تتجول ظلالة بين غرف القصر وجدرانه.

يدير سيد الرئاسات كلها، حواراً الآن بين غريمين هما سليمان فرنجية وجبران باسيل، لتغطية الخدعة بأنه يظهر على الحياض بين حليفين له، ولكن الكل يفهم أنه يريد من الثاني أن يتنازل للأول.

يريد حسن نصرالله رئيساً من جماعة "8 آذار"، التحالف الذي نشأ في العام 2005 بقيادة حزب الله بعد اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري وخرج الجيش السوري من لبنان. بما أن الرئيس، بموجب التوزيع الطائفي للسلطات، يجب أن يكون مسيحياً مارونياً، فلا خيار إلا بين هذين الاثني عشر من حلفائه، الأول، يتزعم تيار "المردة"، والثاني يتزعم "التيار الوطني الحر".

الرئيس يحتاج إلى جلسة برلمان يتألف نصابها من ثلثي

وجود رئيس في لبنان، يمارس دوره كرئيس يرعى مصالح لبنان، سوف يؤذن بنهاية عهد "البطولة المطلقة". وما لم يكن هناك رئيس "خردة" آخر يحل محل عون، فلن يكون هناك رئيس. هذا هو

تخيل لو أن الرئيس اللبناني ميشال عون كان هو الذي أطلق التهديد القاتل "إذا كان الهدف منع لبنان من استخراج النفط والغاز فلن يتمكن أحد من استخراجها أو بيعه مهما كانت العواقب". اللبنانيون باجمعهم كانوا سيصطفون معه. وإسرائيل سوف تسمع، والمنطقة برمتها سوف تأخذ علماً بأن حقوق لبنان في حقول الغاز في مياهه الإقليمية يجب أن تحترم، وتسوية النزاع نفسها سوف تكون أقرب إلى الواقع من الوضع الراهن.

ما حصل هو أن تاجر المخدرات الكبير في لبنان حسن نصرالله، هو الذي أطلق التهديد، وذلك لسببين بسيطين تماماً. الأول، لأنه يريد أن يلعب دور "البطل"، وهذا فيلم طويل تتغير فيه أدوار "سيد المقاومة" ولكن لا تتغير البطولة التي تتيح لصورته أن تظهر في كل "الأقشبات".

والثاني، لأن لبنان منذ 25 مايو 2014 إلى يومنا هذا بلا رئيس. هناك قصر بعيداً، يلعب دوراً في ذلك الفيلم، إلا أنه ليس دور الرئيس. الرئيس، والبطل، هو حسن نصرالله. وهذا الأخير جاء بعون إلى السلطة، فقط من أجل أن يُعطي عليه، ومن أجل أن يجعله "خردة" بين يديه، ويضمن الأتمتة يده إلى "الدولة الموازية" التي يقودها حزب الله في لبنان. وأهم من كل ذلك، أن يترك له أدوار البطولة التي ترفع أسهمه في بورصة إيران.

يجب ألا تنسى أن حسن نصرالله ليس من دون منافسين داخل حزبه أو طائفته. عملاء إيران كثيرون. كما يجب ألا تنسى أن رضا قيادة الحرس الثوري ورضاه وليه الفقيه، يعتمد بالدرجة الأولى، على مقدار ما تحققه أدوار البطولة تك في "شباك التذاكر" السياسية. ولهذا السبب، فإنه ليس في وارد أن يترك أيّ فرصة تفوته، أو أن يسمح لأيّ أحد أن يظهر بمظهر "المقاوم" القادر على كل شيء، والذي لا يخاف من أي شيء. وتالياً، الذي لا يعلو على صوته أي صوت. وأن يظهر بمظهر البطل.

لا تهم النتائج. فقد تؤدي تلك الأدوار إلى إلحاق الضرر بلبنان ومصالح شعبه. إلا أن هذه المصالح ليست هي المقياس. المقياس هو الفيلم وشباك التذاكر.

وجود رئيس في لبنان، يمارس دوره كرئيس يرعى مصالح لبنان، سوف يؤذن بنهاية عهد "البطولة المطلقة". وما لم يكن هناك رئيس "خردة" آخر يحل محل عون، فلن يكون هناك رئيس. هذا هو

الذي يدافع عن مصالح لبنان، وليس الرئيس. لأن البلاد بلا رئيس. ولأنه لا يريد لها أن تحظى برئيس يلعب دوره كرئيس. هذه هي أفضل وأصدق خلاصة يمكن التوصل إليها من النظر إلى الواقع القائم منذ العام 2014. سنتان ونصف السنة من الفراغ الرئاسي، تلتها ست سنوات من الفراغ الرئاسي، رغم وجود شيخ يدعى ميشال عون تتجول ظلالة بين غرف القصر وجدرانه.

يدير سيد الرئاسات كلها، حواراً الآن بين غريمين هما سليمان فرنجية وجبران باسيل، لتغطية الخدعة بأنه يظهر على الحياض بين حليفين له، ولكن الكل يفهم أنه يريد من الثاني أن يتنازل للأول.

يريد حسن نصرالله رئيساً من جماعة "8 آذار"، التحالف الذي نشأ في العام 2005 بقيادة حزب الله بعد اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري وخرج الجيش السوري من لبنان. بما أن الرئيس، بموجب التوزيع الطائفي للسلطات، يجب أن يكون مسيحياً مارونياً، فلا خيار إلا بين هذين الاثني عشر من حلفائه، الأول، يتزعم تيار "المردة"، والثاني يتزعم "التيار الوطني الحر".

الرئيس يحتاج إلى جلسة برلمان يتألف نصابها من ثلثي

وجود رئيس في لبنان، يمارس دوره كرئيس يرعى مصالح لبنان، سوف يؤذن بنهاية عهد "البطولة المطلقة". وما لم يكن هناك رئيس "خردة" آخر يحل محل عون، فلن يكون هناك رئيس. هذا هو



لداعات محمد بن سلمان



في التسويق لحرب ضد إيران تتورط فيها دول الخليج العربي قبل غيرها قوبلت بإشارات سياسية مهمة نحو طهران عبرت عنها المملكة والإمارات بقوة، وسيكون على نظام الملالي التعامل معها بإيجابية تخدم مصالح جميع الأطراف المتداخلة في المنطقة.

كان على بايدن أن يتخلى عن تلك المواقف المسبقة من المملكة ومن ولي العهد والتي كان أعلن عنها خلال حملته الانتخابية وأن يدرك أنه لن يذهب إلى جدة لإعطاء الدروس

غادر بايدن مطار الملك عبدالعزيز بجدة، دون أن يحقق أي مكاسب تذكر، ودون أن يتحقق شيئا مما تم الترويج له سابقا عن الاتجاه لتشكيل تحالف عسكري إقليمي برعاية واشنطن، ومن إسف إنتاج الطاقة بما يغطي العجز الحاصل بسبب العقوبات المفروضة على روسيا. وحتى بالنسبة إلى السلام مع إسرائيل فإن الرياض تدرج جيدا كيف تتخذ خطواتها المناسبة في الوقت الذي يناسبها، ونظرا لنقل موقعها السياسي والروحي والحضاري، فإنها لن تتقدم في أي اتجاه دون التأكد من المساس التي ستتحقق على الأرض لفائدة جميع الفقاء الإقليميين. ويوم يتحقق السلام بين الرياض وتل أبيب، فإن ذلك يعني تحولا جذريا واستراتيجيا في المنطقة وطنيا لصفحات العداء المعلن والصراع الصارخ حينما والصامت أحيانا ليس بين بلدين، ولكن بين مرجعيتين دينيتين وثقافتين وحضارتين، وإعادة لكتابة التاريخ في سياقات جديدة تجعل

ودورها في المنطقة، ويقول كلمته كما يشاء لها أن تكون تعبيراً عن كرامة الانتماء.

لم يكن يوسع بايدين أن يدخل المملكة لإدانة قيادتها، أو لتبرير مواقف المتشدين في إدارته وحزبه التي لا تزال تتميز بعدائها المرضى للعرب، وبخطابها الاستعدادي والاستعلائي نحوهم، وبدفاعها المستميت عن الجماعات المتطرفة والخائنة لأوطانها والمرتبقة من موائد التامر الإقليمي والدولي على منظومة الاعتدال العربي وفي مقدمتها السعودية ومصر والإمارات التي كانت حاضرة بقوة في قمة جدة، وعبرت عن مواقفها بشجاعة الأقوياء غير القابلين للتنازل عن ثوابتهم المتعلقة بمصالح دولهم وأمتهم.

وضع الأمير محمد بن سلمان النقاط على الحروف في لقائه بالرئيس الأميركي، وعبر عن ضمير بلاده وعن مبادئ العروبة الحضارية التي بدأت تشكل خارطة المستقبل بروح القوة والجرأة بعد فشل العروبة السياسية التي اهترت بفعل الشعارات الخادعة والهزائم الدوية والعلاقات المتوترة بين الحكام والشعوب والفساد المعشش في أركان بنائها التنظيمي والأيدولوجي والفضل الزريع في تحقيق طموحات الجماهير في التنمية والتطوير وتوفير الحياة الكريمة.

تبدو السعودية اليوم أكثر تحزرا من التزاماتها السابقة نحو حلفائها التقليديين، وأكثر وعيا بأن زمن البيض في سلة واشنطن لوحدنا قد انتهى، خصوصا أن الأميركي لا يمكن الوثوق به بالشكل الذي يدفع نحو التعويل الكلي عليه، وكان واضحا أن الرئيس الأميركي اصطدم بخطاب سعودي وعربي مختلف، فمحاولات ترويجه للعداء مع روسيا والصين لم تفلح في قمة جدة وفي كوليسها، ومساعيه لإخراج الرياض وأبوظبي من دائرة التزاماتها ضمن أوبك- فشكلت حتى قبل أن يعلن عنها، وحتى رغبتنا

والجغرافيا وتقدير الموقع والدور والظروف والإمكانات، فدول الخليج عموما وفي صدارتها السعودية تشكل أهمية اقتصادية ومالية وأمنية واستراتيجية وحضارية قصوى للعالم، ولديها من المقدرات ما يعطيها إمكانية التعامل من موقع الندية مع الدول الكبرى ولاسيما أن الاقتصاد هو المحرك الحقيقي لقاطرة السياسة، وأن تنافس القوى الكبرى على أشده من أجل طلب ود الرياض وأبوظبي وبقيّة عواصم الخليج وتوطيد علاقات التعاون معها.

لم يكن أمام جو بايدين إلا التخلي عن عتجهيته الفضفاضة والذهاب إلى جدة بحثا عن امتدادات الماضي الذي لن يعود، فالمملكة تحولت اليوم إلى قوة قادرة على مغادرة الجلباب الأميركي ولكن بالكثير من الكياسة الدبلوماسية، ومحمد بن سلمان قلب جميع المعطيات وأدق قدرته على تشكيل دور أهم وأكبر وأوسع لبلاده في عالم لا يعترف إلا بالمصالح، وكشف لآخر أنه يمتلك عدا لا للداخل في الشأن الداخلي للمملكة، ولا للإملاءات بشأن تحديد علاقات بلاده الخارجية، ولا للخضوع لأي محاولات للابتزاز من أي طرف كان، ولا تصغير أبدا لملاحمه من خلال مجريات

كان ومن قبل أي طرف كان، وأسيما أنها تعرف حاليا حراكا إصلاحيا غير مسبق تدعمه إرادة شعبية وثقة من خطوط قيادتها في اتجاه المستقبل الذي تتحدد ملامحه من خلال مجريات الحاضر المبني على روح التحدي وعلى رؤية التأسيس الثاني للمملكة.

كان على بايدين أن يتخلى عن تلك المواقف المسبقة من المملكة ومن ولي العهد والتي كان أعلن عنها خلال حملته الانتخابية، وأن يدرك أنه لن يذهب إلى جدة لإعطاء الدروس أو إصدار الأوامر، وأن محمد بن سلمان لن يكون تابعا في حضرته خلال اللقاء الثنائي، وإنما سيكون قائدا يرفع صوته عاليا بالاعتماد على ثقة شعبه وقدرات بلاده

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يبدو أن هناك رئيسا أميركيا زار منطقة الشرق الأوسط، وقابل قادة عربيا، وعاد بتلك المشاعر التي عاد بها الرئيس الأميركي الـ 46 جو بايدين بعد قمة جدة السبت الماضي، والتي كانت في جزء مهم منها تختزن شيئا من الخيبة والمرارة، والإحساس بأن منطلق القوة والسيطرة وإصدار الأوامر الصارمة لم يعد مجديا ولا قابلا لإعادة التسويق بين العواصم التي لم تتخل عن تحالفها الاستراتيجي مع واشنطن، ولكنها أصبحت قادرة على فرض شروطها وعلى التعبير عن مواقفها مما يدور حولها باستقلالية في القرار وباقتدار على تحمّل المسؤولية.

هناك روح جديدة بعثها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد في جسد المنطقة وتم التأكيد عليها في قمة جدة وهي أن زمن التبعية قد ولى

هناك روح جديدة بعثها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورئيس دولة الإمارات الجديد الشيخ محمد بن زايد في جسد المنطقة، وتم التأكيد عليها في قمة جدة، وهي أن زمن التبعية قد ولى، حتى في العلاقات التقليدية والعريقة، وتم استبدالها بسياسة التوازنات الاستراتيجية وفق المصالح الوطنية غير القابلة للمساومات، وذلك وفق رؤية ناتجة بالأساس عن إعادة قراءة التاريخ

وفريقه يعيدان قراءة الحسابات المتعلقة بالمملكة والمنطقة، فلا تنازل عن السيادة ولا تراجع عن الثوابت، ولا مساس بخيارات الدولة في علاقاتها الخارجية وفي تحديد مصالحها الاستراتيجية، ولا قبول بالتدخلات الأجنبية ولا بالتوصيات الاستعلائية، ولا بالمساومات المسقطة مهما كان مستواها أو كان موقع القائمين بها أو حجمهم، ولا تبعية عمياء لأي طرف دولي حتى وإن كان حليفا استراتيجيا كالولايات المتحدة، وهي لآيات منتصرة في سياقات تشكل ملامحها بانتصار صاحبها في معاركه التي حاول أقوياء العالم والإقليم فرضها عليها لكنه خرج منها أقوى حضورا وأشد بأسا.

من الشرق الأوسط منطقة سلام وأمن واستقرار وتنمية شاملة وعدالة ناجزة وحقوق مصنونة. من حق العرب أن ياملوا خيرا في المستقبل، ومن حق السعوديين أن يفخروا كثيرا بالقائد الشاب الذي انتصر إلى حد الآن في معاركه، وأثبت جدارته بالزعامة، وكسب رؤيته للواقع وللمستقبل بروح المبادرة المنسجمة مع مقدرات المملكة كدولة استثنائية في محيطها وكقوة كبرى حقيقية لم تكن تحتاج إلا لمن يكتشفها ليستفيد منها في تحديد موقعها في خارطة الفعل السياسي والاقتصادي والاستراتيجي والحضاري الدولي والإنساني. لقد رفع الأمير محمد بن سلمان مجموعة اللآيات التي جعلت بايدين

صلاة الصدر في بغداد ودعوات الكاظمي في الرياض

وحقا ما يثير السخرية إعلان القوات الأمنية أنها نجحت في تأمين صلاة الجمعة لجماعة الصدر ولكنها لم تستطع تأمين المحلات الغنائبية التي أقيمت في مدينة السندباد عندما اقتحمتها الميليشيات. وهذا يؤكد أنه لا مكان للقانون ولا للدولة التي صدع الكاظمي بهما رؤوسنا كل يوم، إنما السلطة والقانون للميليشيات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السياسي عبر العملية السياسية ووصول مشروعه العروبي والقومي المحلي المطمّن بالإسلام إلى طريق مسدود، وليس أمامه إلا اللعب على الوقت، والعمل على إعاقة تشكيل أي حكومة تصفيه أو ينجم عنها تعطيل مشروعه، وهذا هو هدف صلاة الصدر بجماعته.

وأخيرا ما كشف عنه تحشيد الصدر لجماعته ودخول ميليشيات الحشد الشعبي في حالة استنفار أو إنذار، أن طرفي الصراع على استعداد لارتكاب المجازر ويدفع المجتمع العراقي الثمن من حياة جماهيره من أجل التشبث بالسلطة مثلما حدث بعد تفجيرات سامراء عام 2006 وفي تسليم المالكي لثلاث مساحات العراق لعصابات داعش.

خروج الصدر من البرلمان يكشف عن انسداد أفقه السياسي ووصول مشروعه المحلي المطمّن بالإسلام إلى طريق مسدود وليس أمامه إلا اللعب على الوقت والعمل على إعاقة تشكيل أي حكومة تصفيه

وهذا يدعو من جديد إلى التفكير والاستعداد لمواجهة سيناريوهات هذه الجماعات عبر التنظيم في المحلات والمناطق وأخذ زمام المبادرة بالدفاع عن أمن أسرتها وسلامتها وتعلن أن لا مكان للميليشيات في مناطقنا ومحلات سكننا.

من حماقة والسذاجة السياسية الانتظار، سواء من حكومة الكاظمي أو أي حكومة قادمة عن العملية السياسية، إحلال الأمن والسلام والعمل على حل الميليشيات، فجميع الأطراف تستمد قوتها وسطوتها وإدامة نهجها وسرقتها دون أي محاسبة عبر ميليشياتها.

تأسيس نانو عربي ضد إيران، حسب وصف الإعلام الغربي والإعلام المعادي للنفوذ الإيراني في المنطقة. وما ذهب إليه الصدر في تقديم مشروع قانون التصريح مع إسرائيل لم يكن أكثر من ذر الرماد في العيون وسحب البساط من تحت أقدام منافسيه في معسكر إيران أو معسكر المقاومة، وتعبيد الطريق لمشروعه أنف الذكر دون ضجيج ومزايدة سياسية.

وعلى صعيد تشكيل الحكومة، فإن صلاة الصدر في مدينة الثورة مجرد تحصيل حاصل أحبط كل السيناريوهات التي أعدتها جماعة الإطار التنسيقي لتشكيل الحكومة دون الصدر، والمحاولة في تمديد عمر حكومة الكاظمي إلى أجل غير مسمى، أو بالأحرى حتى تلوح في الأفق مسالة الحسم في أوكرانيا التي تقسم الأخوة الأعداء على طرفي الصراع بين روسيا والولايات المتحدة كما أشرنا قبل قليل، أو في مناسبات أخرى، كما في مقال "ورطة الصدر في مازق العملية السياسية".

تسريبات المالكي، التي وصف فيها الصدر بالجهان، عشية تحشيد الصدر لجماعته قبل أيام قليلة بالرغم من نفي المالكي لها، هي بالون اختبار أطلق من قبل تحالف الميليشيات التي يقودها المالكي - العامري لرد فعل الصدر، والترتيب على أساس ذلك للمضي في رسم سيناريوهات تشكيل الحكومة. وقد جاء رد الفعل عبر خطبة الصدر حيث دعا إلى حل الميليشيات، وهو رد واضح على تلك التسريبات. أي بمعنى آخر الإعلان بالمضي أبعد من ذلك إذا قام تحالف المالكي الميليشياوي بأن عمل يقصي الصدر من المعادلة السياسية.

لا توجد في الأفق حرب أهلية، على المدى المنظور على الأقل، وكما قلنا أيضا في نفس المقال المذكور، فإن طرفي الصراع على السلطة غير مؤهلين وغير قادرين، سواء إقليميا أو دوليا أو حتى على الصعيد الذاتي والمحلي، بحسم الصراع وإحراق هزيمة ساحقة بالطرف الآخر. بشكل آخر نقول إن خروج الصدر من البرلمان يكشف عن انسداد أفقه

الحق التي يرأسها قيس الخزعلي، زيارة الكاظمي بالخيانة. وكما شرحنا في أكثر من مناسبة فإن هناك مشروعين للطبقة الحاكمة في العراق، مشروع إعادة العراق إلى المحيط العربي الذي يقف وراءه التيار الصدري ومن خلفه الولايات المتحدة، ومشروع لإحراق العراق بإيران الذي تقف خلفه روسيا والصين.

والحق يقال كانت هناك محاولات لتعطيل مشاركة الكاظمي في اجتماع الرياض من قبل جماعة الإطار التنسيقي المواليين للمشروع الإيراني، إلا أن لعبة الصدر والاستعراض الذي قام به في صلاة الجمعة مع الحملة الدعائية التي سبقتها عبر تسريبات جماعته أنها ستقتحم المنطقة الخضراء كما فعلتها في عام 2016، نجحت في بث الخوف والقلق في المعسكر المضاد وإشغاله، مما دفع الأخير في تغيير أولوياته إلى رفع استعدادة للمواجهة العسكرية.

بعبارة أخرى نجح الصدر في تأمين حضور الكاظمي وسفره للمشاركة في

أهالي بغداد خاصة، اختبروا الحرب الطائفية عام 2006 التي تركت جراحا عميقة في ذاكرتهم ووجدانهم. وكانت ميليشيا الصدر (جيش المهدي) أحد أبطال الرئيسيين الذين ارتكبوا المجازر الطائفية. ولا تزال منطقة السدة في بغداد شاهدا على عدد الجثث المجهولة التي كانت ترمى فيها بشكل يومي لأشهر عديدة. بالإضافة إلى نهر دجلة الذي كان يغذي الأسماك بالجثث المدغورة، مصحوبا بالبلب العذلي الذي تحول إلى كمين للأهالي والأسر التي كانت تبحث عن أبنائها الغائبين المصنفين بالسنة، حيث تخفي كما اختفى أبنائها، في عهد كان فيه وزير الصحة واحدا من أتباع التيار الصدري.

لم تكن مصادفة أن يتزامن إعلان الصدر في تحديد موعد صلاته وجماعته مع زيارة الكاظمي إلى السعودية للمشاركة في اجتماع يشارك فيه قادة الخليج ومصر والأردن. ووصفت كتلة "الصادقون" في البرلمان، وهي جماعة ميليشيات عصاب أهل

سمير عادل
كاتب عراقي

شهدت بغداد يوم الجمعة (15 يوليو) موجة خوف وقلق وتوجس وبنات شوارعها شبه خالية، بسبب صلاة الصدر في بغداد وتحديد في مدينة الثورة التي تعتبر منطقة نفوذ. حيث دخلت ميليشيات الحشد الشعبي في حالة إنذار والاستعداد لإحباط أي محاولة من قبل ميليشيات الصدر بضربة استباقية ضدها. وأضافت تسريبات نسبت إلى رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي بوصف مقتدى الصدر بالجهان، والإشادة بصولة الفرسان، وهي الحملة التي قادها المالكي بدعم القوات الأميركية في ربيع 2007 ضد جيش المهدي. وبغض النظر من صحتها أو عدمه، إذ سنعود إليها لاحقا، شكلت هذه التسريبات عاملا آخر في زيادة القلق والخوف من نشوب أي فوضى أمنية، خاصة أن عموم الجماهير في العراق،



معرض فارنبورو يُذكي سباق الهيمنة على سوق الطيران

أيرباص وبوينغ تتنافسان على صفقات بقيمة تتخطى 21 مليار دولار



السفر سيكون ممتعاً أكثر عندما تستقل الطائرة

ما يبلغ حوالي 75 طائرة من طراز أي 320 نيو شهريا بحلول 2025. وأكد غيوم فورى الرئيس التنفيذي للشركة الشهر الماضي أنه مع نهاية مايو الماضي، كان لدى الشركة 20 طائرة تسمى "الطائرات السريعة"، أو الطائرات المبنية بطريقة كاملة دون وجود محركات، والتي لم يتم شحنها. وفيما بعد خرقا للقاعدة، لم ينتظر بعض العملاء الحدث للإعلان عن الصفقات. ففي وقت مبكر من الشهر الحالي، أوضحت أكبر شركات الطيران الصينية الستار عن صفقة بيع ضخمة لنحو 290 طائرة إيرباص من طراز أي 320 نيو تبلغ قيمتها 37 مليار دولار. ووصل حجم الطلبات والتعهدات خلال آخر معرض عام 2018 إلى 192 مليار دولار ما يمثل بحسب المنظمين أكثر من 1400 طائرة.

وزادت شركة صناعة الطائرات الأوروبية من ثقلها خلال العقد الماضي لتسيطر على نحو 70 في المئة من قطاع الطائرات ضيقة البدن، وهي الفئة الأكثر استخداماً. وتصارع بوينغ على جبهات عدة، بداية من مشكلات الجودة التي تتعلق بالطائرة من طراز 787 دريملاينر وصولاً إلى الشكوك المحيطة بالحصول على موافقة الجهات التنظيمية على تحليق الطائرة من طراز ماكس 10. وفضلاً عن ذلك تواجه الشركة الأميركية ضغوطاً لمراجعة مبيعات 737 ماكس بعد توقف طويل في أعقاب وقوع حادثين مميتين قبل أربع سنوات. ورغم ذلك، تتعرض إيرباص حالياً لصعوبات على صعيد رفع إنتاج الطائرات حتى مع أنها تستهدف إنتاج

ونسبت بلومبرغ إلى المتحدث باسم جيت قوله "تمر بمرحلة متقدمة من المفاوضات مع شركات التأجير المنتهي بالتمليك ومصنعي المعدات الأصلية للطائرات". وأضاف "نقوم بدراسة كافة الاحتمالات لإيجاد الأفضل بالنسبة إلينا".

192
مليار دولار حجم الطلبات خلال آخر معرض عام 2018 ما يمثل أكثر من 1400 طائرة

ويقول خبراء إن الإعلانات أثناء المعرض قد تساعد بوينغ على تدعيم سجل طلبات الشراء الخاصة بها واستعادة توازنها المعتاد مع إيرباص.

في أقرب وقت خلال الأسبوع الجاري، وفقا لمصادر مطلعة رفضت الكشف عن هويتها. وتقول إيرباص إنها لا تعلق على تكهنات، وأوضح في بيان عشية المعرض إنها "على اتصال دائم بالعملاء الحاليين والمحتملين وأن أي مناقشات قد تجري أو لا تجري تبقى ذات طابع سري". وما تزال توجد طلبات شراء أخرى موضع تفاوض مع شركات الطيران التي تحاول المساومة مع كلا المصنعين للحصول على أفضل الشروط. وقال أشخاص مطلعون إن شركة جت إير في الهند، التي تستعد للعودة إلى تسيير رحلات طيران، ما تزال تدرس اتخاذ قرار بين طائرات إيرباص من طراز أي 320 نيو وأي 220 علاوة على طائرات بوينغ من طراز 737 ماكس أو إمبراير أس.أي.

يؤكد خبراء الطيران أن النسخة الجديدة من معرض فارنبورو ستكون منصة مثالية لتحديد وجهة هذه الصناعة بعد عامين من الركود، حيث ستكون المنافسة على أشدها بين عمالقة القطاع والتي تكون فيها الصفقات محددًا من تكون الهيمنة على السوق.

● **فارنبورو (إنجلترا)** - اتجهت انظار المهتمين بصناعة الطيران إلى مدينة فارنبورو القريبة من العاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف أحد أكبر معارض القطاع في العالم بعد انقطاع بسبب الوباء، وسط توقعات بعقد صفقات بمليارات الدولارات طيلة أيام هذا الحدث. وكان هذا المعرض الذي يقام كل سنتين ويعد الأهم في هذا القطاع بعد معرض لوبورجيه قرب باريس، قد الغي عام 2020 بسبب الأزمة الصحية التي جمدت آلاف الطائرات على الأرض وأغرقت قطاع الطيران في أخطر أزمة في تاريخه.

وسيقدم المعرض مقياساً لتعافي قطاع الطيران العالمي من الوباء الذي أسفر عن تدمير قطاع السفر الدولي، وسيقدم أحدث المعلومات المتعلقة بالإنهيارات اللوجستية والعجز في العمالة الذين عرقلوا جهود الشركات المصنعة للإسراع بالعمل في المصانع الخاصة بها.



وسيشهد المعرض مرة جديدة منافسة شديدة على وقع إعلانات عن طلبات كبرى بين المجموعة الأوروبية ومناقشتها الأميركية بوينغ. وقال المدير العام للمعرض غاريث رودجرز لوكالة الصحافة الفرنسية "إنه أول معرض عالمي كبير للطيران يجري منذ ثلاث سنوات، منذ باريس 2019". وتناهب المجموعتان العملاقتان لتلقي طلبات شراء طائرات جديدة، فيما تتنافس فرق مبيعات شركات تصنيع الطائرات المنافسة لعقد صفقات لا تقل قيمتها عن 21 مليار دولار قبيل أكبر معرض تجاري في القطاع. ويستسعى بوينغ إلى دعم طرازي طائرتها المتعثرين 737 ماكس 10 و777

زيادة الإنفاق تعمق فجوة عجز الموازنة التركية

وأستناداً إلى سعر الليرة الحالي، تظهر حسابات المصرفيين أن عبء الميزانية التكميلية التي أقرتها الحكومة الشهر الماضي سيكون مليون دولار في يوليو، مع تحويل معظم التكلفة إلى البنك المركزي اعتباراً من أغسطس. ونظرت الحكومة في ميزانية تكميلية في نهاية 2021 لكنها أوقفت الخطة وواجهت التكاليف المتزايدة بإيرادات أعلى من المتوقع. وفي أعقاب أزمة العملة في ديسمبر الماضي، عززت الحكومة الأجور وخفضت الضرائب لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض، مستفيدة من قوة المالية العامة وما كان أقل عجز بين أقرانها حتى عام 2020.

12.1
مليار دولار حجم المصاريف الإضافية في يونيو بزيادة 87 في المئة على أساس سنوي

وظلت نسبة عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة بنحو 1 في المئة من 2013 إلى 2016، ما عزز الاستثمارات التركية ثم ارتفعت إلى 1.5 في المئة في عام 2017 ووصلت إلى 3.5 في المئة بحلول عام 2020. وتسارع التضخم خلال شهر يونيو الماضي إلى أعلى مستوى منذ ربع قرن تقريباً، حيث أدت الصدمات العالمية في أسواق الغذاء والطاقة إلى تفاقم الضغوط المحلية خاصة في ظل تدور قيمة العملة وانخفاض أسعار الفائدة.

● **أنقرة** - تحولت موازنة الحكومة التركية إلى تسجيل عجز في يونيو الماضي بسبب زيادة الإنفاق على التحويلات الجارية وأجور الموظفين. وأظهرت بيانات من وزارة الخزانة والمالية الإثنين أن الحكومة سجلت عجزاً مالياً شهرياً بلغ 31.1 مليار ليرة (1.8 مليار دولار) الشهر الماضي، مقابل فائض قياسي بقيمة 144 مليار ليرة في مايو والذي كان مدفوعاً بزيادة الإيرادات الضريبية.

وأشارت الإحصائيات إلى ارتفاع النفقات بنسبة 87 في المئة لتصل إلى حوالي 212.1 مليار ليرة (12.1 مليار دولار) في يونيو مقارنة بالفترة المماثلة في العام الماضي. وازداد الإنفاق على الأجور بنسبة 58.6 في المئة إلى 42.5 مليار ليرة (2.4 مليار دولار) خلال يونيو، كما زادت التحويلات الجارية والتي تشمل المساعدات المالية المقدمة للأسر بأكبر من الضعف لتصل إلى 107 مليارات ليرة (6.1 مليار دولار).

ويأتي ذلك رغم ارتفاع الإيرادات بنسبة 105 في المئة إلى 181 مليار ليرة (10.3 مليار دولار)، منها 8.7 مليار دولار متأتية من الإيرادات الضريبية. وفيما يتعلق بالأسهم الستة الأولى من العام الجاري، فقد شهدت فائضاً مالياً مجماً عند حوالي 5.3 مليار دولار. وتشير البيانات إلى أن عجز الميزانية كان معتدلاً في حدود 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية أبريل الماضي، لكن عبء التكلفة المتزايد يشير إلى أنه سيتوسع بحلول نهاية العام نحو 5 في المئة، مما سيجعل تركيا أقرب إلى مستوى الأسواق النامية الأخرى.

وكان القائمون على المركزي عازمين على مكافحة التضخم بينما يقف "اقتصاد اليورو على حافة الركود"، وهي ظروف يترددون فيها عادة في رفع معدلات الفائدة.

ويرى فريدريك دوكروزييت مدير أبحاث الاقتصاد الكلي لدى بكتيت لإدارة الثروات أن المركزي الأوروبي وجد نفسه أمام "معادلة يستحيل حلها".



وتخيّم الحرب في أوكرانيا على توقعات الاقتصاد في وقت تستعد فيه دول منطقة اليورو لشتاء قد يشهد شحاً في الطاقة وتخطيط لتقنين استهلاك الموارد في حال أوقفت روسيا شحنات الغاز إلى القارة.

وإذا أضيف إلى ذلك تراجع اليورو الذي بلغ مستوى التكافؤ مع الدولار مؤخراً لأول مرة منذ نحو 20 عاماً، والأزمة السياسية في إيطاليا، فستزداد صعوبة الحسابات النقدية، بحسب دوكروزييت. وأشار انسحاب حزب رئيسي من الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الذي كان رئيساً للمركزي الأوروبي قلق المستثمرين، ما أدى إلى رفع تكاليف الاقتراض مجدداً. ودفع الضغط المتزايد بشكل متسارع في أسواق السندات البنك المركزي الأوروبي إلى الاستجابة في منتصف يونيو عبر المسارعة إلى تصميم أداة لمكافحة "التجزئة" في منطقة اليورو.

أوروبا تكافح التضخم برفع متأخر للفائدة للمرة الأولى منذ أكثر من عقد

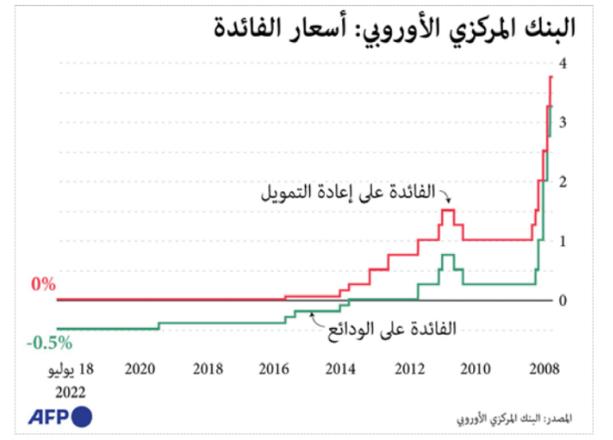
وَصُمم معدل الفائدة العقابي الذي يفرض رسوماً على المصارف لإيداع أموالها في المركزي الأوروبي للتشجيع على زيادة الإقراض والنشاط الاقتصادي ورفع معدلات التضخم. وبمعداً بقيت منخفضة على مدى سنوات، ارتفعت الأسعار اليوم نتيجة تعطل سلاسل الإمداد جراء الوباء والقفزة التي شهدتها أسعار المواد الغذائية والطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا.

وجاء الارتفاع الكبير في مستويات التضخم مفاجئاً للبنوك المركزية، لاسيما البنك المركزي الأوروبي. والآن يهدف المركزي إلى رفع معدلات الفائدة لإخراجها من المنطقة السلبية بحلول نهاية سبتمبر المقبل كجزء من مجموعة قرارات تقضي برفع معدلات الفائدة بشكل "تدرجي لكنه مستدام"، بحسب رئيسه كريستين لاغارد.

ويرى كارستن برزيسكي من مصرف أي.إن.جي. أن "عملية التطبيع الحذرة التي بدأها المركزي الأوروبي نهاية العام الماضي كانت بكل بساطة بطيئة ومتأخرة للغاية". ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى برزيسكي قوله إنه "مع تسبب كل إصدار جديد للبيانات بحالة دعر جديدة، فإن خطوة الربع نقطة الحزرة التي اتخذها البنك المركزي الأوروبي قد تؤدي إلى خيبة أمل". وأوضح أن بعض صانعي القرارات في البنك قد يضغطون من أجل تحرك أسرع لكن المسألة ستتأمل في "محاولة للموازنة بين مصداقية البنك المركزي الأوروبي كمؤسسة يمكن التنبؤ بخطواتها ومصداقية كجهة عازمة على مكافحة التضخم".

مدفوعاً بتعطل سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وبلغ معدل التضخم في منطقة اليورو 8.6 في المئة في يونيو الماضي، وهو أعلى مستوى في تاريخ المنطقة التي تستخدم العملة الموحدة ويعد أعلى بكثير من هدف المركزي الأوروبي البالغ اثنين في المئة. وتواصل المؤسسة، التي تتخذ من فرانكفورت مقراً لها، محاولة اللحاق بركب جهات مماثلة مثل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) الذي سبق نظيره الأوروبي في رفع معدلات الفائدة وبشكل كبير. وكان سعر الفائدة على الودائع الذي حدده المركزي الأوروبي سلبياً على مدى السنوات الثماني الماضية، حيث يبلغ المعدل الرئيسي حالياً سالب 0.5 في المئة.

● **فرانكفورت (ألمانيا)** - رفع البنك المركزي الأوروبي معدلات الفائدة الخميس لأول مرة منذ العام 2008، لكنه يواجه ضغوطاً لاتخاذ المزيد من الخطوات في ظل بلوغ التضخم مستويات قياسية. ويستعد المركزي الأوروبي منذ أشهر لانتهاج حقبة القروض الزهيدة التي دعمت الاقتصاد خلال سلسلة من الأزمات في السنوات الأخيرة. وفي مسعى لمواجهة الارتفاع الحاد في الأسعار قال المركزي إنه ينوي رفع معدلات الفائدة بربع نقطة، في خطوة غير مسبوقة منذ العام 2011. وأوقف البنك المركزي الأوروبي برنامجه التحفيزي لشراء السندات منذ مطلع يوليو الجاري مع استعداده لرفع الفائدة. ويأتي رفع معدلات الفائدة رداً على ارتفاع غير مسبوق في الأسعار،



الجنه المصري يلامس أدنى مستوى له منذ 2017

وبعزو محللون ارتفاع سعر العملة الأميركية أساسا إلى تراجع احتياطي مصر من العملة الصعبة للشهر الثالث تواليا. ووفق بيانات المركزي يبلغ الاحتياطي النقدي 35.5 مليار دولار بنهاية يونيو الماضي بعدما كان عند قرابة 37.1 مليار دولار قبل شهر. وكان الاحتياطي يبلغ 41 مليار دولار مع نهاية مارس الماضي. ويقول المركزي إن تقالي هذا الانخفاض جاء بسبب سداد ديون بقيمة مليار دولار في مايو الماضي، وتشمل مدفوعات سندات دولية وخدمة ديون والتزامات خارجية.

وكالة فيتش
Fitch Ratings
سعر الدولار لن يتجاوز
سقف 19 جنيها بنهاية
هذا العام

وعلى الرغم من خفض قيمة العملة وطلب القاهرة مساعدة من صندوق النقد الدولي، فإن فروق عوائد السندات تجاوزت 1200 نقطة أساس بينما تم تحديد سعر مقايضات التخلف عن السداد، وهي أداة للمستثمرين للتحوط من المخاطر. وتبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر حوالي 95 في المئة، وتشهد البلد واحدة من أكبر عمليات تزوج النقد الأجنبي هذا العام، والتي تقدر بحوالي 11 مليار دولار وفقا لبنك جي. بي مورغان. وتقدر مؤسسة أف. أي. أم بارتنرز للاستثمار أن مصر لديها ديون تبلغ 100 مليار دولار بالعملة الصعبة على مدى السنوات الخمس المقبلة، بما في ذلك سندات ضخمة بقيمة 3.3 مليار دولار تستحق في 2024.

انحسار مستوى الأصول الاحتياطية للمركزي الأردني

ويعتمد الاحتياطي الأجنبي للأردن على عوامل مهمة، منها تحويلات أموال المغتربين والإيرادات السياحية والاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جانب المساعدات الخارجية. وسجلت تحويلات العاملين في الخارج خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ارتفاعا نسبته 2.9 في المئة لتبلغ 1.42 مليار دولار بمقارنة سنوية. في المقابل بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى البلاد خلال الربع الأول من هذا العام نحو 376 مليون دولار، مقارنة مع 102 مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي، وبنسبة نمو فاقت 269 في المئة.

وكان وزير المالية محمد العسيس قد قال في وقت سابق من الشهر الماضي، إن "الأردن قام بتنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى حماية الاستقرار المالي والاقتصادي وتعزيز النمو المؤدي إلى خلق الوظائف". ومطلع الشهر الماضي كشف الأردن عن ملامح رؤيته المستقبلية للتهوض بالتنمية في أعقاب سلسلة نقاشات طويلة شملت كافة القطاعات أملا في طي صفحة الماضي في إدارة الاقتصاد عبر وضع أهداف استراتيجية سيتم تحقيقها بحلول 2032.



مراقبة الرصيد ليست أمرا سهلا

القاهرة - سجل الجنيه المصري الإثنين أدنى مستوياته أمام سلة العملات الرئيسية منذ مطلع 2017 وهو ما يفاقم الضغوط على الدولة التي باتت تعاني من أزمات بفعل ارتدادات الوضع في شرق أوروبا. وأظهرت بيانات رفينانتييف أن الدولار الأميركي بلغ مستوى 18.91 جنيه، بعد نزوله بنحو 0.05 في المئة عن مستوى 18.81 جنيه والذي تم تسجيله الأحد الماضي. وتعاين مصر من نقص في العملات الأجنبية، بعدما تسببت الأزمة الصحية في ركود قطاع السياحة، كما سحب المستثمرون الأجانب المليارات من الدولارات من سوق السندات في الأشهر الأربعة الماضية وارتفعت أسعار واردات السلع نتيجة الأزمة الأوكرانية.

وكان البنك المركزي قد قرر في مارس الماضي رفع أسعار الفائدة بمقدار واحد في المئة للإيداع والإقراض، وحتى يتفادى أي مشاكل مفاجئة قرر أيضا خفض قيمة الجنيه بواقع 17 في المئة ليرتفع الدولار فوق 18 جنيها بعدما كان عند مستوى 15.5 جنيه.

وتوقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في تقرير صدر مطلع يوليو، ألا يتجاوز سعر الدولار سقف 19 جنيها بنهاية العام الجاري.

ومن المتوقع أن تبلغ العملة المحلية ذلك المستوى رغم تأثرها بضغوط محلية وخارجية، مع احتمال ضخم السعودية والإمارات وقطر 25 مليار دولار كاستثمارات في السوق المصرية، واستمرار تدفق تحويلات المغتربين التي ستتجاوز 34 مليار دولار بنهاية العام.

عنان - أظهرت بيانات حديثة الإثنين أن الأصول الاحتياطية لدى البنك المركزي الأردني تراجعت في الشهر الماضي في ظل ارتفاع تكاليف التوريد. وذكر البنك في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن تلك الأصول تراجعت بواقع 4.5 في المئة بنهاية يونيو مقارنة مع مستواها قبل شهر. وكشفت الإمارات عن عزيمة للقطاع مع الروتين في جذب الاستثمارات بهدف جعل دمج الشركات الرقمية أسهل وأسرع، وهو أحدث إعلان عن السياسة الاقتصادية حيث تسعى الحكومة إلى زيادة تنوع الاقتصاد بعيدا عن عائدات النفط.

وأعلن وزير التجارة ثاني بن أحمد الزيودي مطلع هذا الشهر عن حزمة من التعديلات والحوافز لجذب 300 شركة رقمية كي تقيم مكاتب لها في البلاد خلال سنة إلى 12 شهرا.

وتغطي قيمة الاحتياطي 9.4 أشهر من قيمة مستوردات البلاد من السلع والخدمات، بحسب البنك المركزي.

وتقوم حاليا بأكثر من 3 ملايين رحلة شهريا وتستهدف الوصول بعدد الرحلات إلى مليوني رحلة يوميا في 2025 وأكثر من 500 مليون رحلة سنويا. وفي غضون خمس سنوات فقط أصبحت سويفل الرائدة في مجال صناعة النقل التجاري في عشر مدن بكل من مصر والسعودية والأردن والإمارات وباكستان وكينيا.

وتشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الشركة إلى أن إجمالي إيراداتها في تلك الأسواق نمت بسرعة، حيث يجذب أكثر من 1.4 مليون شخص على شبكة مركباتها مع الآلاف من السائقين على منصتها الإلكترونية.

وطرحت أسهم الشركة في البورصة في أبريل الماضي بعد اندماجها مع شركة كوينز جامبت غروث كابيتال وهي شركة ذات أغراض خاصة، مما قد قيمة سويفل بنحو 1.2 مليار دولار. لكن سعر السهم فقد أكثر من 75 في المئة من قيمته منذ ذلك الحين.

دبي تكشف ملامح استراتيجية الريادة في تكنولوجيا ميتافيرس

استهداف مساهمة سنوية من القطاع بواقع 4 مليارات دولار بحلول 2027



نستثمر في تحويل الخيال إلى حقيقة

كما تعمل على تشجيع قادة الفكر حول العالم، بما فيهم السلطات الدولية والهيئات التنظيمية والمهنيين بالحكومة وقادة الأعمال على المشاركة وتبادل المعرفة وحل المشكلات بشكل جماعي لتمكين القطاع من اكتساب المرونة وتوسيع نطاقه الاجتماعي ومساهمته في تحقيق الاستدامة.



الشيخ حمدان بن محمد
هدفنا أن تكون دبي
ضمن المدن العشر
الأوائل الحاضرات للقطاع

وانطلاقا من التزامها بتمكين حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية، تضم سلطة تنظيم الأصول المشفرة في الإمارة إلى القطاع الخاص والمبتكرين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات المالية والمهنية.

وبالإضافة إلى ذلك تنضم أيضا إلى قطاعي الترفيه والسلع الاستهلاكية، وبما يتجاوز ما هو متوقع من عالم الألعاب ومقدمي خدمات الأصول الافتراضية. وكشفت الإمارات عن عزيمة للقطاع مع الروتين في جذب الاستثمارات بهدف جعل دمج الشركات الرقمية أسهل وأسرع، وهو أحدث إعلان عن السياسة الاقتصادية حيث تسعى الحكومة إلى زيادة تنوع الاقتصاد بعيدا عن عائدات النفط.

وأعلن وزير التجارة ثاني بن أحمد الزيودي مطلع هذا الشهر عن حزمة من التعديلات والحوافز لجذب 300 شركة رقمية كي تقيم مكاتب لها في البلاد خلال سنة إلى 12 شهرا.

التكاليف الباهظة للوقود توسع قاعدة زبائن سويفل

وأوضح أن الحجزات ارتفعت بنسبة 40 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام الجاري. وأكد أن الزبائن باتوا يصفون سياراتهم ويستخدمون حفلات سويفل.

لكنه أشار إلى أن الشركة خفضت عدد العاملين فيها بنحو الثلث في مايو الماضي مع تقليص التوسع في فروعها في الأردن وكينيا والأرجنتين.

ورفعت الشركة أسعار خدماتها بما بين 10 و20 في المئة في الأشهر الأربعة الماضية عقب ارتفاع أسعار السلع. وتدير سويفل تطبيقا لتوصيل الناس بحافلات خاصة يشبه تطبيق أوبر لسيارات الأجرة ويوفر مواعيد ومسارات أكثر مرونة من المواصلات العامة ويخدم الأفراد والشركات والمدارس. ولدى الشركة أكثر من خمسة آلاف حافلة، منها نحو ثلاثة آلاف في مصر، ومسا يقارب 600 موظف منهم نحو 400 في مصر.

بتولي قيادة اللجنة المتعلقة بتطوير تقنية ميتافيرس والإشراف على كافة التطورات التكنولوجية المستقبلية في مجال الاقتصاد الرقمي والتأكد من مواكبة دبي لكافة التطورات التقنية.

وتضع استراتيجية دبي للميتافيرس خمسة ركائز أساسية لإنجاحها والوصول إلى الأهداف المرجوة، في مقدمتها تشجيع الابتكار في مجال الميتافيرس وتعزيز مساهمته الاقتصادية.

وتتعلق الركيزة الثانية بتنمية المواهب المتميزة في هذا القطاع الواعد من خلال التعليم والتدريب، فضلا عن العمل على تطوير تطبيقات الميتافيرس وطرق استخدامها في المؤسسات الحكومية بالإمارة.

وبالإضافة إلى ذلك تركز الاستراتيجية على اعتماد المنصات الآمنة وتوسيع نطاقها والترويج لها في الأسواق الدولية، مع تطوير البنية التحتية واللوائح التنظيمية.

وفي مايو الماضي أعلنت سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية عن دخولها إلى عالم الميتافيرس، وتأسيس مقر رئيسي لها في العالم الافتراضي مما سيرفع بيئة الأعمال بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة بما يعكس على القطاع المالي واقتصاد الإمارة بشكل عام.

وسيجوز مقر السلطة على الميتافيرس القناة الأساسية لتعاون السلطة مع مقدمي خدمات الأصول الافتراضية في جميع أنحاء العالم لفتح الباب للطلبات الجديدة.

وتهدف حكومة دبي من هذا المسار إلى تقديم الدعم والتوسع الآمن لهذا القطاع الذي يشهد توجها سريعا نحو اللامركزية حيث تعمل الإمارة على إنشاء نموذج أولي لإطار عمل تنظيمي لامركزي.

خلال توفير أكثر من 40 ألف فرصة عمل افتراضية.

ويمثل العالم البديل الذي يمكن الوصول إليه عبر نظارات الواقع الافتراضي أو المعزز جزءا من الخيال العلمي لغالبية البشر، لكن عالم ميتافيرس موجود أصلا في يوميات البعض بما لا يقتصر على بعض اللاعبين أو الشغوفين بالتكنولوجيا.

وأعطت الأزمة الصحية خلال العامين الماضيين دفعة لتقنيات العمل عن بعد التي تتيح إلغاء الحواجز الجغرافية والعمل ضمن فريق رغم تباعد المسافات.

وبحسب الشيخ حمدان حمدان في الإمارة حوالي ألف شركة تعمل حاليا في قطاع الميتافيرس. وأكد أن مساهمتها في الاقتصاد الإماراتي تبلغ نصف مليار دولار وسط توقعات الخبراء والمسؤولين بأن يزيد دورها بقوة خلال الفترة القادمة. وتتوقع حكومة دبي أن يسهم قطاع الميتافيرس بنحو أربعة مليارات دولار في اقتصاد الإمارة الخليجية بحلول العام 2027.

وقال الشيخ حمدان في إحدى تغريداته إن "الهدف من إطلاق خطة متكاملة للميتافيرس في هذا الوقت المبكر لهذه التقنية، أن تكون دبي ضمن المدن العشر الأوائل التي ستشكل هذا القطاع عالميا". وأضاف "دبي كانت وستبقى السبلة عالميا".

وتتطلع الإمارة إلى أن يكون اقتصاد دبي أحد الاقتصادات الرائدة على مستوى العالم في مجال ميتافيرس، وأن تتحول مع مرور الوقت إلى مركز رئيسي للمجتمع العالمي لهذه التكنولوجيا.

وكان الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي قد كلف في مايو الماضي الشيخ حمدان

كشفت دبي عن بوادر تحول كبير في مجال توظيف تكنولوجيا ميتافيرس بعد أن أعلنت عن تفاصيل استراتيجية طويلة المدى لتطوير هذا القطاع بعد أن تنامي اهتمام السلطات بتعزيز قدرات الإمارة في هذا المضمار بفضل الإمكانيات الهائلة التي توّلتها لتجعل من تلك الموارد مساهما رئيسيا في التنمية الشاملة.

دبي - وضعت حكومة دبي استراتيجية تتضمن أسسا تتعلق باعتماد ونشر تقنية ميتافيرس في قطاع الأعمال، في مسعى لكسب رهان الريادة بهذا المجال في وقت مبكر ومواكبة الطفرة التي يتوقع أن تغير وجه التعاملات حول العالم في غضون عقد من الآن.

وبهذه الخطوة تسبق إمارة دبي جيرانها في المنطقة الخليجية والعربية في اعتماد هذه التكنولوجيا التي من المرجح أن تكون طاغية في كافة القطاعات الاقتصادية مستقبلا.

وأعلن الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر الإثنين إطلاق استراتيجية دبي للميتافيرس. وقال إن "تكنولوجيا ميتافيرس هي الثورة القادمة في المجال التكنولوجي والاقتصادي والتي ستؤثر في كافة مناحي الحياة خلال العامين القادمين".

وتستهدف الاستراتيجية مضاعفة عدد شركات التي تستخدم تقنيات البلوك تشين والميتافيرس خمسة أضعاف في السنوات الخمس المقبلة.

ركائز الاستراتيجية

- تشجيع الابتكار في ميتافيرس وتعزيز مساهمته الاقتصادية
- تنمية المواهب المتميزة من خلال التعليم والتدريب
- تطوير تطبيقات ميتافيرس وطرق استخدامها في المؤسسات الحكومية
- اعتماد المنصات الآمنة وتوسيع نطاقها والترويج لها عالميا
- تطوير البنية التحتية واللوائح التنظيمية

وتسعى دبي إلى تمكين القطاع المالي والأسواق من التعاون بشكل فعال مع الجهات الحكومية من خلال الشبكات القائمة على تقنية بلوك تشين.

وتجذب دبي، مركز الأعمال الرقمية منذ في الإمارات، شركات العملات الرقمية منذ فترة، حيث أصدرت أول قانون لها ينظم الأصول الرقمية وشكلت هيئة تنظيم الأصول الافتراضية للإشراف على القطاع في مارس الماضي. وإلى جانب ذلك تريد حكومة دبي أن يدعم قطاع الميتافيرس سوق العمل من

وتأسست سويفل، التي تتخذ من القاهرة مقرا لعملياتها، ومن دبي مقرا إداريا وماليا، في شهر أبريل 2017، وهي خدمة للنقل الجماعي بالحافلات يمكن فيها للركاب الحجز وسداد الأجرة عبر تطبيق الشركة على الهاتف المحمول.



يوسف سالم
سئلق الأسواق غير
المرعبة وسنعيد
إطلاقها في 2023

وتتنافس مع سويفل في مصر كل من شركة كريم وأوبر اللتين أدخلتا خدمة مماثلة إلى جانب شركات ناشئة أخرى تعمل في نفس المضمار مثل شركة حالا. وقال سالم في المقابلة "هناك تأثيران مهمان لارتفاع أسعار النفط والتضخم. أحدهما إيجابي للغاية، والآخر يمثل تحديا كبيرا من منظور أسواق رأس المال".

دبي - رجحت شركة سويفل لخدمات النقل التجاري أن تزيد عوائدها خلال العام الجاري في ظل إقبال مستهلكين جدد على خدماتها في الأسواق الرئيسية بسبب هربهم من التكاليف التي خلفها الارتفاع الجنوني لأسعار الوقود نتيجة تقلبات الاقتصاد العالمي.

وقال يوسف سالم الرئيس التنفيذي للشؤون المالية بالشركة في مقابلة مع وكالة رويترز الإثنين من دبي إن "ارتفاع أسعار النفط ساعد الشركة على جذب المزيد من الزبائن"، إذ يترك الناس في الأسواق الأكبر حجما مثل مصر وباكستان سياراتهم ويركبون الحافلات.

ولكن الشركة المدرجة على مؤشر ناسداك الأميركي خفضت التكاليف بدرجة كبيرة وجمدت بعض مشروعات التوسع في إطار سعيها للوصول إلى الربحية خلال العام المقبل لإرضاء المستثمرين في أعقاب ارتفاع التضخم وزيادة أسعار الفائدة.

زعيم لبناني بمعادلة صعبة بين العرب وإيران

سليمان فرنجية

المرشح الرئاسي المرّ على الحلفاء والخصوم معاً



حزب الله مشغول هذه الأيام بأمر أهم بالنسبة إليه من الفوارق المارونية - المارونية



إشارة جعجج الأخيرة تبدو مفاجئة للجميع، حين دعم ترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون في وجه فرنجية

أموس هوكستين الذي سوف يستأنف عمله بعد انتهائه من المشاركة في زيارة بايدين إلى المنطقة. وحتى يزيد من حرارة هذا الملف فقد هدد نصرالله بشن الحرب في حال تمت المماطلة بترسيم الحدود مع "العدو".

كذلك يضع حزب الله نصب عينيه موضوع المساعدات الدولية المقررة للبنان وإطلاق صندوق فرنسي - سعودي، ورغم موقفه من الرياض إلا أنه يحرص على وصول المساعدات السعودية إلى لبنان عن طريقها.

وطرق فرنجية إلى قصر بعبداء ليست مبهمة كما تبدو في الظاهر، غير أن انعدام البديل - باستثناء شخصية من خارج السياق - قد يجعل منه الخيار المفضل للجميع وقد يمر.

لكن شيئاً ما قد يحدث ويغيّر المعادلة كلها؛ فإنشارة جعجج مؤخرًا كانت مفاجئة للجميع، حين دعم ترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون لمنصب رئيس الجمهورية، وهذا يعني أنه سيدفع به كمرشح للمعارضة في وجه فرنجية.

فرنجية يحاول الحفاظ على صلات متوازنة مع الدول العربية، إلا أن علاقته مع دول الخليج تحديداً لم تتعاف بعد من أزمة وزيره جورج قرداحي الذي اعتبره لم يخطئ في ما قال

ذلك، ومن بينها البطريرك الماروني نفسه، لكن فرنجية بقي متمسكاً بقربه قرداحي الذي اعتبر مطالبته بالاستقالة استهانة بالسيادة اللبنانية.

أنداك قال فرنجية "عرض عليّ قرداحي أن يقدم استقالته من بكركي ومن بعبداء، وأنا رفضت، لأن ضميري لا يسمح لي بأن أطلب ذلك من وزير لم يخطئ".

إلا أن فرنجية كان يستدرك دوماً ويقول "موقفنا من السعودية ومن الإمارات وكل الدول العربية والخليج واضح، ربما نتفق ونختلف معهم بالسياسة، ولكننا لسنا بحجم أن نتحداهم ونقف بوجههم"، وهنا مكسر العصا؛ فإذا كان الخلاف سياسياً فإن هذا وحده كفيل بجعل فرنجية خياراً غير مرغوب فيه للعرب، وإذا كان قرداحي لم يخطئ بنظر فرنجية فهذا يعني أن ما قاله قرداحي يطابق وجهة نظر المرشح الرئاسي وهذا ليس مطمئناً للدول العربية التي تريد للبنان رئيساً عربياً بعد عون، لا رئيساً أكثر إيرانية من سابقه.

والمشكلة التي ولد في أواسط الستينات انخرط في العمل السياسي منذ زمن الحرب الأهلية، وتولى قيادة المردة بعد عهده روبرت متكناً على الصلة الوثيقة التي جمعت جده سليمان الكبير بالرئيس السوري الراحل حافظ الأسد. وكان فرنجية الذي اشتهر بـ"سليمان الصغير" مرناً في تنفيذ سياسات الأسد الأب وما تم التوافق عليه في الطائف، سلم سلاحه، وعيّن عضواً في المجلس النيابي الأول بعد الحرب، وكان حينها أصغر نائب في البرلمان. وتولى الوزارة ثلاث مرات، وكلف بحقيبتي الصحة والداخلية التي كان على رأسها حين حدث الاختراق الأمني الكبير وتسبب في اغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري. ولا ينسى اللبنانيون خروجه مرتبكا على المنشآت ليجاول تبرير كيف حدث مثل هذا الانفجار الضخم في بيروت التي يشرف على أمنها بنفسه. ويستعد اليوم لإطلاق حملته الرئاسية بين لحظة وأخرى كمرشح أول، ومعها برنامج الانتخابي، في توقيت حساس بالنسبة إلى القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في لبنان.

بين نصرالله وجعجج

لكن حزب الله مشغول بأمر أهم بالنسبة إليه من الفوارق المارونية - المارونية، فلا هو مشغول بما جرى في قمة جدة، ولا بالحرب الروسية - الأوكرانية ولا بسواها، إنما يتركز اهتمامه على ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل، ودور الوسيط الأميركي في المفاوضات

مأزق مع العرب

حتى وقت قريب كان فرنجية يوصف بكابوس عون وباسيل، ولكن لقاء حليفه فريد الخازن مع باسيل قبل أيام لعقد صفقة تناسب الطرفين بدأ يبعث بإشارات تنبئ بتغير في حسابات التيار العوني. ويبدو أن تلك التحولات بدأت تؤولي أكلها، خاصة بعد أن رجع الخازن إلى فرنجية بالجواب، وحزب الله الذي يريد رئيساً واضح الولاء لقوى 8 آذار وما يعرف بمحور المقاومة يرتب هذا كله عن بعد دون أن يظهر في الصورة، لأن مثل هذا الاتفاق لن يمر فرنجية وحسب بل سيكفل إبقاء باسيل وتياره عند حجم معين لا يريد له حزب الله أن يتجاوز.

والرسائل التي بثها باسيل اليأس من الوصول إلى الرئاسة بدأت في ربيع هذا العام، حين وصف فرنجية بأنه "يبقى أصيلاً"، تمهيداً لما سيقوم به أمين عام حزب الله حسن نصرالله الذي دشّن سباق الرئاسة باستدعائه كلاً من باسيل وفرنجية ليخبر الطرفين بأن الوقت لم يعد مناسباً لاستمرار الخصومة بينهما، وأن ما يجمع بينهما هو تحالفهما مع حزب الله.

نصرالله، وحسب ما تسرّب من تفاصيل الإفطار، لم يتوقف عند لحظة المصالحة وإذابة الجليد بين حليفيه، بل انتقل إلى مناقشة الاستحقاقات التي ستبرز بعد حسم موضوع الرئاسة. لكن أمين عام حزب الله طعم لفته التوفيقية بنوع من التحذير غير المباشر حين قال "إذا لم يُنتخب فرنجية في الانتخابات الرئاسية المقبلة فقد لا تسنح له الفرصة مرة ثانية، بينما باسيل لديه فرصة في المستقبل".

وفي عبارة نصرالله تلك تنبئه مزودج للجانبين، مع وعد منه يقطع لباسيل بدعمه لاحقاً، وتطمينات منحه ما أراد حين عرض عليه أن يكون شريكاً لفرنجية في العهد، "شريكاً كاملاً" على حد تعبيره، مبيّناً له أن هذا سيعتبر له الوقت للنظر في موقع التيار الوطني الحر وأوضاعه الداخلية وإعادة تشكيله.

ولم يتلق فرنجية الدعم من نصرالله وحده، ومعها باسيل هذه المرة، ولا في هذا التوقيت وحسب، بل كان قد حظي بدعم رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري في السباق الرئاسي الماضي قبل سبع سنوات، ومع دعم وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وبالطبع دعم رئيس البرلمان

رغم محاولة فرنجية الحفاظ على صلات متوازنة مع الدول العربية إلا أن علاقته مع دول الخليج تحديداً لم تتعاف بعد من أزمة جورج قرداحي، الوزير الذي تسبب في قطع العلاقات وسحب السفراء، بعد تصريحاته المؤيدة للحوثيين والمنتقدة لدور العرب في حرب اليمن. وقرداحي وزير محسوب على فرنجية، وهو صرح أكثر من مرّة بأنه لم يطلب منه تقديم استقالته، رغم إلحاح كافة الأطراف على

حتى وقت قريب كان فرنجية يوصف بكابوس عون وباسيل، ولكن لقاء حليفه فريد الخازن مع باسيل قبل أيام لعقد صفقة تناسب الطرفين بدأ يبعث بإشارات تنبئ بتغير في حسابات التيار العوني. ويبدو أن تلك التحولات بدأت تؤولي أكلها، خاصة بعد أن رجع الخازن إلى فرنجية بالجواب، وحزب الله الذي يريد رئيساً واضح الولاء لقوى 8 آذار وما يعرف بمحور المقاومة يرتب هذا كله عن بعد دون أن يظهر في الصورة، لأن مثل هذا الاتفاق لن يمر فرنجية وحسب بل سيكفل إبقاء باسيل وتياره عند حجم معين لا يريد له حزب الله أن يتجاوز.

نصرالله، وحسب ما تسرّب من تفاصيل الإفطار، لم يتوقف عند لحظة المصالحة وإذابة الجليد بين حليفيه، بل انتقل إلى مناقشة الاستحقاقات التي ستبرز بعد حسم موضوع الرئاسة. لكن أمين عام حزب الله طعم لفته التوفيقية بنوع من التحذير غير المباشر حين قال "إذا لم يُنتخب فرنجية في الانتخابات الرئاسية المقبلة فقد لا تسنح له الفرصة مرة ثانية، بينما باسيل لديه فرصة في المستقبل".

وفي عبارة نصرالله تلك تنبئه مزودج للجانبين، مع وعد منه يقطع لباسيل بدعمه لاحقاً، وتطمينات منحه ما أراد حين عرض عليه أن يكون شريكاً لفرنجية في العهد، "شريكاً كاملاً" على حد تعبيره، مبيّناً له أن هذا سيعتبر له الوقت للنظر في موقع التيار الوطني الحر وأوضاعه الداخلية وإعادة تشكيله.

ولم يتلق فرنجية الدعم من نصرالله وحده، ومعها باسيل هذه المرة، ولا في هذا التوقيت وحسب، بل كان قد حظي بدعم رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري في السباق الرئاسي الماضي قبل سبع سنوات، ومع دعم وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وبالطبع دعم رئيس البرلمان

بيروت - إذا دخلت إلى مكتب سليمان فرنجية رئيس تيار المردة في بنشعي فسترى على الجدار صورتين؛ الأولى لجدع سليمان مع حافظ الأسد والثانية لفرنجية الحفيد مع الملك السعودي الراحل فيصل بن عبدالعزيز. وهذا توازن صعب حاول فرنجية ألا يخسره في مختلف العواصف التي هبت على لبنان.

لبنان أمام أزمته اليوم، أزمة حكومة وأزمة رئاسة، لا أحد يستطيع الجزم في بيروت إن كانت الحكومة ستشكل أولاً، أم أن كرسي رئاسة الجمهورية سيتم شغله برئيس جديد أولاً، وهذه الأزمة ليست جديدة على اللبنانيين، إلا أنها هذه المرة تتخذ طابعاً مختلفاً بوجود مرشح رئاسي وحيد يتفق عليه حلفاؤه كما يضطر خصومه إلى ذلك في الوقت نفسه.

وقصر بعبداء لم يعد كما كان عليه قبل أن يسكنه الرئيس الحالي الجنرال ميشال عون؛ تغير الكثير، بدءاً من معنى الرئيس القوي الذي لاحق قوته تستوجب أن تكون مستمدة من تحالف عابر للحدود اللبنانية نحو المحاور الإقليمية، وتحديدًا حين عمل عون لصيقاً بحزب الله وحركة أمل ومن خلفهما إيران، فاصبح الرئيس قويا أكثر ولكن لبنان بات ضعيفاً أكثر.

الرئيس المسيحي نفسه لم يعد كما كان، فالיום ينظر اللبنانيون إلى موقع الرئاسة على أنه يجب أن يعود إلى كل اللبنانيين، وقد يكون الجالس على الكرسي مسيحياً مارونياً، لكنه إن لم يكن مستقل القرار الوطني فسيعود ضرره على الجميع، مسيحيين ومسلمين. والطائفتان تعرضتا لكارثة متوالية بوجود رئيس ماروني - إيراني الهوى.

الرئيس اللبناني المسيحي لم يعد كما كان قبل عون، فالمسيحيون والمسلمون معاً تعرضوا لكارثة متوالية بوجود رئيس ماروني - إيراني الهوى والقرار

اسم فرنجية مختلف عن بقية الأسماء المطروحة، لم يخف مرة واحدة ولاه لـ 8 آذار، أي السوريين وحلفائهم، ولم يجد نفسه مضطراً إلى خلع لبنانيته من أجل ذلك، بقي يناور من موقعه الماروني العربي، وهذا سوف يضمن له ما لم يستطع عون تحقيقه.

الكابوس الاضطراري

كانت مشكلته الكبرى هي في تيار عون، التيار الوطني الحر الذي يتزعمه صهره جبران باسيل، لكن الأخير يتقن أنه بعد جهد كبير فشل في إقناع أي طرف لبناني بأنه قد يكون مرشحاً يوماً ما لرئاسة الجمهورية، فلم يجد أمامه سوى خيارين، سميمير جعجج رئيس القوات اللبنانية من جهة، وفرنجية خصمه العنيد من جهة ثانية، فاختار ألقهما مرارة.



فرنجية لم يتلق الدعم من نصرالله وحده، فهناك عديدون يفضلونه على غيره



معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب يفتح أفقا بين الكتب والدراما

وتعنى بمسألة تحويل الأعمال الأدبية إلى دراما تلفزيونية وسينمائية ويتحدث فيها الصحافي أحمد الدريني والباحث والمراجع التاريخي أيمن عثمان والشاعر والكاتب سامح عثمان.

نذكر أن الدراما عادة -شأنها شأن السينما- إلى الاقتباس من الروايات والأعمال الأدبية، واعتبرت الأعمال المكتسبة في السنوات الأخيرة هي الأفضل وقد حققت نجاحا لافتا سواء لدى الجمهور أو عند النقاد.

وتتطرق الجلسة إلى العناصر العديدة التي يتوجب أن تتوفر في العمل الدرامي المأخوذ عن عمل أدبي لكي يخرج بشكل جيد، ويتناول خلالها المتدخلون أمثلة من أعمال درامية نجحت في اقتباس الأدب، وتمكنت من أن تخلق ذلك التكامل المطلوب بشدة اليوم لتطوير الفنون والآداب.



المعرض يستضيف مجموعة من أبرز الكتاب والنقاد والمفكرين ويناقش علاقة الأدب بالدراما وأهم القضايا الثقافية الراهنة

ويشهد معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب، الذي يتواصل على امتداد عشرة أيام، إقبالا كبيرا من جميع الفئات العمرية لمتابعة كل جديد تقدمه دور النشر، إذ يعتبر مناسبة سنوية راسخة وتقليدا مستمرا.

ويؤكد المعرض بتعاقب دوراته على التناغم والعيش المشترك الذي تنعم به مصر في الوقت الحالي والذي تسعى إلى تكريسه، لذلك نجد مشاركة بارزة لمؤسسة الأزهر التي تحرص على لعب دور محوري وريادي في تحقيق التنوير والتعاضد بين مختلف الأديان في بيئة قائمة على التسامح.

ويعي منظمو المعرض أهمية الكتاب ودوره في محاربة الفكر المتشدد؛ فهو المصدر الرئيسي للمعرفة رغم الظفرة التكنولوجية وتعدد الوسائل الحديثة، كما أنه الضامن الأساسي لخلق فكر منفتح على كل المشارب والتوجهات، ونجد مصر بشكل خاص في السنوات الأخيرة على غرار الكثير من البلدان العربية.

ويحاول المعرض أن يكون مساحة مفتوحة سواء بين الغاويين المعروضة بمختلف أنواعها أو بين الأدب والفنون.



الكتب ركيزة المعرفة

«قماش أسود» رواية سورية تتوج بجائزة غسان كنفاني للرواية العربية

الجائزة تحثي بالرواية العربية وتحفز على التحامها بقضايا واقعها



كاتب سبقي بصمته راسخة



الرواية تحكي عن عوالم النساء زمن الحرب

فنية، وعبر العديد منهم بلوجات بورتريه لغسان والتي جانبها كتبت بعض العبارات التي كان يردها كنفاني أو عواوين روايته.

وقالت الفنانة الفلسطينية إيمان الحاج المشاركة في المعرض "لوحاتي تتحدث عن روايته 'ارض البرتقال الحزين' التي تم إصدارها في عام 1962 وتم اغتياله (غسان كنفاني) في عام 1972".

وقرأ الفنان الفلسطيني محمد البكرة خلال الحفل ما كتبه الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في رثاء غسان كنفاني.

وقال في الرثاء "اكتملت رؤياك، ولن يكتمل جسديك. تبقى شظايا منه ضائعة في الريح، وعلى سطوح منازل الجيران.. كم يشبهك الوطن، وكم تشبهه الوطن".

وقدم المسرح الشعبي مقاطع من مسرحية "رجال في الشمس" للمخرج الفلسطيني فتحي عبدالرحمن الماخوذة عن رواية كنفاني بنفس العنوان.

وقال محمد اششيتية رئيس الوزراء الفلسطيني إن "أدب غسان كنفاني وفنه كانا بمثابة سلاح الوعي الذي يشحذ به الهمم بعد النكسة وكانت صرخته المدوية: لماذا لم تطرقوا جدران الخزان بمقابلة جرس الإنذار للبقاء في كامل البقطة وعدم الاستسلام للواقع ورفض الموت بصمت". وأضاف "كان اغتياله مؤلما وصادما، فاعتقال المفكرين والكتاب هو اغتيال أمة. لكنه ظل حيا بما تركه من إرث أدبي وصحفي وحضور وطني".

وتابع "إن هذه الجائزة هي فرصة رائعة للتذكير بالرواية العربية ودورها الوظيفي في التعبير عن واقع الإنسان، إنسان هذه المنطقة وهمومه ومشكلاته ورؤاه للعالم".

ويرى الهويدي أن الجائزة أيضا وسيلة لإيصال صوت المهمشين والضغفاء من خلال رواية 'قماش أسود' إنسان هذه المنطقة والعدالة والخلاص أيضا حقهم في إقباط وجودهم". وأضاف "هذا هو الحق المشروع والطبيعي الذي ناضل من أجله غسان فكان فكرة لا تموت. الإنسان في نهاية الأمر قضية، هذا هو صوت غسان وكل صوت حر هو امتداد لصوت غسان".

كاتب ووطن

كما منحت وزارة الثقافة الكاتب والروائي السوري حيدر حيدر درع جائزة غسان كنفاني تقديرا لأعماله الأدبية.

وقال حيدر في تسجيل فيديو بث خلال الحفل إنه يفخر بالحصول على درع غسان كنفاني للرواية العربية.

وأضاف "غسان كنفاني ليس كاتباً فقط وإنما هو مناضل ضحى دمته من أجل قضية فلسطين... وكان يعبر في كل رواياته عن نضال الشعب الفلسطيني. غسان كنفاني علامة فارقة في الأدب الفلسطيني". وأقيم على هامش الاحتفال معرض فني شارك فيه عشرة فنانين اختار كل منهم أن يعبر عن غسان كنفاني بلوحة

تزامن الإعلان عن النتائج النهائية لجائزة غسان كنفاني للرواية العربية مع مرور خمسين عاما على رحيل كنفاني، الكاتب الفلسطيني الأشهر الذي ترك بصمة كبيرة بأعماله، وسطع نجمه في مختلف أنحاء الوطن العربي كاتبا ومناضلا وحاملا لهموم شعبه. وذهبت الجائزة إلى رواية سورية يرانها كاتبها بدوره على دور الأدب الوطني والإنساني.

والاعتقال وبين مشاعر الحب والتعاطف والتفاهم التي شهدناها بين ضحايا وتواطت عليهم ظروف الحرب القاسية التي لا ترحم".

وتابعت "وهو ما عبرت عنه الرواية بلغة أدبية بديعة وأساليب حوارية شيقة تأخذنا في نهاية المطاف نحو نهاية مشحونة تشبه جرحا سوريا لم يندمل بعد".

وكانت وزارة الثقافة الفلسطينية أطلقت رسميا في يناير الماضي "جائزة غسان كنفاني للرواية العربية" ووصفتها بأنها "واحدة من أرفع الجوائز التي تمنحها فلسطين" قياسا على اسم صاحبها وقيمة أعماله. وأقيم حفل الإعلان عن الجائزة تحت شعار "الذكرى الخمسون لاستشهاد الأديب المناضل غسان كنفاني.. خمسون عاما وما زلنا ندق جدران الخزان".

وليد كنفاني يوم التاسع من أبريل عام 1936 وتعددت مجالات إبداعه بين الرواية والقصة والمسرح والنقد، كما ساهم في تأسيس عدد من المطبوعات العربية قبل قتله في تفجير سيارة مفخخة في بيروت عام 1972.

وبحسب وزارة الثقافة فقد تقدم 150 عملا روايا للجائزة من مختلف الدول العربية، حيث فرزت اللجنة المختصة فرزا أوليا أسفر عن اختيار 50 رواية انطبقت عليها شروط الجائزة.

وتم اختصار العدد لاحقا إلى 18 رواية بعد قراءة وتمحيص من أعضاء لجنة التحكيم قبل إعلان القائمة القصيرة التي ضمت أربع روايات فقط.

وقالت إبراهيم في كلمتها إن "جائزة غسان كنفاني للرواية العربية كانت حريصة على السير على خطى غسان بانحيازها إلى رواية نجحت في تمرير الفكرة أو المعنى دون أن تتجنى على القيمة الفنية".

وقال الهويدي في تسجيل فيديو تم بثه خلال حفل الإعلان عن الجائزة "تحية من الرقة إلى فلسطين الحبيبة حيث أنتم تحية وسلام".

وأضاف "اعتز وأفتخر بمشاركتي وفوزي بجائزة غسان كنفاني للرواية العربية للعام 2022 والتي نظمتها مشكورة وزارة الثقافة الفلسطينية بمناسبة الذكرى الخمسين لاستشهاد غسان كنفاني الذي اغتالته يد العدو الصهيوني عام 1972".

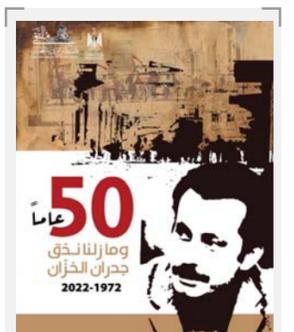
علي صوافطة كاتب فلسطيني

رام الله (الضفة الغربية) - منحت لجنة جائزة "غسان كنفاني للرواية العربية" الأحد جائزتها الأولى للكاتب السوري المغيرة الهويدي عن روايته "قماش أسود" خلال حفل في رام الله بقصر الثقافة الذي لم تتسع مقاعده الثماني مئة للحضور.

وقالت رزان إبراهيم رئيسة اللجنة إن "الرواية رصدت وجع السوريين وعذاباتهم في منطقة الرقة من خلال حبكة روائية منقنة وتمكنت وباقتدار من تسليط الضوء على معاناة المرأة في أماكن النزاع المسلح".

صوت المهمشين

وأضافت إبراهيم في كلمة لها خلال حفل الإعلان عن الجائزة "يُحسب للرواية تركيزها على منح إنسانية متنوعة تراوحت بين القلق النفسي الناجم عن التشرد والخوف من القتل



الجائزة تمثل فرصة للتذكير بالرواية العربية ودورها الوظيفي في التعبير عن واقع الإنسان العربي وهومومه اليوم

الأدب العُماني يعتلي منصات التتويج العالمية

أدباء عُمانيون: التتويج بالجوائز ليس معياراً نهائياً لنجاح الكاتب



سر نجاح الأدب العُماني اهتمامه بمحليته (لوحة للفنان أنور سونيا)

وأخيراً ترى الكاتبة صفاء الوضاحية أن الفوز بالجوائز العالمية في المجال الأدبي يعني تمييز العمل وأحقيته وعالميته، فالفوز بالجائزة سواء كانت عالمية أو عربية يعني ارتفاع أسهم الكاتب والعمل الذي فاز به في الأوساط الثقافية والإعلامية، مما يجعله عملاً عالمياً. وترى الوضاحية أن ثمة نتائج ثقافية سوف تحقق الفوز بتلك الجوائز لها الأثر الإيجابي للكاتب نفسه ولأدب العُماني بشكل عام، حيث أن الكاتب سيتم وضعه في عين المجهر، وبروز اسمه ووصوله إلى الأوساط الثقافية والإعلامية العالمية، وتتسابق دور النشر والقراء من مختلف الدول للحصول على عمله الأدبي الفاخر وعمله السابقة والقادمة، كما أنه يعزز من قيمة الأدب العُماني والكاتب العُماني مما يجعله مطلباً عليه متواصلاً في المحافل الأدبية، والثقافية، والإعلامية العالمية، ويكسب الكاتب العُماني الثقة والاسم الذي يليق بعُمان ميلاد الأدباء والشعراء.

الذين يقررون فيما بينهم أصالة عمل وعدم أصالة آخر؛ لذا يظل الجمهور هو المقياس الحقيقي والأكثر صدقاً فيما يتعلق بالأعمال التي تهتم بالذائقة والتفاعل كونها المهتد من ذلك العمل وليست المسابقات أو النقاد.

ويضيف الغيلاني "نحن مجتمع داب على الابتعاد عن مواضع لفت الانتباه، والانزواء حيث تكون الأضواء أكثر خفوتاً والاندحام أقل تأثيراً، لذلك من الصعب التعرف علينا والتمعن في تفاصيلنا المختلفة، وفي المقابل علينا أن نعرف بثقافتنا، وبهويتنا، وبأصالتنا وما قدمناه للبشرية من منجز حضاري، ونفرض أنفسنا على خارطة الانتباه العالمي في المجالات كافة، حتى نتجح في إيصال صوتنا الثقافي ومثقفنا مجتمعنا لذلك الفضاء السحيق، وهو عمل تراكمي وتكاملي لا يقتصر على حجم إنتاجنا الأدبي بل على حجم تأثيرنا السياسي والاقتصادي وما نضيفه للتراث العالمي".

"سيدات القمر" إلى العالمية بحصولها على جائزة سان بوكر العالمية المترجمة إلى الإنجليزية، وفي نظري يمر الطريق إلى العالمية عبر قوة الإبداع وخصوصية الخيال واستكشاف الشراء الموجود في الثقافة المحلية والتحكم في الكتابة الروائية.

الجوائز مهمة

أما الكاتب والروائي سالم بن ربيع الغيلاني فيقول "بلا شك إن الفوز بجائزة عالمية أو عربية مرموقة مؤشراً مهم من مؤشرات عالمية ذلك العمل؛ ووسيلة قوية لانتشار أي عمل وتعريف الناس به؛ ولكنه لا يعد المقياس الرئيس لهذا الأمر؛ لأن تقبل الجمهور لذلك العمل هو الفيصل لنجاحه أو فشله بغض النظر عما يمكن أن نقوله النقاد أو ما تخرج به نتائج المسابقات التي تستهدف مثل هذه الأعمال، ففي النهاية تخضع المسابقات لأمزجة وتوجهات عدد من الأشخاص

أسماء أخرى مثل سيف السعدي ومبارك العامري وعلي المعمرى. ويمكن أن نعد "الطواف حيث الجمر" لبدوية الشحبة عام 1999 و"همس الجسور" لعلي المعمرى من أنضج الروايات التي تمثل البدايات الحقيقية للرواية في عُمان. وصرنا أمام تجارب روائية لافتة مثل حسين العبري ومحمد العريبي ومحمد بن سيف الرجبى وأحمد الزبيدي وعبد العزيز الفارسي وسليمان المعمرى وخالد الكندي ويونس الأزمري وأحمد الرجبى ومحمود الرجبى ومحمود الشكيلي وسلطان العزري وسالم ال تويبة وزهران القاسمي، ومحمد البحائي وغيرهم.

كما كان للمرأة العُمانية حضور لافت في المشهد الروائي مثل غالبية آل سعيد وفاطمة الشيدية وهدى حمد وأزهار أحمد وزويبة الكلبانية وبشرى خلفان وبدرية البدرية وعزيرة الطائفة، ونالت بعضهن جوائز محلية مثل رواية "نارنجة" لجوخة الحارثية التي حصلت على جائزة السلطان قابوس، ثم وصول رواية

كل أمة مشغولة بفكرها وأن يتعرف عليها الآخر، ويمثل الأدب النافذة الأبرز لتلاقي الشعوب والحضارات، حتى أن أغلب الأمم تراهن على ما يسمى عالمية الأدب ويسعى كتابها إلى تحقيقه بشتى السبل، سعياً إلى تحقيق الاعتراف والتبادل الثقافي، فالعالمية إذن هي قراءة منجزك الفكري من قبل الناطقين بغير لسانك وتحقيق للتعايش الإنساني الضروري.

سقط - يشغل الأدب العُماني بهاجس التميز والعالمية اليوم، إذ يسعى إلى أن يقرأه الآخر من خلال الترجمات

لختلف اللغات، ونتيجة لهذا استطاع بعض الأدباء العُمانيين، اقتناص أرفع الجوائز العالمية، ولكن هل يعني ذلك أن الأدب العُماني أصبح في مصاف الأدب العالمي؟ ترى الروائية والكاتبة شريفة التويبة أن الجوائز الأدبية في حد ذاتها سواء كانت عالمية أو عربية ليست مقياساً لقيمة ونجاح العمل الأدبي.

الطريق إلى العالمية

تقول التويبة "بالنسبة إلى لا اعتبر الأعمال الفائزة هي الأفضل على الإطلاق، قد يكون هناك أفضل منها، ومقياس الأفضلية في العمل الأدبي نسبي لدى القارئ، لأن ذلك يعتمد على ذائقة من يقرأ العمل، والفوز بالجائزة يعتمد على خبار اللجنة وفق اشتراطاتها أو رؤيتها أو توجهاتها".



شريفة التويبة
يجب أن تكون لدينا
مشروعات للترجمة
الأدبية

سالم بن ربيع الغيلاني
الجمهور مقياس
حقيقي وأكثر صدقا
من لجان الجوائز

صفاء الوضاحية
الفوز بجوائز أدبية
عالمية يعني تميز
العمل وعالميته

وحول وصول هذه الأعمال الفائزة إلى العالمية، ففي رأيها، تؤكد على أهمية أن تصل إلى العالمية، وربما لسوا فوزها لما وصلت ولما عرف عنها القارئ الأجنبي شيئاً، ولما ظهر اسم أي من الكتاب العرب، وهذا منح العمل تسويقاً ربما ما كان ليحصل عليه الكتاب في حدود محيطه العربي، ولكن كلنا يعلم، كما تقول، أن هذه الأعمال لم تصل إلى الفوز بجائزة عالمية إذا لم تترجم، وهنا تظهر لدينا أهمية الترجمة وأهمية أن تكون لدينا مشروعات للترجمة الأدبية، وبالتالي فإن هذا الفوز يفتح الأبواب لذلك العمل لكي يصبح عالمياً والكاتب معروفاً، ومنها يترجم العمل إلى

خمسون عاماً مؤثرة من الشراكة الثقافية بين فرنسا والإمارات

في العام ذاته افتتح قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في متحف اللوفر في باريس، وعلاوة على ذلك، قدمت الإمارات مساهمة مالية بقيمة 10 ملايين يورو لترميم المسرح الإمبراطوري لقصر فونتينبلو بالقرب من باريس.

وشكل عام الحوار الثقافي الإماراتي الفرنسي 2018 فرصة مميزة لتوسيع أطر المبادرات والمشاريع والبرامج المختلفة، حيث تناول الحوار مواضيع هامة منها الفن والذكاء الاصطناعي وحماية التراث الثقافي المعرض للخطر وتعزيز اللغتين الفرنسية والعربية في البلدين، ونظمت وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الأسبوع الثقافي الإماراتي في باريس في أكتوبر من ذات العام بهدف تعريف الجمهور الفرنسي على الفنون والثقافة الإماراتية وتضمن الأسبوع برنامجاً حافلاً وفعاليات متنوعة.

وفي ديسمبر 2018، أصبحت دولة الإمارات عضواً منتسباً في المنظمة الدولية للفرنكفونية، فيما قررت الإمارات إعادة إدراج تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية اعتباراً من مطلع العام الدراسي 2019/2020 لأكثر من 8 آلاف تلميذ إماراتي تعلم اللغة الفرنسية.

الإماراتية هو أكبر رد على أولئك الذين يريدون تدمير الإنسانية لأنه يمثل جسراً للجمال الفني الذي يصل قارات العالم والأجيال البشرية ببعضها البعض، واصفاً المتحف الجديد بـ "الخيالي" الذي يعرض أوجه الحضارة الإنسانية عبر عصور التاريخ.

الثقافة ودبلوماسيتها العابرة للحدود ضرورية لتجسير العلاقات بين الدول والشعوب وتعزيز مبادئ التسامح

وقال جان لوك مارتينيز رئيس متحف اللوفر في باريس الذي قام بزيارة إلى أبوظبي بتلك المناسبة إن المتحف مصمم "من أجل الانفتاح على الآخرين، وتفهم التنوع، في عالم متعدد الاقطاب". وأضاف أن متحف اللوفر في أبوظبي "متحف عالمي هو الأول من نوعه في العالم العربي".

وفي عام 2017 أيضاً ساهمت الإمارات بمبلغ 5 ملايين يورو لدعم معهد العالم العربي في باريس وتم

مناطق النزاع محطة بارزة من محطات الشراكة الثقافية بين الإمارات وفرنسا، حيث أفضى المؤتمر إلى إنشاء التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع، وتأسيس صندوق دولي لدعم التراث العالمي المعرض للخطر حيث ساهمت دولة الإمارات وفرنسا بمبلغ 45 مليون دولار أميركي بالتعاون مع اليونيسكو.

ويعتبر متحف اللوفر أبوظبي من أكبر وأهم المشاريع الثقافية التي تعمل على تعزيز التواصل الحضاري والثقافي بين فرنسا والإمارات، كما يعد المتحف أول متحف عالمي في العالم العربي، وأكبر إنجاز ثقافي فرنسي في الخارج.

وخلال الحفل الرسمي الذي أقيم في عام 2017 بمناسبة تدشين المتحف، أكد رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن متحف اللوفر أبوظبي علامة بارزة في مسار العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية خاصة على المستوى الثقافي، مشيراً إلى تقدير البلدين للتراث الثقافي الإنساني المشترك وعملهما معا على الاهتمام به وتعزيز دوره في تحقيق التقارب والفهم بين الشعوب.

بدوره قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمة خلال الحفل إن "ميلاد صرح ثقافي عالمي في العاصمة

الإكاديمي والثقافي، ومثل هذا الاتفاق التاريخي رؤيتهما المشتركة، لتحقيق أفضل المعايير بالتعليم الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط.

ووقعت جامعتا "السوربون باريس"، و"بيير وماري كوري" على اتفاق يقضي بافتتاح حرم جامعي في أبوظبي، لتقديم برامج أكاديمية متخصصة بدرجة البكالوريوس والماجستير، وبرامج التعليم المستمر.

وفي عام 2009 انتقلت جامعة السوربون أبوظبي، إلى حرما الجديد الذي بني خصيصاً في جزيرة الريم، ويمتد على 93 ألف متر مربع، ويشمل المرافق التعليمية والترفيهية والسكن الجامعي، وتضم الجامعة مكتبة ومسرحاً يتسع لأكثر من 700 شخص ومركز رياضي، وتلتزم بالمساهمة في رؤية أبوظبي المتكاملة في تحويل الإمارة إلى مركز ثقافي وعلمي وتوسيع نطاق تواصلها مع الطلبة محلياً وعالمياً.

وتمثل جامعة السوربون أبوظبي أحد أوجه الشراكة ما بين حكومة إمارة أبوظبي والحكومة الفرنسية في المجال التعليمي وهي أول فرع خارج فرنسا لواحدة من أعرق الجامعات في العالم. وفي عام 2016 شكل مؤتمر أبوظبي من أجل حماية التراث الثقافي في

تلك الجهود افتتح مدرسة "ليسيه لويس ماسينيون" الفرنسية في أبوظبي عام 1972، وتأسيس الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي في عام 1974.

وعلى مدى 50 عاماً حققت الشراكة الثقافية العديد من المشاريع الكبرى التي أسهمت في تعزيز التواصل والتعاون بين البلدين على المستوى الثقافي والتعليمي، ففي عام 2006 تأسست جامعة "السوربون أبوظبي" بناء على اتفاق بين حكومة أبوظبي وجامعة السوربون في باريس، لتعزيز القطاع



الثقافة ركيزة التواصل الحضاري

«أبطال».. فيلم سعودي مستوحى من عالم كرة القدم



الفيلم يراوح ما بين الكوميديا والقيم الإنسانية، انطلاقاً من فكرتين هما الشغف بالرياضة وتمكين أصحاب الهمم

أحياناً أفضل شكل من أشكال التعليم.. ويلعب ياسر السقاف دور البطولة كمدرب الفريق وتلعب فاطمة البنوي دور خطيبته في الفيلم الذي أنتجته لولا العربية والمها وهي شركات الإنتاج التي أنتجت فيلم "ولد ملكا"، الذي يحكي قصة الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز آل سعود والذي حقق نجاحاً كبيراً.

مهرجان سينمائي يحتفي بالسينما والتراث في المغرب

القصيرة سينشارك 20 فيلماً، بتصديدها فيلم «إيكاريس» للمخرجة سناء العلوي، و«ضامة سراغنة» للمخرجة بنديبية صفا، و«مدينة الريش» للمخرج زكرياء أنوين، فضلاً عن أفلام من إسبانيا، الجزائر، مصر، تونس وسوريا والمملكة العربية السعودية وأيرلندا.

ويرأس لجنة تحكيم هذه المسابقة الناقد الأكاديمي والسيناريست وأستاذ التعليم العالي الحبيب الناصري، وهو أيضاً رئيس المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة.

وسيمتد خلال هذه الدورة، والتي تسعى لترسيخ الثقافة السينمائية التراثية في المنطقة، تكريم المخرجة الشابة فاطمة بونكي، والناقد الأكاديمي لحبيب الناصري ومهنيين وأكاديميين في الحقل السينمائي. كما تتخلل فعاليات هذه النسخة ندوة علمية حول موضوع «التراث والهوية في السينما»، وورشات أكاديمية في مهن الصناعة السينمائية، وورق للصالون الدولي للفن المعاصر، بمشاركة مبدعين من جنسيات مختلفة وينطلق يوم الثامن من أغسطس ويستمر حتى الرابع عشر من نفس الشهر.

كما سوف يتم بالمناسبة التعريف عن قرب بالتراث المادي واللامادي المتميز بالمنطقة، من خلال كرنفال تراثي يجول شوارع المدينة، وستشارك فيه جمعيات وتعاونيات في إخراجها.



المسيرة الخضراء فيلم عن نجاحات المغرب

الرياض - يعرض الفيلم الكوميدي السعودي «أبطال» والذي يراوح ما بين الكوميديا الجادة والقيم الإنسانية النبيلة، انطلاقاً من فكرتين أساسيتين هما الشغف بالرياضة وتمكين أصحاب الهمم، على منصة شاهد بعد نجاح عروضه في قاعات السينما.

يلعب دور البطولة ياسر السقاف وفاطمة البنوي وخالد الحربي ومجموعة من أصحاب الهمم، وهو من إخراج الإسباني مانويل كالفو.

وتعد فكرة الفيلم السعودي «أبطال» مقتبسة من الفيلم الإسباني «Campeones»، وقد تم تصوير الفيلم في جدة في نزوة الجائحة.

ويحمل فيلم «أبطال» رسالة إيجابية بقالب كوميدي في سرده لحكاية خالد صرب كرة القدم المغربي، الذي يتم إحاقه بتدريب فريق من أصحاب الاحتياجات الخاصة كجزء من خدمة مجتمعية عقاباً له على سلوكه السيء. وسرعان ما يتعلم من هذه التجربة أن الفوز لا ينبغي أن يكون محور اهتمامه، حيث يساعده أعضاء الفريق في التغلب على غروره من خلال لظهم وبراعتهم وفكاهتهم التي تنتقل لمن حولهم بسهولة.

وتركز قصة فيلم «أبطال» على النمو الشخصي لدى شخصية النطل خالد، حيث تدور أحداثه حول مشاعر الحب والرحمة والتمكين. وتحدث أيضاً عن بعض القضايا الجادة جداً، ولكن بطريقة كوميديّة قال عنها نجم الفيلم ياسر السقاف معلقاً: «تقدّم الكوميديا

الفيلم المصري «عمهم» والأكشن على طريقة عادل إمام

محمد إمام لا يزال يعيش في جلباب الزعيم كوصفة مضمونة للنجاح



نسخة من أدوار الزعيم عادل إمام

عليه محمد إمام نفسه في فيلمه السابق «لص بغداد» الذي عرض في بداية عام 2020.

محمد إمام يحتاج إلى التخلص من جلباب الزعيم وعدم الوقوع في فخ من يحاولون إعداده ليخلف والده بعد اعتزاله أو غيابه، وهي طريقة يمكن أن تقتل محمد إمام الموهوب، فإذا لم يحافظ على شكل ولون خاصين به سوف يظل اسمه مرتبطاً بوالده أو فلا له مهما حقق من نجاحات فنية منفرداً، وهي العقدة التي قتلت مواهب عديدة في الأدب والرياضة والعلم عندما مضى أصحابها على درب الآباء في المجال نفسه.

يحتاج محمد إمام إلى التخلص من جلباب الزعيم وعدم الوقوع في فخ من يحاولون إعداده ليخلف والده بعد اعتزاله أو غيابه، وهي طريقة يمكن أن تقتل محمد إمام الموهوب، فإذا لم يحافظ على شكل ولون خاصين به سوف يظل اسمه مرتبطاً بوالده أو فلا له مهما حقق من نجاحات فنية منفرداً، وهي العقدة التي قتلت مواهب عديدة في الأدب والرياضة والعلم عندما مضى أصحابها على درب الآباء في المجال نفسه.

على خطى الزعيم يصعب على الناقد الحديث عن نواح فنية في القصة التي تطرق لها فيلم «عمهم»، فهي مكررة وبها الكثير من المط والتطويل، لأن حكاية عصابات المخدرات ومافيا الآثار ومزوّري العملات الأجنبية جرى استهلاكها في أعمال مختلفة وتوزيعات متباينة للدرجة التي باتت وصفة فنية سحرية، ولذلك يتشبه بها الكثير من الفنانين ولا يملون من العزف على أوتارها، فهناك فئة من الجمهور تطرب لها، خاصة إذا كانت الوجبة دسمة ومتعددة الألوان، مثل تلك التي ظهرت على ماأذة فيلم «عمهم».

ربما يكون العمل المقبل للفنان الشاب محمد إمام المحك في مسيرته الفنية، وما إذا كان يستطيع التخلي عن جلباب والده أم لا، لأن نسبية كبيرة من الجمهور الذي وجد في حركاته وطريقة كلامه وتعبيراته وجهه شخصية والده هم أنفسهم الذين قد يتخلون عنه في أي لحظة، لأنهم لن يقبلوا رؤية شبيهه للزعيم حتى ولو كان الشبيه ابنه.

أسهم ميل عادل إمام الأب إلى الحركة المصبوغة بالكوميديا في مرحلة من حياته في انتشاره، لكن أجبرته الطبيعة والتقدم في العمر على التخلي عنها، ولا أحد يعرف هل يريد محمد إمام المضي على خطى والده وينتظر عقداً زمنياً أو اثنتين للتخلي عن ذلك.

تتوقف الإجابة على ما يخطه الزعيم الصغير لمستقبله الذي يحاط بمجموعة من التحديات، أبرزها أن منافسيه من النجوم الشباب يملكون من المواهب ما يساعدهم على تقديم أنماط متعددة من الشخصيات، بما يضعف من فرص نجاحه عند المحافظة على نمط واحد.

الفائز، ثم تقوده الصدفة إلى التعاون مع تاجر المخدرات والآثار «الحاج» وقام بدوره الفنان سيد رجب ويخوض جولات متعددة من الصراعات مع غريمه «البارون» وقام بدوره رياض الخولي. وأضاف وجود الفنان محمد سلام في دور «سعيد» خفة ظل كبيرة على الفيلم، لأن سلام برع في الأونة الأخيرة في تقديم أعمال تتسم بالكوميديا، وأصبح من العوامل المساعدة في نجاح بعض الأفلام التي شارك فيها.

اتخذت المواجهة بين فريقَي الحاج والبارون اشكالاً مختلفة من الصدام، وفي جميع المشاهد التي ظهرت على الشاشة كان الزعيم الصغير النطل المتوج أو الحصان الرابح فيها، الأمر الذي لفت انتباه بنت الحجاج «غالية» وقامت بدورها هدى المفتي التي تتشارك في الأفلام الثلاثة المطروحة حالياً في مصر (كبيرة والجن، وبجيك، وعمهم)، وكان المنتجين والمخرجين يرون فيها بطلاً واعدة.

تفاخر محمد إمام بإيرادات الفيلم واحتمى بذلك على مواقع التواصل الاجتماعي التي يجيد التعامل معها والترويج لنفسه من خلالها بعد أن أدرك أهميتها وقدرتها التأثيرية في نجاح الكثير من الأعمال أو فشلها، وظهر فيلم «عمهم» قريباً في شبكات التذاكر من منافسيه الآخرين، وهو ما يحسب لإمام، لأن أبطال العليين من النجوم الكبار، فـ«كبيرة والجن» بطولة كريم عبدالعزيز وأحمد عز، و«بجيك» بطولة تامر حسني، وكل منهم له جمهوره العريض، مع ذلك نجح إمام في أن يكون ندا لهم.

وتمكن محمد إمام من أن يججز مقعده كبطل، ولم يكن للزعيم الأب دور في ذلك، فالكثير من أبناء الفنانين خاضوا تجارب فنية في السينما والدراما التلفزيونية وأخفقوا، وتوقفت مسيرة بعضهم مبكراً، بينما لا تزال أدوار البطولة تعرض على إمام ويجد فيه بعض المنتجين ورقة رابحة أو خلفية لوالده الذي أدت وعكاته الصحية إلى تعطيل بعض أعماله، وفي مقدمتها مشروعه السينمائي «الواد (الولد) وأبوه» الذي يقوم ببطولة إمام الأب والابن ليجتمعا لأول مرة في عمل سينمائي كبير.

يعتمد الخط الرئيسي لفيلم «عمهم» على خفة الظل والحركة التي لازمت محمد إمام من بداية العمل وحتى نهايته، وخطلة «السوبرمان» أو الرجل الخارق للعادة التقليدية التي سادت في عدد كبير من الأفلام المصرية وزادت معالها الفترة الماضية وتحولت إلى الضامن الأول لنجاح الكثير من الأعمال الفنية، ولا تختلف في «عمهم» عما ظهر

يحقق الفنان المصري محمد إمام نجاحاً سينمائياً كبيراً لكنه لا يزال حبيس التشبه بوالده الزعيم عادل إمام، حيث يحصر نفسه في تجسيد أدوار الأكشن والحركة واستعراض العضلات، وهو ما يجعله في معادلة صعبة أمام نجوم منافسين قادرين على التلون وتقديم أدواراً متنوعة ويفرض عليه التكيف في التحرر من الصورة النمطية التي يقدمها عن موهبته الفنية.

القاهرة - قدم الفنان المصري محمد إمام مجموعة من الأفلام السينمائية الناجحة خلال السنوات الماضية، لكنه في كل عمل يثبت أنه أخفق في التخلص من طريقة الكلام والحركات والتعبيرات التي اشتهر بها والده الفنان عادل إمام في بداية حياته، والتي تقوم على الغانغازيا وتقمص دور المنقذ والبطل المغوار من خلال خفة الحركة والقوة الخارقة التي تجعله الأكشن جزءاً رئيسياً في الثيمة الفنية في معظم الأفلام.

تكررت هذه المسألة في فيلم «عمهم»، وهو آخر أعمال محمد إمام المعروضة حالياً في دور السينما بمصر، ويشاركه البطولة فيه: محمد سلام ورياض الخولي وسيد رجب ومحمد لطفي والشحات ومبروك وهدي المفتي وأين عامر، ويشير اسم الفيلم إلى الجدعة التي يشتهر بها أولاد الأماكن الشعبية في مصر.

مقعد كبتل، ولم يكن للزعيم الأب عادل إمام دور في ذلك

مقياس الجودة والقدرة من الواضح أن محمد إمام نضج فنياً وظهر هذا النضج جلياً في عدد من أعماله الدرامية والسينمائية التي قدمها السنوات الماضية، ونجح في التخلص بنسبة كبيرة من عقدة التمثيل لأنه ابن الزعيم عادل إمام، لكن يبدو أن الجينات متصلة في شخصيته للدرجة التي تجعله أشبه بدوبليج لوالده الذي اعتمد الأكشن كوسيلة في الوصول إلى شريحة كبيرة من جمهور «الترسو»، أو الدرجة الثالثة، ويمثل هؤلاء فئة عريضة من البسطاء المغرمين بالبطل الشعبي الذي يستطيع أن يهزم كل من يقف في طريقه.

هكذا ظهر إمام الصغير في فيلم «عمهم» من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنباوي، والموسيقى التصويرية لمصطفى الحلواني، حيث تمكن من هزيمة مافيا المخدرات والآثار ومزوّري العملات الأجنبية، وقهر أبطالاً في لعبة كمال الأجسام بقبضة يده، وكسر كل الحواجز التي وقفت في طريقه أو حالت دون

مقياس الجودة والقدرة من الواضح أن محمد إمام نضج فنياً وظهر هذا النضج جلياً في عدد من أعماله الدرامية والسينمائية التي قدمها السنوات الماضية، ونجح في التخلص بنسبة كبيرة من عقدة التمثيل لأنه ابن الزعيم عادل إمام، لكن يبدو أن الجينات متصلة في شخصيته للدرجة التي تجعله أشبه بدوبليج لوالده الذي اعتمد الأكشن كوسيلة في الوصول إلى شريحة كبيرة من جمهور «الترسو»، أو الدرجة الثالثة، ويمثل هؤلاء فئة عريضة من البسطاء المغرمين بالبطل الشعبي الذي يستطيع أن يهزم كل من يقف في طريقه.

هكذا ظهر إمام الصغير في فيلم «عمهم» من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنباوي، والموسيقى التصويرية لمصطفى الحلواني، حيث تمكن من هزيمة مافيا المخدرات والآثار ومزوّري العملات الأجنبية، وقهر أبطالاً في لعبة كمال الأجسام بقبضة يده، وكسر كل الحواجز التي وقفت في طريقه أو حالت دون

مقياس الجودة والقدرة من الواضح أن محمد إمام نضج فنياً وظهر هذا النضج جلياً في عدد من أعماله الدرامية والسينمائية التي قدمها السنوات الماضية، ونجح في التخلص بنسبة كبيرة من عقدة التمثيل لأنه ابن الزعيم عادل إمام، لكن يبدو أن الجينات متصلة في شخصيته للدرجة التي تجعله أشبه بدوبليج لوالده الذي اعتمد الأكشن كوسيلة في الوصول إلى شريحة كبيرة من جمهور «الترسو»، أو الدرجة الثالثة، ويمثل هؤلاء فئة عريضة من البسطاء المغرمين بالبطل الشعبي الذي يستطيع أن يهزم كل من يقف في طريقه.

هكذا ظهر إمام الصغير في فيلم «عمهم» من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنباوي، والموسيقى التصويرية لمصطفى الحلواني، حيث تمكن من هزيمة مافيا المخدرات والآثار ومزوّري العملات الأجنبية، وقهر أبطالاً في لعبة كمال الأجسام بقبضة يده، وكسر كل الحواجز التي وقفت في طريقه أو حالت دون

مقياس الجودة والقدرة من الواضح أن محمد إمام نضج فنياً وظهر هذا النضج جلياً في عدد من أعماله الدرامية والسينمائية التي قدمها السنوات الماضية، ونجح في التخلص بنسبة كبيرة من عقدة التمثيل لأنه ابن الزعيم عادل إمام، لكن يبدو أن الجينات متصلة في شخصيته للدرجة التي تجعله أشبه بدوبليج لوالده الذي اعتمد الأكشن كوسيلة في الوصول إلى شريحة كبيرة من جمهور «الترسو»، أو الدرجة الثالثة، ويمثل هؤلاء فئة عريضة من البسطاء المغرمين بالبطل الشعبي الذي يستطيع أن يهزم كل من يقف في طريقه.



من خاشقجي إلى خاشقجي، مشاغل إعلامية غربية تثير الملل

حملة التآليب على السعودية لن تتوقف طالما هناك من يحض عليها



فشل بايدن غير مهم، المهم قتل خاشقجي

هو مناسب من التصورات التي تخدم سياسات خارجية تصنعها أجهزة المخابرات وتبحث عن تلفيقات تصب في مجراها. وفي هذه المناسبة كان تولى جماعة الإخوان المسلمين للسلطة في تونس وليبيا ومصر وسوريا هو الغاية المشتركة للإعلام والمخابرات معا.

أما خاشقجي فلن يكف عن الموت في كل مرة تبرز فيها السعودية لتبدو خطرا في أعين صناعة الإعلام والمخابرات الغربية.

وحتى بعد أن اكتشفت الإدارة الأميركية أن هذا الموضوع تحول إثر الغزو الروسي لأوكرانيا إلى مسمار في القدم يحول دون المحافظة على "الشراكة الاستراتيجية" للولايات المتحدة مع السعودية ودول المنطقة، فإن حملة التآليب لن تتوقف طالما هناك من يحض عليها. كما أن مصالح الدول لا تتوافق دائما مع مصالح مراكز التآليب. لهذه مشترون، ولتلك مشترون آخرون.

وأطلقتها من أجل تبرير غزو العراق. وكان الشريك الأساسي في صنع الأكاذيب وكالة المخابرات المركزية. ولتبرير مشاركة بريطانيا في الغزو وقف توني بليزر -رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت- ليقول أمام البرلمان إن برنامج العراق لأسلحة الدمار الشامل "نشيط ويجري توسيعه"، وإن "خططه العسكرية تسمح له بتجهيز بعض أسلحة الدمار الشامل خلال 45 دقيقة من صدور أمر استخدامها".

وانتهت القصة إلى أن العراق لم يملك أيا من تلك الأسلحة، ولكن الحقيقة لم تكتشف إلا بعد أن تم الغزو. وكانت كذبة الحاضنات التي ألقى منها الرضخ في الكويت عام 1990 واحدة من تلك الصور التي هيمنت على الاستعدادات الحربية لتحرير الكويت. كما لم يكن "الربيع العربي" وحملة أكاذيب الديمقراطية المقبلة في العالم العربي إلا جزءا من صناعة إعلام لا تكف عن توجيه الأنظار إلى ما

الواجهة كلما احتلت الأنباء عن السعودية حيزا خبيريا في أي وسيلة إعلامية. كما أن الخبرات الإعلامية الغربية في مجالات تشويه الصورة عميقة بدرجة تكفي لمنحها درجة الاستاذية في التآليب والتحريض وصنع الأكاذيب والمبالغات واختراع القصص المزيفة. وهي أعمال لا تعتمد بالضرورة على "المواهب" الصحافية، وإنما على روابط مع أجهزة المخابرات التي يهيمها أن تصنع قصصا مزيفة لخدمة أي غرض من أغراض السياسة الخارجية لأي دولة من دولها.

وخير مثال على ذلك قصة أسلحة الدمار الشامل العراقية والتلفيقات العجيبة التي رافقتها، والتي انتهت إلى مجلس الأمن نفسه عندما رفع وزير الخارجية الأميركي كولن باول زجاجة صغيرة زعم أنها تحتوي على مادة انتراكس تكفي لإبادة مدينة كاملة. ولم تترك القصص الصحافية الغربية حول امتلاك العراق قدرات نووية وبيولوجية كذبة واحدة إلا

وبدوره قال الرئيس التنفيذي لصحيفة واشنطن بوست فريد ريان "كانت المصافحة بالقبضة أسوأ من المصافحة؛ لقد كانت مخزية. لقد مثلت مستوى من السود والراحة وفر محمد بن سلمان الفداء الذي كان يبحث عنه باستماتة". أما "بي بي سي" البريطانية فقد انتشلت بما قالته خلية خاشقجي عن المسألة.

وغرق بايدن نفسه في هذا الفيض قائلا إنه أثار القضية، وجادل في الرواية التي قدمها وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير الذي قال إنه لم يسمع بأن بايدن لام الأمير محمد بن سلمان على قتل خاشقجي وإن ولي العهد قال لبائدين إن الملكة تعمل على منع تكرار أخطاء مثل قتل خاشقجي وإن الولايات المتحدة ارتكبت أخطاء كذلك.

لقد مضت نحو ثلاث سنوات ونصف السنة على هذه القضية، وما زالت الصحافة الغربية تحلب بقرتها بالمزيد من أعمال التذكير والتآليب المثير للملل، حتى أصبحت عائقا أمام الولايات المتحدة نفسها عن أن تحفظ مصالحها في المنطقة.

وقد لعب بايدن دورا رئيسيا في هذه المسألة، ولكن انطلاقا من اعتبارات تتعلق بموقف مسبق يتخذ من معاداة السعودية موضوعا لتوجيه الانتقادات والتهامات ضدها، سواء ارتكبت خطأ أم لم ترتكب. ويتمثل الوجه الآخر للمسألة في أن الإعلام الغربي ظل يخوض في هذا الملف ليس لأنه مثير، وليس لأنه لا توجد قضايا أخرى أهم، وإنما لأن الذين يحضون على التآليب ضد السعودية لم يتوقفوا عن فعل ذلك، ولأن موجة "العداء للسعودية" تتناسب أيضا مع مشاعر القلق التي تجتاح العديد من الدوائر الغربية، ومنها "مراكز الأبحاث" التي تمولها مصادر مخابراتية مختلفة، والتي ترى أن البرنامج الإصلاحية الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان في السعودية يصنع قوة إقليمية يمكنها أن تستغني عن الاعتماد في أمنها على الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، ويحولها إلى قوة تملك نفوذا يمكنه أن يُضعف نفوذ هذه الدول، ليس بين الدول العربية وحدها، وإنما في مجال جغرافي واسع يشمل عدة دول في أفريقيا وآسيا. وطالما أن "الخطر السعودي" قائم فإن قضية خاشقجي لن تتوقف عن العودة إلى

كلما تغيرت السعودية وتقدمت في إصلاحاتها السياسية والاجتماعية والثقافية تعالت الأصوات المنددة بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي؛ فحادثة موته صارت الشغل الشاغل لمراكز الاستخبارات والإعلام وموضوع حديثها الوحيد للتغطية على المسائل الأكثر أهمية ومنها زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الأخيرة إلى الشرق الأوسط والتي خرج منها خالي الوفاض.

الموضوع، على خطورته، لم يعد مهما أمام قصة خاشقجي التي لا يُراد لها أن تموت. وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس بايدن "أثار على استحياء خلال لقائه ولي العهد السعودي قضية قتل الصحفي جمال خاشقجي، كما لم يطرح مسألة حقوق الإنسان أثناء محادثاته مع الرئيس المصري".

أما صحيفة الغارديان فقالت إن البيت الأبيض ارتكب "خطأ في التقدير" عندما "أعلن عشية بدء بايدن جولته، عن اعترافه بتجنب المصافحة باليد خلال لقائه ولي العهد السعودي. وأرجعت ذلك إلى وجود موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا، لتلافي الوقوف في وضع مرتبك والتقاط صورة أمام الصحافيين مع الأمير محمد بن سلمان".

الرياض - كشفت القضايا التي حملها الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة عن فشل تقديراته لما يمكن عمله بالاشتراك مع دولها. وهو ما ترك الصحافة الغربية -التي لا تريد أن تتحدث عن هذا الفشل- أمام موضوع واحد: جمال خاشقجي مرة أخرى، بعد الكثير من الخاشقجيات على مدى عدة سنوات سابقة.

وأثار الإحاح على التطرق إلى هذا الموضوع الرئيس بايدن نفسه، الذي قال للصحافيين -الذين عادوا إلى طرح الموضوع في أول لقاء لهم معه لدى عودته من قمة جدة- متسائلا "هل لديك موضوع أهم نتحدث فيه؟".

وأعدت كل تفاصيل زيارة بايدن إلى السعودية وروجعت على مدى عدة أشهر. وكانت صور استقبال بايدن ولقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان جزءا من الإعدادات التي تم تنفيذها بعناية.

واستغنى الرئيس بايدن عن أن يكون الأمير محمد بن سلمان في استقباله لدى وصوله إلى مطار جدة. فاستقبله أمير مكة خالد الفيصل والسفيرة السعودية في واشنطن الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان. وعند مدخل قصر السلام استقبل الأمير محمد بن سلمان الرئيس الزائر بمصافحة بقبضة اليد، بدلا من المصافحة العادية، قبل أن يدخل للقاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأراد الرئيس بايدن من صورة المصافحة بالقبضة أن يتخلص من الانتقادات القائلة بأنه تخلى عن موقفه السابق، ولكنها سرعان ما أصبحت هي الموضوع الرئيسي. وتم تجاهل حقيقة أن بروتوكولات أي زيارة يقوم بها أي زعيم أجنبي إلى السعودية لا بد أن تبدأ بقاء ولي العهد. البروتوكولات لا تسمح بـ"الملاكمة" أيضا. فهل كانت الصحافة الغربية تنتظر شيئا مثل هذا، في لقاء رسمي؟

وما تم تجاهله أيضا هو أن القضايا التي جاءت من أجلها بايدن كبيرة بما يكفي لتحديد طبيعة التوضع الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة. لكن يبدو أن هذا



خاشقجي لن يكف عن الموت في كل مرة تبرز فيها السعودية لتبدو خطرا في أعين صناعة الإعلام والمخابرات الغربية

«تشويه سمعة الجيش» تهمة تلاحق كل صحافي ينتقد الغزو الروسي لأوكرانيا

لأقطة كتب عليها «بوتين قاتل». وأشارت اللافتة إلى أنه جرى قتل 352 طفلا في أوكرانيا، وتبع ذلك سؤال «كم من الأطفال يجب أن يقتلوا حتى تتوقف؟».

ينسار إلى أن أوفسيانوكوفا كانت موظفة بالتلفزيون الرسمي الروسي على مدار سنوات، وكانت تعتبر موالية للكرملين. وفي شهر مارس الماضي، قطعت البث التلفزيوني للقناة التي تعمل بها، ورفعت لافتة كتب عليها «أوقفوا الحرب. لا تصدقوا الدعاية. إنهم يكذبون عليكم».

موسكو - يلاحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كل من تسول له نفسه انتقاد الغزو الروسي لأوكرانيا، فيسجن البعض منهم وينسب تهمة لآخرين بتشويه صورة الجيش الروسي لتضييق عن توجيه سهام النقد اللاذع ضد سياسته. وأخر المعتقلين كانت الصحافية الروسية مارينا أوفسيانوكوفا التي أفرج عنها الاثنين، بعد اعتقالها الأحد بسبب احتجاجها مجددا على حرب أوكرانيا.

وكتبت الصحافية عبر موقع فيسبوك "أنا في المنزل. كل شيء على ما يرام. بت أدرك الآن أنه من الأفضل الخروج من المنزل مع جواز سفر وحقيبة".

وقال محامياها دميتري زاخفاتوف إن موكلته أوقفت للاشتباه في أنها "شوهدت سمعة الجيش" خلال توليها الكلام أمام محكمة في موسكو، لمساندة المعارض إيليا إياشين المسجون لانتقاده الهجوم الروسي في أوكرانيا.

واعتمدت هذه التهمة بعد بدء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وقد تؤدي إلى فرض عقوبة بالسجن قاسية. وأظهرت صور نشرت على قناة أوفسيانوكوفا على تطبيق تلغرام للأحد رجال الشرطة وهم يضعونها داخل حافلة صغيرة (ميني باص) تابعة للشرطة. وتردد أنها نقلت إلى مركز شرطة كرانوسيلسكي في العاصمة موسكو.

وكانت أوفسيانوكوفا نشرت صوراً وهي تقف بالقرب من الكرملين وقد رفعت

بل هو سر من أسرارها، بمعنى أنه يجب أن يتم بمباركة من رجل الدين المسيحي، وأنهما من الزواج في الدين المسيحي هو رابط أبدي، لذا لا يوجد طلاق في الكنيسة الكاثوليكية وإنما إبطال زواج، مع العلم أن الكنيسة تعترف بالزواج المدني لغير المسيحيين.

ووجه أحد المغردين نداء للسلطات، وكتب:

@ssnp88
الزواج المدني هو الخيار الأفضل الذي يسمح لنا بأن نعيش في لبنان دون أن تكون الطائفة في محور حياتنا القانونية، وأن نتحكم الحاكم الدينية بنا من لبنان، وتحديدا من أرض العز عززال الزعيم #اتلون-سعادة تقول لكم عليكم إقرار قانون #الزواج المدني. وعملتنا زواجا مدنيا بلبنان وغصبا عنكم.

وفيما رحب كثيرون بهذه الخطوة وطالبوا بتغييرات جذرية في القوانين اللبنانية، هاجم آخرون العروسيين واعتبروا الزواج المدني نوعا من الانحلال الأخلاقي والتزمذ على الضوابط الدينية والاجتماعية. وكتبت مغردة:

@Samarahmd21
هؤلاء الفاشلون كل يوم يخترعون أفكارا هدامة ويطرحون مشاريع بلا فائدة؛ مرة زواجا مدنيا ومرة الشواذ وأخرى التقسيم، هكذا يحاربون الغلاء والوباء والانتهاز.

حفل زواج مدني «أونلاين» يثير جدلا واسعا في لبنان

بيروت - أثار حفل زواج مدني «أونلاين» بين عروسين لبنانيتين من طائفتين مختلفتين، الجدل مجددا حول مسألة الزواج المدني التي لا تزال ممنوعة وفق القانون المحلي، مما يضطر اللبنانيين إلى الزواج في قبرص.

وعقد الزوجان قرانهما بإشراف قاضٍ أطل عبر الشاشة من الولايات المتحدة، فيما أجري الزفاف في بلدة ظهور الشوير -المتن.

واكد الزوجان أنها راشدان وخاضتا تجربتهما الخاصة في الحياة،

وزيجات سابقة أيضا، ولا يحق لأحد، سواء سلطة دينية أو مجتمعية، عرقلة هذا الزواج.

وشدد العروسان على أن محيطهما العائلي والاجتماعي تقبل الأمر دون صعوبات، في حين أنهما لا يهتمان بالانتقادات التي من الممكن أن توجه إليهما لاحقا.

وكتب أحد المعتقلين على الأمر:

@adonis8_7_49
زواج مدني على أرض العرزال... نؤمن بالدولة العلمانية حيث تتساوى

ذكر أن القانون اللبناني رغم منعه للزواج المدني، إلا أنه يعترف بهذا الزواج إذا عقد خارج الأراضي اللبنانية، وعليه فإنه لا يعتبر مخالفا للنظام العام.

والزواج المدني هو زواج يتم في المحكمة غالبا بين أتباع ديانتين مختلفتين، وهو عبارة عن عقد قانوني يتم في حضور الشهود والكاتب وموافقة الطرفين.

لكن القانون اللبناني يمنع هذه الطريقة في الزواج، ورفض البرلمان اللبناني في العديد من المرات تمرير مشاريع قوانين لإقرار الزواج المدني، حيث رفضه المسلمون والمسيحيون، واستند رفض رجال الدين الإسلامي على أن عقد الزواج يجب أن يخضع للنص القرآني.

أما بالنسبة إلى الكنيسة، فقد استند رفضها إلى سببين، أولهما لأن الزوجة في الكنيسة ليس عقدا بشرود دنوية،



قيود مشددة للزواج في لبنان

التهمة اعتمدت بعد بدء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا في فبراير، وقد تؤدي إلى فرض عقوبة قاسية بالسجن

وذاع صيتها كبطل في أنحاء العالم عقب حادثة الاحتجاج، ولكنها واجهت استجابات وغرامات باهظة في روسيا.

يذكر أن المادة 29 من الدستور الروسي تنص على أن "حرية الإعلام مضمونة، والرعاية محظورة"، لكن تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش تؤكد أن الحكومة الروسية تمارس التنفيذ الانتقائي للقانون، وتقيد حرية الإعلام ومضايقة النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان.

اتباع نظام غذائي لالتهاب القولون يساعد في إدارة الأعراض

يفعل ذلك. كل شخص مختلف وما يصلح لشخص ما قد لا يصلح لشخص آخر. لا يوجد نظام غذائي واحد يناسب الجميع، في حين أن تغيير النظام الغذائي يمكن أن يساعد في إدارة الأعراض، إلا أنه لا يحل محل العلاج الطبي، من المهم عدم إجراء أي تغييرات على النظام الغذائي دون التحدث إلى فريق أمراض الأمعاء الالتهابية أو اختصاصي التغذية أولاً.



النظام الغذائي منخفض البقايا يختلف عن النظام الغذائي منخفض الألياف من خلال تضمين الأطعمة التي قد تحفز حركة الأمعاء

وأضاف أن الأطعمة التي تزيد الأعراض سوءاً في بعض الأحيان تشمل الأطعمة الحارة أو الدهنية والأطعمة الغنية بالألياف، والأطعمة التي تحتوي على الغلوتين وأطعمة الألبان، والمشروبات التي تحتوي على الكافيين أو الكحوليات.

المتمتدة "الألياف مهمة للصحة، لذا من المهم التحدث إلى اختصاصي تغذية قبل التقليل من تناولها، قد يقترحون التقليل لفترة قصيرة خلال النوبة، ثم إضافتها ببطء إلى النظام الغذائي للمريض، فمن المهم أن يحافظ على رطوبته، خاصة إذا كان يعاني من الإسهال بكثرة، ويشرب الكثير من السوائل، لكن عليه تجنب الكافيين والكحول. ويمكنه تناول أملاح معالجة الجفاف عن طريق الفم إذا كان يفقد الكثير من السوائل، يمكنه شراؤها من الصيدليات أو محلات السوبر ماركت".

قد يؤدي طهي الطعام أيضاً إلى تكسير بعض الألياف الغذائية لجعلها أكثر قابلية للهضم، كما هو موضح في دراسة في مجلة أغذية النبات للتغذية البشرية، مما يشير إلى أن عملية الطهي تقلل من كمية الألياف الغذائية غير القابلة للذوبان في بعض الخضراوات.

وجدت دراسة في مجلة "أرفنسوس إن نيتريشن" أن اتباع نظام غذائي عالي الدهون يمكن أن يزيد من نفاذية الأمعاء، وهو أمر يمثل مشكلة بالفعل لمن يعانون من التهاب القولون التقرحي، وتشير مراجعة في مجلة وسطاء الالتهاب إلى أن الانزعاج الناتج عن التهاب القولون التقرحي لجدار الأمعاء قد يزيد أيضاً من نفاذية الأمعاء، وبالتالي فإن تقليل الأطعمة يؤثر أيضاً على نفاذية الأمعاء. وأوضح المتحدث باسم "كروهنز أند كوليتس" أنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع لتناول الطعام أثناء نوبة الألم. وقال "لم يثبت أن نظاماً غذائياً معيناً يساعد الأشخاص المصابين بالتهاب القولون التقرحي، يجد بعض الناس أن بعض الأطعمة تؤدي إلى ظهور أعراض أو نوبات ألم وحرقة، لكن البعض الآخر لا

أوتلوا - يعرف التهاب القولون التقرحي أنه نوع من أمراض الأمعاء الالتهابية، حيث يهاجم الجهاز المناعي بطانة الأمعاء.

ويساعد اتباع نظام غذائي مركز لالتهاب القولون التقرحي في إدارة الأعراض.

وعالماً ما تكون الأنظمة الغذائية الخاصة بالتهاب القولون التقرحي فريدة من نوعها بالنسبة للفرد، لذلك قد يكون من الضروري إجراء بعض التجارب تحت إشراف طبي للعثور على نمط الأكل المناسب.

تحدد الجمعية الكندية لأبحاث الأمعاء "البقايا" كمحتويات صلبة تبقى في الأمعاء بعد الهضم، بهدف تقليل عدد حركات الأمعاء التي تحدث، وتشمل "المخلفات" الألياف، التي تقتصر على 10 أو 15 جراماً في اليوم، ولكن النظام الغذائي منخفض البقايا يختلف عن النظام الغذائي منخفض الألياف من خلال تضمين الأطعمة التي قد تحفز حركة الأمعاء المتكررة، مثل منتجات الألبان والكافيين والكحول واللحوم القاسية.

توصي الدكتور ديبورا لي، من صيدلية دكتور فوكس على الإنترنت، بالأطعمة التالية لنظام غذائي منخفض البقايا، وهي الفاكهة والخضار قليلة الألياف مثل البطيخ والموز، وكذلك الفاكهة الملهية، والبروتينات الخالية من الدهون مثل اللحوم البيضاء والبيض والتوفو، والحبوب المكررة مثل الخبز الأبيض والمعكرونة البيضاء ودقيق الشوفان، والخضراوات منزوعة البذور والجلد مثل الخيار والبطاطا والقرع.

وقال المتحدث باسم مؤسسة "كروهنز أند كوليتس" الخيرية ومقرها المملكة

إلغاء الحق الدستوري في الإجهاض يهدد قدرة الأطباء الأميركيين على تأدية وظيفتهم

العقوبات في ظل القانون الجديد لا تقتصر على فقدان رخصة مزاولة مهنة الطب فحسب



النساء لن يكن قانونياً في أي من

عمليات إجهاض، مع تحسين رصيدهم السياسي بين معارضي الإجهاض. والخطر لا يقع فقط على كواهل الأطباء، ففي تكساس وأيداهو وأوكلاهوما تسمح القوانين بإقامة دعاوى مدنية على أي شخص يساعد النساء في الإجهاض، وهو الأمر الذي قد يؤثر ملاماً على سائق سيارة الأجرة التي أقلت تلك المرأة وصولاً إلى الجمعية التي مولت العملية.

إلا أن أطباء النساء ليسوا المعنيين الوحيديين، إذ يعبر أطباء من مجالات مختلفة عن مخاوفهم من تأثير ذلك على رعاية المرضى الحوامل المصابات بالعلاج بالحمل. وقالت الطبيبة النسائية كريستين لايري من ويسكونسن، وهي مسؤولة في الكلية الأمريكية لأطباء التوليد وأمراض النساء "نظراً إلى اختلاف المواقف والحالات، من الصعب بالنسبة إلينا كتابة إرشادات فيما يطلب الجميع بها".

وأوضحت لوكالة فرانس برس "التعامل مع الحمل أمر معقد لكن يجب على الأطباء أن يقوموا بذلك وليس السياسيين". ومنذ إلغاء حق الإجهاض، قالت لايري إنها وزملاؤها عالقون "بين المطرقة والسندان".

وتابعت "ماذا يفترض بنا أن نفعل؟ عدم الإبقاء بالتزاماتنا المهنية أو الذهاب إلى السجن لأننا جربنا عملية إجهاض؟".

كانت المحكمة العليا الأمريكية قد أنهت الجمعة حق الإجهاض بإصدارها قراراً له وقع مزلزل ويقضي على نصف قرن من الحماية الدستورية في واحدة من أكثر القضايا إثارة للانقسام في المشهد السياسي الأمريكي.

وألغت المحكمة القرار التاريخي المعروف باسم "رو ضد واد" والذي صدر عام 1973 ليكرس حق المرأة في الإجهاض وقالت إن بإمكان كل ولاية أن تسمح بالإجراء أو أن تقيده كما ترى، كما كان سائداً قبل السبعينات.

وقالت المحكمة وأغلب قضاتها محافظون إن "الدستور لا يمنح الحق في الإجهاض، يُنقَضُ 'رو ضد واد' وتعاد سلطة تنظيم الإجهاض إلى الناس وممثلهم المنتخبين".

ووصف الرئيس جو بايدن الحكم بأنه "خطأ مأساوي" نابع من "انديولوجيا متطرفة"، معتبراً أنه "يوم حزين للمحكمة والبلد".

وأضاف بايدين أن "صحة وحياة النساء في هذه الأمة في خطر الآن، محذراً من أن حقوقاً أخرى قد تتعرض للتهديد مستقبلاً، مثل الزواج المثلي ووسائل منع الحمل.

وحض الرئيس الديمقراطي الكونغرس على سن قانون فيدرالي يحمي حق الإجهاض، وقال إن المسألة ستكون في صلب الانتخابات النصفية في نوفمبر.

مثل القرار الذي اتخذته المحكمة الأميركية العليا بإلغاء الحق الدستوري في الإجهاض صدمة لأطباء النساء وتهدد أقدارهم على تأدية وظيفتهم وصحة مرضاهم، حيث سيكون الأطباء قلقين حتى عندما يقدمون رعاية مشروعة لحالات الحمل التي قد تهدد الحياة. وحذر الخبراء من أن صحة وحياة النساء ستكونان في خطر، مشيرين إلى أن حقوقاً أخرى قد تتعرض للتهديد مستقبلاً.

رخصة مزاولة مهنة الطب فحسب بل تشمل أيضاً اتهامات جنائية محتملة... السجن لسنوات وغرامات بالآلاف من الدولارات.

وقال نيلسون إنه حتى التهديد بالمقاضاة سيكون له تأثير، مشيراً إلى أن عدداً قليلاً فقط من المنظمات والأفراد يمكنهم تحمل الكلفة المالية واللوجستية والنفسية "من دون مستوى كبير من التوتر".

وحاولت حكومة الرئيس جو بايدن توفير بعض الطمانينة للأطباء من خلال تأكيد أن القانون الفدرالي "يسمو" على قانون الولايات في ما يتعلق بحالات الطوارئ الطبية.

فيما رأى الطبيب أن الإجهاض ضروري "لتحقيق الاستقرار" في حالة المرأة الحامل، يجب عليه إجراؤه، كما كتب وزير الصحة كزافييه بييسيرا إلى أطباء الطوارئ في البلاد.

الخطر لا يقع فقط على كواهل الأطباء، ففي تكساس، تتم إقامة دعاوى على أي شخص يساعد النساء في الإجهاض

لكن ذلك التوجيه تعرض لانتقادات، مع إقامة المدعي العام في تكساس من باسكتون دعوى قضائية على الإدارة قائلاً إنها "تسعى لتحويل كل غرفة طوارئ في البلاد إلى عيادة إجهاض".

ومن جهة أخرى، قال أكثر من 90 مدعياً في أنحاء البلاد إنهم لن يلاحقوا قضائياً الإجهاض.

لكن في ولاية إنديانا حيث ما زال الإجهاض قانونياً حتى فترة 22 أسبوعاً من الحمل وحيث يدرس المجلس التشريعي الذي يهيمن عليه الجمهوريون فرض قيود أكثر صرامة على الإجهاض، تم تهديد طبيبة نسائية بملاحقتها قضائياً لإجرائها عملية إجهاض لفتاة تبلغ 10 سنوات كانت ضحية اغتصاب.

وأتهمت الطبيبة بعدم الإبلاغ عن هذه الحالة كما يقتضي قانون الولاية في حالة الجرائم الجنسية التي تطال قاصرين، لكن تم دحض تلك التهمة.

وقال نيلسون ومحامون آخرون إن ذلك يمكن مدعين عامين من استخدام "أساليب ترهيب" لمنع الأطباء عن إجراء

واشنطن - يواجه أطباء النساء في الولايات المتحدة ضغوطاً بعد إلغاء المحكمة الأميركية العليا الحق الدستوري في الإجهاض، وبينهم الطبيبة ماي وينشستر التي زارتها بعد أيام من إقرار ولاية أوهايو الحظر مريضة تحتاج إلى إنهاء حملها لإنقاذ حياتها.

وفي الرابع والعشرين من يونيو الغت المحكمة العليا الحق في الإجهاض الذي كان يكرسه الدستور الأميركي منذ عقود. وعقب ذلك، حظرت العشرات من الولايات المحافظة أو قيدت بشدة عمليات الإجهاض على أراضيها.

وسالت المريضة التي كانت حاملاً في الأسبوع التاسع عشر عما إذا كانت "قانونياً ستكون في مأمن وما إذا كنت أنا ساكنة قانونياً في مأمن"، كما قالت وينشستر لوكالة فرانس برس.

لكن ذلك السؤال لم يكن يطرح عندما كان الإجهاض حقا محمياً على مستوى البلاد في دستور الولايات المتحدة.

ومنذ هذا التحول التاريخي، استحال المشهد القانوني ضبابياً فيما يقول أطباء في أنحاء البلاد إن ذلك يهدد قدرتهم على تأدية وظيفتهم وصحة مرضاهم.

والشهر الماضي دخل حيز التنفيذ في أوهايو حيث تعمل وينشستر قانوناً يحظر عمليات الإجهاض كلها بعد ستة أسابيع من الحمل ولا يستثني العمليات التي تنهي حملاً حصل نتيجة اغتصاب أو سفاح قريب.

ونظراً إلى أن مريضتها كانت تعاني حالة طبية طارئة، اتصلت وينشستر بمحامي المستشفى في تلك الليلة.

وقالت "أعرف ما يجب أن أقوم به من الناحية الطبية، لكن من الناحية القانونية، كيف أحمي نفسي؟ كيف أحمي مؤسستنا؟ كيف أحمي مريضينا وطبيب التخدير الذين سيشركون في هذه العملية؟ إن ذلك يعني الجميع".

وأشار أطباء من تخصصات مختلفة هذه المخاوف أيضاً، بالإضافة إلى محامي المؤسسات والعاملين في مجال الرعاية الصحية والذين يعملون على مساعدة هؤلاء في التعامل مع هذا التغيير.

وأوضح هاري نيلسون الشريك الإداري في شركة المحاماة "نيلسون هاردمان" التي تقدم استشارات للأطباء "إنه وضع غريب حيث يتعين على الأطباء أن يكونوا قلقين حتى عندما يقدمون رعاية مشروعة لحالات التي قد تهدد الحياة". وقد تكون العقوبات في ظل القانون الجديد شديدة ولا تقتصر على فقدان

هل ثمة ارتباط بين أمراض الكبد وزيادة مخاطر الإصابة بالخرف؟

الكحولي لديهم معدل أعلى بنسبة 44 في المئة من الأشخاص غير المصابين بأمراض الكبد. وقالت الدكتورة روزا سانتشو، رئيسة الأبحاث في مركز أبحاث الزهايمر في المملكة المتحدة، "إن هذه النتيجة تسلط الضوء على حقيقة أن دمغتنا لا تعمل بمعزل عن بقية أجسامنا، ويمكن أن يساعد تحسين صحتنا الجسدية في تقليل مخاطر الإصابة بالخرف ودعم صحة الدماغ".

ووفقاً للدراسة، فإن المصابين بأمراض الكبد والذين يعانون أيضاً من أمراض القلب لديهم خطر أكبر بنسبة 50 في المئة للإصابة بالخرف. وأولئك الذين أصيبوا بأمراض الكبد والسكتة الدماغية كانوا أكثر عرضة 2.5 مرة للإصابة بالخرف.

وأضافت شانغ أن هذه النتائج تسلط الضوء على إمكانية أن يقلل العلاج المستهدف لهذا النوع من أمراض الكبد وأمراض القلب والأوعية الدموية، التي تحدث بشكل متزامن، من خطر الإصابة بالخرف.

وقالت الدكتورة سانتشو "تشير الدلائل الحالية إلى أن النشاط البدني والعقلي، والبقاء على اتصال اجتماعي، وعدم التدخين، والاعتدال في الشرب، وتناول نظام غذائي متوازن، والحفاظ على مستويات الكوليسترول وضغط الدم تحت السيطرة، يمكن أن تلعب جميعها دوراً في تحسين صحة الدماغ".



مرض الكبد الدهني أكثر عرضة للإصابة بالخرف

كما حددوا 28357 شخصاً غير مصابين بالمرض، وتمت مطابقتهم من حيث العمر والجنس ومدينة الإقامة في سن التشخيص.

وتابع الباحثون المرضى لمدة تزيد عن خمس سنوات في المتوسط، ووجدوا أن 145 مصاباً بمرض الكبد الدهني غير الكحولي، أو 5 في المئة، وقع تشخيصهم بالخرف، مقارنة بـ 1291 شخصاً لا يعانون من أمراض الكبد، أو 4.6 في المئة.

العلاج المستهدف لمرض الكبد الدهني والأمراض القلبية التي تحدث بشكل متزامن قد يقلل من خطر الإصابة بالخرف

وعندما أخذت عوامل أخرى في الاعتبار، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري، وجدت الدراسة أن عند مقارنتها بغير المصابين بمرض الكبد، فإن المصابين بمرض الكبد الدهني غير الكحولي لديهم معدل أعلى بنسبة 38 في المئة من الخرف بشكل عام.

وعند النظر على وجه التحديد إلى الخرف الوعائي، الناتج عن عدم كفاية تدفق الدم إلى الدماغ، وجد الباحثون أن المصابين بمرض الكبد الدهني غير

ستوكهولم - أظهرت دراسة جديدة أن المصابين بمرض الكبد الدهني غير الكحولي، وهو تراكم للخلايا الدهنية في الكبد، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالخرف.

وتشير الدراسة إلى أن المصابين بالمرض، والذين يعانون أيضاً من أمراض القلب أو الذين أصيبوا بسكتة دماغية، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالخرف. وبحسب الدراسات، فإن مرض الكبد الدهني غير الكحولي يصيب ما يصل إلى 25 في المئة من الناس في جميع أنحاء العالم، وهو أكثر أشكال أمراض الكبد المزمنة شيوعاً.

ونظراً لعدم وجود أعراض في الكثير من الأحيان، لا يعرف الكثير من الناس أنهم مصابون بها، ولكن عندما تكون هناك أعراض، فإنها يمكن أن تشمل التعب والألم أو عدم الراحة في الجزء العلوي الأيمن من البطن.

وقالت مؤلفة الدراسة بينغ شانغ من معهد كارولينسكا في ستوكهولم بالسويد "تسلط هذه النتائج الضوء على احتمال أن العلاج المستهدف لهذا النوع من أمراض الكبد والأمراض القلبية الوعائية التي تحدث بشكل متزامن، قد يقلل من خطر الإصابة بالخرف".

وفي حين أن الإفراط في تناول الكحوليات يمكن أن يسبب مرض الكبد الدهني، فإن مرض الكبد الدهني غير الكحولي يمكن أن يكون بسبب السمنة والحالات ذات الصلة مثل ارتفاع ضغط الدم أو داء السكري من النوع الثاني.

وأضافت شانغ أن عوامل الخطر الشائعة لمرض الكبد الدهني غير الكحولي والخرف تشمل الاضطرابات الأيضية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة، لذلك سعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين هذا النوع من أمراض الكبد وخطر إصابة الشخص بالخرف، بغض النظر عن عوامل الخطر هذه.

ونظر الباحثون، في الدراسة، في سجلات المرضى السويدية الوطنية لمدة 30 عاماً، وحددوا 2898 شخصاً تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكبر وقع تشخيصهم بمرض الكبد الدهني غير الكحولي.

البحث عن الذهب يخلف الأمراض ودمار البيئة في السودان

أكدا من النفايات السامة في القرى القريبة من المناجم



جشع قاتل



الزئبق يدمر مناعة البشر

وبلغت عائدات الذهب لخزينة حكومة السودان 720 مليون دولار خلال الربع الأول من العام 2022، وفق تقرير التجارة الخارجية الصادر عن بنك السودان المركزي. ومع استمرار ازدهار النشاط، أعرب صالح عن قلقه بشأن الأثرين الصحي والبيئي للتعدين التقليدي. وأوضح لوكاله فرانس برس

مرتفعة من آثار الزئبق وفق التقرير. وأكد الباحث السوداني في مجال البيئة صالح علي أن التخلص من هذه المخلفات يحتاج إلى "متخصصين وتعامل محدد ويجب أن يتم ذلك بعيدا عن أماكن السكن ومصادر المياه".

وفي بانك، غالبا ما يُشاهد المعدنون الباحثون وهم يحاولون استخراج المعدن النفيس من أكوام الكرتة، أمين في تخفيف وطأة الضغوط الواقعة على عائلاتهم نتيجة الاضطراب السياسي والاقتصادي في السودان. وأدى الانقلاب العسكري الذي نفذته قوات الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر إلى تعميق الأزمة الاقتصادية في البلاد، خصوصا بعدما أوقف المجتمع الدولي بعض المساعدات المالية للبلاد التي تشهد ارتفاعا شديدا في معدل التضخم تصاحبه أزمة في توافر النقد الأجنبي.

وفي أحد مواقع التعدين، على مسافة حوالي 50 كيلومترا من قرية بانك، كان محمد عيسى يخلط الزئبق بالرمل في وعاء معدني كبير، أملا في أن يفصل

يعاني السودانيون المقيمون في القرى والبلدات القريبة من مناجم الباحثين عن الذهب بصورة عشوائية من الأخطار الصحية التي يسببها التلوث الناتج عن أكدا من النفايات المحملة بمواد كيميائية سامة مثل مادة الزئبق التي تستخدم في استخراج الذهب، وتشكل خطرا على أجهزة الهضم والأعصاب ما يقلل المناعة لدى الإنسان.

بانك (السودان) - تشتهب السودانية عوضية أحمد بان كومة من مخلفات التعدين قرب منزلها في قرية نائية بشمال السودان كانت وراء ولادة أصغر أطفالها الذي يحمل اسم طلب مصابا بالعمى والشلل. خلال السنوات الأخيرة، توافد عدد متزايد من عمال المناجم إلى قرية بانك في ولاية نهر النيل شمال الخرطوم والتي تقطنها أحمد، بحثا عن الذهب، ما جعل القرية موقعا يتخلصون فيه من نفاياتهم المحملة بمواد كيميائية سامة مثل مادة الزئبق التي تستخدم في استخراج الذهب.

وفي منزل مجاور لمسكن أحمد، قال عوض علي حاملا ابنته البالغة 8 سنوات "تفيسة (ابنته) ولدت طبيعية جدا ونمت بصورة عادية وعندما بلغت الثالثة صارت لا تقوى على الحركة ولا الحديث". وقال الجعلي عبدالعزيز وهو ناشط مجتمعي في قرية بانك "منذ خمس سنوات ومع انتشار الكرتة، بدأت تظهر ولادات مشوهة وعمليات إجهاض"، مشيرا إلى أنه في هذا العام ولد 22 طفلا مشوهين.

وأظهر تقرير صدر في يناير عن مجموعة من الباحثين السودانيين، أن حوالي 450 ألف طن من مخلفات تعدين الذهب المليئة بالزئبق تنتشر في ولاية نهر النيل.

وأظهرت عينات من الدم والبول ومياه الشرب والتربة في أرجاء عدة من الولاية، مستويات

وقالت أحمد التي كان يستلقي بجوارها طفلها طلب غير قادر على الحركة "أشقاؤه الأربعة ولدوا بصحة جيدة لكن طلب هو الوحيد الذي ولد بعد انتشار تراب الكرتة (مخلفات تعدين الذهب)".

وينتشر قطاع التعدين الأهلي أو التقليدي للذهب في معظم أنحاء السودان، ويعمل فيه أكثر من مليوني شخص ينتجون حوالي 80 في المئة من كمية الذهب الإجمالية المستخرجة في البلاد. وساهم انفصال جنوب السودان الغني بالنفط عن السودان في انتشار التعدين التقليدي وازدهاره، خصوصا في منطقة في ولاية السودانين من



الحرارة تغزو قارة أوروبا

يسهم في انقطاع إمدادات المياه ببلدة "كينج لين". كما ظهرت مشكلات في إمدادات المياه مرتبطة بالطقس الحار في بريستول، وحذرت هيئة مياه بريستول "من أن الموجة الحارة قد تؤثر على ضغط المياه ومداتها. وفي فرنسا، انتشرت حرائق الغابات على مساحة 27 ألف فدان في منطقة جيروند بجنوب غرب البلاد، وأعلنت السلطات الإقليمية بعد ظهر الأحد إجلاء أكثر من 14 ألف نسمة. وقالت السلطات في بيان إن أكثر من 1200 رجل إطفاء يحاولون السيطرة على الحرائق.

وأصدرت فرنسا تحذيرات حرجية، هي الأعلى الممكنة لعدة مناطق وحث السكان على "توخي الحذر الشديد". في بعض المدن، استقبلت المتاحف الزوار الهاربين من الحر. في بوردو في جنوب غرب البلاد حيث بلغت الحرارة 40 درجة مئوية، فتحت المتاحف أبوابها مجانا. في باريس في متحف التحرير، قالت السائحة البلجيكية صونيا دو مان (70 عاما) التي أتت

الأربعين درجة مئوية في المملكة المتحدة في المناخ الحالي أكثر احتمالا بعشيرة أمثال مقارنة بالمناخ الطبيعي الذي لم يكن يتأثر بأفعال البشر".

وقالت السلطات إن أكثر من ألف من رجال الإطفاء، تدعمهم 285 مركبة و14 طائرة، يكافحون تسعة حرائق غابات مستمرة لاسيما في المناطق الشمالية من البلاد. ويتوقع أن تجتاح موجة حارة في الأيام المقبلة كلا من بلجيكا وألمانيا. وشهدت بريطانيا معدلات حرارة الأكبر في تاريخها الإثنين إذ من المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى 40 درجة مئوية للمرة الأولى، وفرض مترو أنفاق لندن قيودا مؤقتة على السرعة على شبكة القطارات مما يعني خفض الرحلات مع طول زمن الرحلة بسبب خفض السرعة. كما نصحت شركة القطارات الركاب بالبقاء في منازلهم وقالت إن بعض الخدمات ومنها خط رئيسي بين شمال شرق إنجلترا ولندن لن يتحرك في أوقات معينة الثلاثاء.

وأعلنت الحكومة حالة تاهب "طوارئ عامة" مع توقع أن تتجاوز درجات الحرارة الإثنين والثلاثاء 38.7 درجة مئوية التي سجلت في حديقة جامعة كامبريدج النباتية عام 2019. وقال نيكوس كريستيديس، عالم المناخ بمكتب الأرصاد الجوية، "أثر تغير المناخ بالفعل على احتمال بلوغ الحرارة درجات قصوى في المملكة المتحدة. قد تكون فرص رؤية أيام تتجاوز فيها درجات الحرارة

مطلع الأسبوع، لكن الآلاف من رجال الإطفاء في جميع أنحاء المنطقة ما زالوا يكافحون لاحتواء مئات حرائق الغابات، وقالت السلطات إن خطر اندلاع المزيد من الحرائق لا يزال مرتفعا للغاية.

وواجهت إسبانيا الإثنين اليوم الثامن والأخير من موجة حارة استمرت أكثر من أسبوع وتسببت في أكثر من 510 حالات وفاة مرتبطة بالحرارة، حسب تقديرات معهد كارلوس الثالث الصحي.

واحترق أكثر من 173 ألف فدان في إسبانيا حتى الآن هذا العام، وهو أسوأ عام خلال عشر سنوات بحسب البيانات الرسمية. وفي الشهر الماضي دمر حريق هائل في سييرا دي لا كوليرا وقسمتالة وليون نحو 30 ألف هكتار من الأرض. وفي البرتغال، انخفضت درجات الحرارة



التغير المناخي باهظ الثمن

وأصدرت السلطات الكرواتية في شبه جزيرة إستريا الاثنين تعليمات تحظر استخدام مياه الشرب لغسل السيارات وفي الشوارع والأماكن العامة الأخرى، وبالمثل ري المساحات الخضراء الخاصة أو العامة. وأشارت سلطات مقاطعة إستريا إلى الجفاف المستمر وكذلك توقعات الطقس، والتي لا تبشر بهطول الأمطار في المستقبل القريب.

المدرّبون الأجانب خيار الجيش الملكي بعد حقبة فاندنبروك

الرباط - استقرت إدارة نادي الجيش الملكي على التعاقد مع مدير فني أجنبي، لخلافة سفين فاندنبروك، الذي رحل فجأة لتدريب أبنها السعودي. وأكدت مصادر خاصة أن المدرب الجديد لن يكون مغربياً، وسيتم تجديد الثقة في خيار التعاقد مع مدرب أجنبي، لنجاح التجربة من قبل مقارنة بالمدرّبين المغاربة الذين رافقهم فشل واضح في تجاربهم السابقة مع الجيش وكان آخرهم عبدالرحيم طاليب. وتلقّت الإدارة خلال الساعات الماضية العديد من السير الذاتية لمدرّبين من أوروبا على وجه التحديد، إضافة إلى عدد من المدرّبين المغاربة وهم أقل مقارنة بالأجانب. ويطلب الكثير من أنصار الجيش بالتعاقد مع

الحسين عموتا
المربي السابق
لغريمهم الفتح
والرباطي،
والمنتخب
المحلي
والريديف
حالياً،
والذي تم
التفاوض
معه قبل
التعاقد مع
فاندنبروك إلا
أن الاختلاف
حول الشروط المالية أوقف
الصفقة.

البلجيكي سفين فاندنبروك نجم في قيادة الجيش الملكي لاستعادة لقب غائب عنه منذ أكثر من 10 سنوات

النادي ليغادر صوب الدوري القطري. وبين إجراءات رباح وأمور الدوري الخليجية وتأثيرها على المدرّبين لتغيير مسارهم بالكامل، تجد إدارة الجيش ومعها أنصار النادي أنفسهم مرغّمين على التعايش مع هذا الواقع والبحث سريعاً عن بديل بمواصفات استثنائية. لدى حلوله لتدريب الجيش الملكي قادماً من تجربة ناجحة ومميّزة مع سيمبا التنزاني قبل عامين ونصف، قدم فاندنبروك نفسه على أنه سيحمل لواء هذا النادي وسيربط حاضره بماضيه ليعيده إلى سابق توهجه مستفيداً من دعم كبير من مسؤولي النادي وأنصاره. ونجح البلجيكي سفين فاندنبروك في قيادة الجيش الملكي لاستعادة لقب غائب عنه منذ أكثر من 10 سنوات، وهو كاس العرش أمام المغرب التطواني، وقد توج به قبل شهرين من الآن في أكادير. كما قاد الجيش إلى نسختين متتاليتين من الدوري لاحتلال الصف الثالث، والمشاركة مرة أخرى بالمتكفروالية التي كان قد غاب عنها طويلاً، وعادل بالتالي آخر إنجاز لمواطنه والتر ماوس الذي كان بدوره آخر أجنبي توج مع الجيش بلقب الكأس. السؤال الذي يتردد داخل النادي والسبب هو أن الجيش الملكي نشر قبل عدة أيام فقط على موقعه خطاباً أشاد من خلاله بجهودات المدرب وتوابعه معه على نسخة أفضل بالدوري المقبل والتأكيد على الاستجابة لكافة مطالبه بعدما حدد خارطة التحضيرات.



أعلن نادي أبنها
السعودي، عن
التعاقد مع المدرب
البلجيكي سفين
فاندنبروك،
لتدريب الفريق
الأول خلال أول
موسمين. وكرر
فاندنبروك وهو
يترك الجيش
الملك في
منتصف الطريق
ما فعله قبله
الإسباني كارلوس
الوس الذي كسر
عقده مع

نجوم أميركا الجنوبية يتركون بصمتهم في الدوري السعودي

البرازيليان رومارينيو وتاليسكا يبسطان هيمنتهم على صدارة الهادفين



خطوات ثابتة

بتدريبات الوحدة التي أطلقت الأسبوع الماضي في مدينة جدة. وستعمل إدارة النصر وفق توصية الفرنسي رودي غارسيا على تعديل إعاة أنسيلمو أو البحث عن محور جديد ليحل مكانه. وكانت إدارة الوحدة قد أعلنت تمسكها بأنسيلمو بعد الصعود إلى دوري المحترفين، إلا أنها لا تمنع رحيله حال وجود عرض مناسب. وضم الوحدة المحترف البرازيلي في موسم 2019-2018 ليقتضي 3 مواسم، قبل أن يهبط إلى دوري الدرجة الأولى، ثم تمت إعارته إلى النصر لمدة عام. ومدت إدارة الوحدة عقد البرازيلي أنسيلمو دي موراييس الصيف قبل الماضي لمدة 3 سنوات، ليستمر اللاعب بقميص الفرسان حتى صيف 2024.

تنتج إدارة النصر السعودي إلى رفع شكوى رسمية، إلى رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية المحلية ضد مركز التحكيم الرياضي. وسطالب النصر بفتح تحقيق رسمي، على خلفية ما أثير حول تعديل مركز التحكيم الرياضي للقواعد الإجرائية، في 12 مايو الماضي. وترددت أنباء عن أن التعديل، جاء في الوقت الذي تُنظر فيه قضية بين الهلال والنصر، حول معاقبة الزعيم ومحمد كنو، بعد توقيع الأخير للعالمي ثم للهلال بعلم الأخير.

والشباب). أما البريوف كاريو (الهلال) والأرجنتيني بيتي مارتينيز والبرازيلي تاليسكا (النصر) والباراجوياني اليخاندرو روميرو كاكو (التعاون) والبرازيلي جيلبري (الفيصلي) فقام كل منهم بتمريرتين حاسمتين. ومصر الحارس البرازيلي كاسيو (التعاون) ومواطنه إياغو سانتوس (الشباب) والكولومبي جوستافو كويلار (الهلال) والبرازيليان كلايسون (الفيصلي) وماوريسيو أنطونيو (الباطن) والأرجنتيني توبياس فيجيرا والبرازيلي دينير (الطائي) والبرازيليان اليسون (الحرز) وريكاردو ريلير (الفحصاء) والخانسي الأرجنتيني فيتور وزيليا (ضفك)، تمريرة واحدة.

انتظار توصية

في سياق آخر ينتظر البرازيلي أنسيلمو دي موراييس توصية الفرنسي رودي غارسيا مدرب النصر السعودي، لتحديد مصيره بالاستمرار مع العالمي أو العودة إلى الوحدة. أنسيلمو دي موراييس طالب من إدارة النصر الترتيب إلى حين معرفة وجهة نظر رودي غارسيا حول استمراره من عدمه. ولم يلتحق البرازيلي أنسيلمو دي موراييس صاحب الـ 33 عاماً،

لوكاس (الطائي) وبرونو هنريكي (الاتحاد) ورافائيل سيلفا (الفيصلي) وكلايسون (الفيصلي) وريباتو سانتيز (الباطن) وريباتو سانتيز (الباطن) وبيتروس (الفتح) ومارسيلو (الطائي) ورينيه (الرائد) وروسي وإيجور روسي وإسماعيل سيلفا (الفيصلي) وياولينيو (الشباب)، والأوروغوياني جوناثان رودريجز، هدفاً واحداً لكل منهم.

صناعة الأهداف

وبخصوص صناعة الأهداف، فقد تصدر البرازيلي ماتياس بيريرا نجم الهلال الترتيب برصيد 11 تمريرة حاسمة، وتلاه البرازيلي إيجور كورونادو صانع ألعاب الاتحاد (10 تمريرات حاسمة)، والبرازيليان برونو هنريكي ورومارينيو (الاتحاد) بستة تمريرات حاسمة، والبريوف كويفا نجم الفتح 5 تمريرات حاسمة. وجاء خلفهم الأرجنتيني بانيفا نجم الشباب مع البرازيليين سوزا اليخاندرو روميرو كاكو برصيد 3 أهداف لكل منهما. وحضر السداسي البرازيلي بارولينيو وفيلبي أوجوستو وماتياس بيريرا وماوريسيو أنطونيو وميشيل ديلجادو وجيليرمي فيتور وهنريكي لكل منهم. وسجل البرازيليون

ترك نجوم أميركا الجنوبية بصمة رائعة على الدوري السعودي للمحترفين خلال الموسم الماضي، على مستوى تسجيل الأهداف وصناعتها. وبالعودة إلى الحضور المميز للاعبين الأجانب من القارات المختلفة في دوري المحترفين، نجد أن الحضور الأبرز كان للنجوم اللاتينيين وخصوصاً من الجنسية البرازيلية البارزة كالعادة في الكرة السعودية.

الرياض - نجح فريق الهلال في إحراز ريمونتادا قوية أمام الاتحاد في الجولات الأخيرة، وحصد لقب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 67 نقطة ويشارك ثقتين عن الوصيف الاتحادي.

وفاز الهلال بلقب الدوري رقم 18 في تاريخه: الثالث توالياً، والخامس في آخر 6 سنوات. فعلى صعيد الهادفين، حل البرازيليان رومارينيو نجم الاتحاد بالمواسم الأخيرة، والمتاق تاليسكا في أول مواسمه، في المركزين الثاني والثالث برصيد 20 هدفاً لكل منهما خلف الهادف النيجيري إيفالو مهاجم الهلال (24 هدفاً). وجاء البرازيلي كارلوس جونيو مهاجم الشباب سادساً برصيد 13 هدفاً، وبنفس الرصيد التهديفي الأرجنتيني إيميليو زيليا نجم ضفك، إضافة إلى تواجده البيروفي الدولي كريستيان كويفا نجم الفتح والأرجنتيني بيتي مارتينيز (النصر) برصيد 8 أهداف لكل منهما، والبرازيلي رامون لوبيز (الفحصاء) برصيد 6 أهداف، والأرجنتيني توبياس فيجيرا (الطائي) بخمسة أهداف.

كما جاء البرازيليان إياغو سانتوس ودينير والبيروفي أندريه كاريو والأرجنتيني لوسيانو فييتو في القائمة أيضا بـ 4 أهداف لكل منهم، والبرازيلي سوزا لاعب الاتفاق والباراجوياني اليخاندرو روميرو كاكو برصيد 3 أهداف لكل منهما. وحضر السداسي البرازيلي بارولينيو وفيلبي أوجوستو وماتياس بيريرا وماوريسيو أنطونيو وميشيل ديلجادو وجيليرمي فيتور وهنريكي لكل منهم. وسجل البرازيليون

قصة نيمار وسان جرمان على مشارف النهاية

صيفية في الصين وهو يجر قدميه، على أمل عودة متعزّة إلى نادي برشلونة الإسباني.

ومع اقتراب مونديال قطر 2022 (من 21 نوفمبر حتى 18 ديسمبر)، لا يبدو أن هوى نيمار تغير. بل على العكس، يقول البرازيلي إنه مصمم أكثر من أي وقت مضى على التنازل في ما يعتبره "آخر" حدث كبير في مسيرته كلاعب كرة قدم. وقال مؤخراً خلال بث مباشر مع معجبيه عبر صفحته على فيسبوك "هذا الموسم، كل التسديدات ستدخل، الركلات الصرة، الضربات الرأسية...". مؤكداً "أشعر أنني في حالة جيدة. أنا واثق من نفسي! لقد تدرّبت كثيراً خلال عطلة".



مصير مجهول

مع وصول غالتيه، وضع الانضباط كقيمة أساسية، ونيمار، بأسلوب حياته، يعرف أنه في مرمى النيران

منذ وصوله إلى الأراضي اليابانية الأحد في جولة لمدة عشرة أيام مع نادي العاصمة الفرنسية، أبدى نيمار ابتساماً عريضة ووافق عن طيب خاطر على عمليات تسويق عدة. لا علاقة لذلك بموقفه المتعزّز في العام 2019 عندما رافق زملاءه في الفريق في فترة تدريب

وُصم أيضاً بانتكاسة أخرى في دوري أبطال أوروبا مع إقصاء النادي الباريسي في دور الـ 16 أمام ريال مدريد الإسباني الذي حقق اللقب لاحقاً. وفي حال وجود عرض مرضي، فإن سان جرمان مستعد لقب الصفحة. لكن المعادلة معقدة للغاية، والبرازيلي الذي لا يظهر رغبة مجنونة في مغادرة باريس، وهو في وضع قوي في هذه الحالة. يُدرك نيمار أن الأندية القادرة على مضاهاة راتبه الفلكي (أكثر من 4 ملايين يورو شهرياً) لا تقف في طابور. وبعد تجديد عقده في العام 2021 حتى العام 2025، قام هو بنفسه بتفعيل بندين يسمحان له بتمديد عقده لعامين إضافيين (حتى العام 2027)، وفقاً لصحيفة "ليكيب" الفرنسية. وإذا ما دعاه مواطنه وزميله السابق في باريس سان جرمان تياغو سيلفا إلى الانضمام إليه في تشيلسي الإنجليزي، فلا شيء في تصريحاته يشير إلى رغبات في الرحيل. فاجأ نيمار الجماهير الباريسية نهاية الموسم الماضي، ولم يتردد في استغراقها قائلاً "سوف يتبعون من إطلاق صافرات الاستهجان في وجهي لأنني سابق".

تحت المجهر

استعاد البرازيلي النعمة نفسها نهاية شهر مايو الماضي عندما أكد "في الوقت الحالي، لم أسمع شيئاً، لكن من جانبي، فالحقيقة هي أنني باق". كان غالتيه بالإصرار نفسه في الخامس من يوليو. قال مدرب نيس السابق "من الواضح أنني أصم أن يبقى نيمار، لأنه عندما يكون لديك لاعبون من الطراز العالمي، فمن الأفضل أن يكونوا معك وليس ضدك".

طوكيو - يُعَاد أم يبقى؟ هذا هو السؤال الذي يطرح الآن حياض مستقبل نيمار الذي أثار تكهنات كثيرة منذ قرّر باريس سان جرمان الفرنسي إنهاء "الحقبة المترفة" في النادي في انتظار أن يتصرف كان شيئاً لم يكن، وهو مدرك للعقبات المحيطة باحتمالية المغادرة.

مع وصول كريستوف غالتيه إلى رأس الإدارة الفنية لبطول الدوري الفرنسي، وضع الانضباط كقيمة أساسية، ونيمار، بأسلوب حياته الذي لطالما كان عرضة للانتقاد، يعرف أنه في مرمى النيران.

نهاية البذخ

في 21 يونيو الماضي، قال رئيس النادي الباريسي القطري ناصر الخليفي "لم نعد نريد الرغد والحياة المترفة، إنها نهاية البذخ"، في إشارة ضمنية موجّهة خصوصاً إلى موهبة نادي سانتوس سابقاً. وكان ذلك كافياً لتغذية التكهنات المنكسرة حياض انتقال صاحب الرقم 10 الذي تعاقد معه سان جرمان في العام 2017 من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، وهي أعلى صفقة انتقال في التاريخ. وفيما تحول مركز النقل في سان جرمان إلى كيليان مبابي بعد تمديد عقده حتى العام 2025، وعدم إمكانية المساس بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، فإن نيمار (30 عاماً) الذي تخلت مسيرته الباريسية لإصابات خطيرة، لم يعد يُعتبر ميزة أساسية في عيون صانعي القرار في النادي. ذلك خصوصاً بعد موسم مخيب للأمل للغاية (13 هدفاً و8 تمريرات حاسمة في 28 مباراة بكل المسابقات)،

قطر مهتمة باستضافة نهائيات كأس آسيا 2023

كوالالمبور - أبدت قطر، المتوجة بلقب النسخة الأخيرة عام 2019، رغبتها في استضافة نهائيات كأس آسيا 2023 التي كان من المفترض أن تقام في الصين لكنها اعتذرت عن عدم استضافتها بسبب تداعيات فايروس كورونا، وذلك وفق ما أعلنته الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكشف الاتحاد القاري على موقعه الرسمي أن أربعة اتحادات وطنية أعربت عن رغبتها في استضافة كأس آسيا 2023 هي قطر وكوريا الجنوبية وأستراليا وإندونيسيا. وقال في بيان "بعد الدعوة التي وجهها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 31 مايو 2022 إلى جميع الاتحادات الأعضاء من أجل إبداء الاهتمام باستضافة بطولة المنتخبات الوطنية الأهم للرجال (في آسيا)، استجابات الأعضاء التالية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحلول الموعد النهائي الذي تم تحديده حتى 15 يوليو 2022، وأبدت اهتمامها بتقديم ملفات ترشيحها لاستضافة البطولة: الاتحاد الأسترالي لكرة القدم، الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم، الاتحاد الكوري لكرة القدم، الاتحاد القطري لكرة القدم".

وتابع "وفقاً لعملية تقديم ملفات الترشيح، تم توزيع قوانين الترشيح على الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 17 يونيو 2022، وتم تحديد الموعد النهائي لتقديم ملفات الترشيح في 31 أغسطس 2022". وكان من المقرر أن تُقام البطولة في 10 مدن صينية بمشاركة 24 منتخباً خلال الفترة من 16 يونيو إلى 16 يوليو 2023، لكنها اعتذرت في منتصف مايو عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19. وفتح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الباب أمام اتحاداته الوطنية الأعضاء من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، مشيراً إلى أنه يتعين على الدول المهتمة التقدم بترشيحها بحلول 30 يونيو قبل أن يمدد المهلة حتى منتصف الشهر الحالي. وأفاد الاتحاد القاري في بيانه الاثنين "سيتم إجراء تقييم شامل لملفات الترشيح من قبل إدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل اختيار وإعلان المضيف للمسابقة المكونة من 24 منتخباً من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 17 أكتوبر 2022". وسبق لقطر التي ينتظرها التحدي الأكبر نهاية العام الحالي مع احتضانها أول نهائيات لكأس العالم في منطقة الشرق الأوسط، أن استضافت كأس آسيا عامي 1988 (توجت السعودية باللقب على حساب كوريا الجنوبية) و2011 (توجت اليابان على حساب أستراليا).

الموعد النهائي لتقديم ملفات الترشيح في 31 أغسطس 2022". وكان من المقرر أن تُقام البطولة في 10 مدن صينية بمشاركة 24 منتخباً خلال الفترة من 16 يونيو إلى 16 يوليو 2023، لكنها اعتذرت في منتصف مايو عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19. وفتح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الباب أمام اتحاداته الوطنية الأعضاء من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، مشيراً إلى أنه يتعين على الدول المهتمة التقدم بترشيحها بحلول 30 يونيو قبل أن يمدد المهلة حتى منتصف الشهر الحالي. وأفاد الاتحاد القاري في بيانه الاثنين "سيتم إجراء تقييم شامل لملفات الترشيح من قبل إدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل اختيار وإعلان المضيف للمسابقة المكونة من 24 منتخباً من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 17 أكتوبر 2022". وسبق لقطر التي ينتظرها التحدي الأكبر نهاية العام الحالي مع احتضانها أول نهائيات لكأس العالم في منطقة الشرق الأوسط، أن استضافت كأس آسيا عامي 1988 (توجت السعودية باللقب على حساب كوريا الجنوبية) و2011 (توجت اليابان على حساب أستراليا).



صباح العرب

حكيم مرزوقي

أفضل طريقة لإطالة العمر

هل من طريقة لإطالة العمر يا دكتور؟
- تزوج.
- وهل الزواج يطيل العمر؟
- لا، ولكنه ينسبك فكرة العمر الطويل.

هذا الحوار الذي دار بين طبيب متزوج ومريض أعزب، لا يمكن له أن يحدث إلا في العالم العربي، ذلك أن ذمّ الزواج والتذمر منه، مثل مدحه والإلحاح في طلبه، لا يحدث إلا في البلاد العربية.

الأسباب كثيرة ومعقدة، لكن أبرزها هو أن الطريقة الوحيدة للاقترب من الجنس الآخر، وفق الثقافة التقليدية، هي الزواج.

هكذا يصبح الزواج ورطة مرعبة لدى قسم كبير من ذوي الحظ العاثر فيعقبه التكد والندم والشقاء، خصوصا لدى غير القادرين على "تسريح بمعروف".

وبسبب ذلك سماه أديب التصالح مع أخطائهم بـ"القصص الذهبي". الحقيقة أن الأمر لا يعود أن يكون مجرد تصالح لغوي، فالمحبوسون والسجناء لا يسألون عادة، عن معادن القضاة التي يقعون خلفها.

تري، ما الذي جعل الزواج الذي وصفه رجال الدين بالرابط المقدس، يفتني بعضهم عن التفكير في العمر المديد كما نصح ذاك الطبيب مريضه؟ مهلا.. غياب الحب أو حضوره ليست له علاقة بنجاح الزواج أو فشله بل إن الحب يُعطي ويصمّم كما قال العارفين من الأقدمين.

الحقيقة أن لا وجود لثقافة مجتذت الزواج كما نعتته مثلما فعلت الثقافة المشرقية على وجه التحديد كما في أغنية الشحورة المزوجة صباح "اللي بدو يتزوج يرفع إيدو".

أما الحب فلم يقترن في الثقافة الغربية بالزواج كما هو الحال في تقاليدنا العربية، على الرغم من أن كل مشاهير العشق والغرام في تراثنا، لم يلتقوا يوما تحت عرش الزوجية ولم يجمعهم قصص ذهبي أو قصص بري.

لا جميل تزوج بئينة، لا كثير اقترن بعزة، ولا قيس حظي بليلي، لا بل إنه عندما وصل مرحلة الهزبان كانت قد مرت من أمامه ليلى وخاطبته "ها أنا يا قيس" فقال لها: ديني يا ليلي فإني مشغول عنك بحب ليلي.

أما الشاعر الفرنسي لوي أراغون (1897 - 1982) المعروف بمجنون الزا، فقد تزوج من الزا، وظل يهيم بها حتى مماته.

عقليتان تختلفان كلياً في النظر إلى الحب والزواج والمرأة، والأسباب حضارية معقدة صنعتها خلفيات ثقافية ومعرفية.

عاش أراغون عمرا مديدا وهو محب ومتزوج، يكتب الشعر والنقد وينشط داخل صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي دون أن يقع في أي حالة تناقض، فلماذا لا نجتمع لدينا كل هذه الصفات؟
يسود أن النصيحة التي أسداها الطبيب إلى مريضه بضرورة الزواج لتفادي السؤال عن العمر الطويل، هي نصيحة عربية جدا، حيث لا يجتمع زوج ميسور ومحب شغوف والوالد رؤوف وشاكر موهوب في شخص رجل واحد.

شيوخ الكاميرون التقليديون في معرض باريس

باريس - يحتضن متحف "رڤيف براتلي" في باريس معرضا بعنوان "في الطريق إلى القيادات التقليدية في الكاميرون: المرئي وغير المرئي". ويتناول تاريخ القادة الذين يعدون حراس التراث الفريد. ويعرض تماثيل لـ24 شيوخا تقليديا، إضافة إلى شخصيات تحظى بالتقدير بزيتها التقليدي.

ووضحت سينيدي أولوهو، المفوضة العامة للمعرض، أن المعرض تحية لـ"الشيوخ الذين يحرسون هذا التراث الغني"، مشيرة، إلى أن التفاعل مع المعرض لافت وأن حلقة الوصل بين الأحياء والأموات واضحة للعيان.

وتشتمل المعارضات أقداحا خشبية وتيجانا وجواهر وأقمشة وأدوات شعرية.

عداءات خليجيات ينصحن النساء بالركض وراء أحلامهن



انتصار للمرأة

وأوضحت "إن شاء الله بنات السعودية سيشاركن أيضا في كافة مجالات الرياضة ويركضن وراء أحلامهن من دون خوف".
العداة الكويتية مضاي الشمري (24 عاما) بدورها خرجت خالية الوفاض من الدور الأول لسباق 100 م بحلولها سابعة أيضا في تصفيات المجموعة الأولى (11.91 ث).

وقالت مضوي، "سعيدة كوني بنتا عربية خليجية في هذا المحفل الرياضي، وكل الشابات اللواتي يقدرن أن يحققن أهدافهن وأنصح كل من عندها هذه المهوية الرياضية بان تقبل عليها وتكمل مشوارها فيها".

وأضافت "طموحاتي أن أشارك في المزيد من بطولات العالم وتحطيم المزيد من الأرقام القياسية الكويتية وكسب الميداليات العربية والآسيوية".
وتابعت "مشاركتي في بطولة العالم تدخل في هذا الإطار. صراحة لم يكن السباق سهلا، لكنني الحمد لله تمكنت من إنهائه وتسجيل مشاركتنا

والتحدي الكبير هو أن يكون السباق في تصفيات المجموعة الأولى (11.91 ث).
وقالت مضوي، "سعيدة كوني بنتا عربية خليجية في هذا المحفل الرياضي، وكل الشابات اللواتي يقدرن أن يحققن أهدافهن وأنصح كل من عندها هذه المهوية الرياضية بان تقبل عليها وتكمل مشوارها فيها".

وأردفت قائلة "على مدار السنة اتمرن ست مرات في الأسبوع وأبذل جهدا كبيرا، كان الهدف أن أحقق رقما جيدا اليوم ولكنني لم أنجح وإن شاء الله القادم أفضل".
وأكدت ياسمين التي تتدرب في الولايات المتحدة حيث تقيم وتتابع دراستها الجامعية، "الهدف هو أن أحقق ميدالية أرفع بها علم بلادي في المستقبل".

وحثت ياسمين مواطناتها على الإقبال على ممارسة الرياضة والافتداء بالنجوم الرجال لتحقيق نتائج جيدة ترفع شأن المرأة السعودية وعلم بلادها في المحافل الدولية.

لا يعتبر الخروج المبكر من المسابقات العالمية مثل الأولياد هزيمة بالنسبة إلى العداءات الخليجيات بل هن يعتبرن المشاركة انتصارا قادمًا للمرأة الخليجية بصفة عامة لذلك تنصح الرياضيات النساء بالركض خلف أحلامهن دون خوف لأنها قريبة المنال والتحقيق.

يوجين (الولايات المتحدة) - بثقة كبيرة وابتسامة عريضة استقبلت العداة السعودية ياسمين عمرو الدباغ أسئلة الصحافيين في المنطقة المختلطة عقب خوضها الدور الأول لسباق 100 م في النسخة الثامنة عشرة من بطولة العالم لألعاب القوى في مدينة يوجين الأميركية.

وأضافت ياسمين البالغة من العمر 24 عاما "هذه البداية فقط والقادم أفضل، انها المشاركة الأولى وليست الأخيرة، وسيكون معي أخريات نساند بعضنا في الفعاليات القادمة".
وكانت الدباغ قد كرست تواجد المرأة السعودية في الألعاب الأولمبية باعتبارها سادس رياضية تخوض غمارها بعد العداة سارة عطار

ولعبة الجودو وجدان شهرخاني اللتين شاركتا في أولياد لندن، ولعبة المبارزة لبنى العمير والعداءة كاريما أبو الجدايل ولعبة الجودو جود فهمي في ريو دي جانيرو.

وقالت حاملة العلم السعودي في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو "يبقى الأهم هو الاحتكاك واكتساب الخبر خصوصا عندما تشارك مع بطلات عالميات وأولمبيات مثل الجامايكية إيلين تومسون - هيراه، هذا ما تحتاجه للتطور".

وأصبحت ياسمين بوباء كورونا قبل شهر من مونديال يوجين، لكنها رفضت إلقاء اللوم على ذلك لتتبرير نتيجتها. وقالت "أصبحت بفايروس كوفيد قبل شهر وبالتأكيد أثر على في التمرين والتطور، لكن هذا ليس عذرا، فالبطولة كبيرة وتحتاج إلى تدريبات مكثفة وشاقة وعمل كبير وتركيز".

"إنها تجربة رائعة". بهذه الكلمات بدأت حديثها، مشيرة إلى أنها "تجربة جديدة بالنسبة إلى البنات الخليجيات عموما والسعوديات على وجه التحديد".
اقتصرت التواجد الرياضي في التظاهرات العربية والعالمية والأولمبية على الرجال فقط قبل أن يظهر الجنس اللطيف للمرة الأولى في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012.

وقتها خضعت السعودية ودول أخرى كانت مشاركتها تشهد غياب الجنس اللطيف مثل قطر وبروناي، لضغوطات اللجنة الأولمبية التي أصدرت قانونا يحتم على كل دولة منضوية تحت لوائها إشراك رياضية واحدة على الأقل في الدورات الأولمبية تماشيا مع الميثاق الأولمبي.

وهذه ثاني مشاركة للدباغ بعد أولياد طوكيو الصيف الماضي، وخرجت من التصفيات بحلولها تاسعة في سلسلتها، قبل أن تحطم رقمها القياسي الشخصي في دورة الألعاب الخليجية في مايو الماضي مسجلة رقما قدره 12.90 ثانية.

رغم إنهاؤها السلسلة الثالثة من التصفيات في المركز السابع الأخير وتوقف مفايرتها في مشاركتها الأولى في العرس العالمي.

الموسيقى اللغة المشتركة بين كاريكاتوريين في القاهرة

وننتصر للأمل، فالموسيقى هي غذاء الروح".
أما عن محور البورتريه الكاريكاتيري فقالوا "اخترنا سيدة الغناء العربي أم كلثوم كرمز للصوت الذي التفت حوله الجماهير الغفيرة من المحيط إلى الخليج، كما احتفى بها الغرب كصوت ذهبي وحجر لا مثيل لها".

وكانت آخر دورة للملتقى قد أقيمت في يوليو 2019 بقصر الأمير طاز الأثري بجنوب القاهرة قبل أن يتوقف لعامين بسبب جائحة فايروس كورونا.

400 عمل فني لنحو 297 فنانا من 62 دولة عربية وأجنبية في الملتقى الدولي للكاريكاتير

وعن اختيار الموسيقى محورا رئيسيا للملتقى قال المنظمون "هي اللغة الوحيدة التي تفهمها كل الشعوب ويستطيع من خلالها أن يعبر عن كل مكونات النفس البشرية، نستطيع أن نعبر للحلم

والعلاقات الثقافية الخارجية بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير ويستمر حتى الثلاثين من يوليو في قصر الفنون بساحة الأوبرا.

وقال المسؤول في الملتقى فوزي مرسي في بيان الإثنين إن لجنة اختيار الأعمال اختارت ما يقرب من 400 عمل فني لنحو 297 فنانا من 62 دولة عربية وأجنبية. وأضاف أن من بين الدول المشاركة أوكرانيا وبلجيكا والبرازيل وبيرو والصين وبنونيسيا والهند وروسيا والأردن والكويت والبحرين والإمارات والسعودية والمغرب وتونس.

القاهرة - أعلن الملتقى الدولي للكاريكاتير الذي يعقد سنويا في القاهرة اختيار الموسيقى محورا رئيسيا لدورته السابعة التي تنطلق الأربعاء، فيما سيكون محور البورتريه الكاريكاتيري أم كلثوم.

تنظم الملتقى وزارة الثقافة ممثلة في قطاعي الفنون التشكيلية

سينتيا خليفة تغني الرب

وحققت سينتيا خليفة نجاحا كبيرا خلال مشاركتها في دراما رمضان الماضي بمسلسل "دايما عامر" الذي دارت أحداثه حول انتقال عامر شخصية دكتور تروبي للدخول إلى مدرسة الرؤية والعمل داخلها، حيث يتفق مع صديقه لطفي سكرتير مديرة المدرسة زهرة، وينجح في الحصول على ثقة الناس من حوله وحبيبهم، لكنه يُخفي شيئا ما عن الجميع.

من جانب آخر تواصل سينتيا خليفة تصوير مسلسل "حدث بالفعل" المقرر عرضه قريبا، وتدور أحداثه في حلقات منفصلة، في إطار تشويقي حول الأمراض النفسية، وكيفية تأثيرها على حياة مصابيها وحياة المقربين منهم، وذلك من خلال عدة قصص حقيقية. ويشترك في بطولة المسلسل ماجد المصري، بسمة، رنا رئيس، أحمد عبدالله محمود، وهو من تأليف فادي النجار، ومن إخراج محمد هشام الرشيد.

موسى، أحد نجوم الرب في مصر، حيث بدأت تسجيل الأغنية مؤكدة أنها استمتعت بالتجربة، ومتحمسة لرود فعل الجمهور حول الأغنية، كما تتمنى أن تنال إعجاب الجمهور والنقاد.
ومن المقرر أن يطرح مروان موسى أغنية جديدة بعنوان "صاحبني" عبر إحدى المنصات الموسيقية، وهي ثالث أغنية من الألبوم المصغر "فلوريدا دارك مود الملاهي".

القاهرة - انتهت الممثلة اللبنانية سينتيا خليفة من تسجيل أغنية جديدة وأكدت أنها متحمسة بدخولها عالم الغناء خلال الفترة الماضية، إلى جانب التمثيل.
وخاضت سينتيا، تجربة الغناء مع مروان

سينما السيارات في بغداد تسلية في الهواء الطلق

بغداد - جلس المتفرجون في مقاعد سياراتهم يشاهدون من داخلها فيلما في السينما الوحيدة المخصصة للسيارات في بغداد والتي افتتحت مؤخرا، ووضع بعضهم النارجيلة بجانب أبواب السيارات.

وقال الشاب العراقي عمر عبدالقادر (27 عاما) "يمكن أن تذهب إلى المقهى أو إلى دور سينما عادية، لكن تجربة هذه السينما مختلفة وجديدة، أتمنى أن يتبنى هذه السينما موجودة لأنها بكل صراحة تجربة حلوة وأن لا تكون فقط 3 أشهر، أتمنى أن تبقى مستمرة مثل السينمات الباقية، بل أتمنى أن يكون هناك مشاريع أكثر تستهدف الشباب بصورة خاصة".

وقال محمد عدي مسؤول الإعلام في السينما، إن الخصوصية الفنية لسينما السيارات هي الطريقة التي يتم بها توصيل الصوت إلى المتفرج من خلال راديو السيارة.

وتمنع هذه التقنية تآثر المنطقة المحيطة بصوت الأفلام المعروضة. وأضاف "سينما السيارات هي تجربة جديدة بدأتها السينما العراقية بسبب الحاجة إلى وجودها، خاصة وأن أكثرية الناس يطالبون بها في بغداد".

وقال حسين رياض إن "دخول سينما بالسيارات أحسن من الذهاب إلى سينما في الصالات.. هنا نأخذ راحتنا أكثر دون قيود ولا مضايقات".

